



جورج إبراهيم  
عبدالله:  
التغييرات  
ضرورة تاريخية

6

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«الفيثو» الأميركي الـ43 خدمة لإسرائيل... ونائب ترامب يؤجل زيارته «المفخخة» [10]



أزمة مرسوم «دورة عون» تتمدد: بري يحمل الحريري المسؤولية

## الخلافاً «الدبلوماسي» مع السعودية يتفاقم [2]



اليمن

ألف يوم من العدوان

[13 - 12]

تقرير

النقابات:  
الإضراب  
المفتوح حتى  
إلغاء تعميم  
الحريري

4

14

سوريا

الأسد: حربنا ضد  
الإرهاب لم تنته...  
واتباع واشنطن  
خونة

15

العراق



تظاهرات  
عارمة ضد  
«الثانية في  
كردستان»

16

أميركا

استراتيجية الأمن  
القومي:  
عودة إلى منطق  
الحرب الباردة

20

رياضة



زين الدين زيدان:  
بداية النهاية؟

المشهد السياسي

# أزمة مرسوم «دورة عون» تتمدد: بري يحمل الحريري المسؤولية الخلاص «الدبلوماسية» مع السعودية يتفاقم

حاول رئيس الحكومة سعد الحريري احتواء الأزمة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، التي نشبت على خلفية توقيع مرسوم منح «أقدمية» لضباط «دورة عون» في الجيش، من دون توقيع وزير المال على المرسوم. وطلب الحريري «التريث» في نشر المرسوم. إلا أن عين التينة التي تراقب الموضوع بكثير من الحذر، تؤكد أنها لن تسمح لهذا المشروع بأن يمر



تقول مصادر بري إن توقيع مرسوم ترقية «دورة عون» هو بخطورة أزمة الحريري (هيلم الموسوي)

الأزمة الدبلوماسية الصامتة بين لبنان والمملكة العربية السعودية لا تزال قائمة. لا يقتصر الأمر على تداعيات احتجاز الرياض لرئيس الحكومة سعد الحريري في الرابع من تشرين الثاني الماضي، وإجباره على الاستقالة، قبل التراجع عن ذلك بفعل الموقف الداخلي والضغط الدولي. الأزمة التي لا تزال مستمرة متصلة بقرار السعودية التعامل مع لبنان بصفتها «دولة وصاية» عليه، فتسمح لنفسها بعدم قبول سفيره لديها، رغم مضي 5 أشهر على طلب اعتماده، وتصر في الوقت عينه على أن يقبل لبنان تعيين سفيرها لديه. الجانب اللبناني لم يعامل الرياض بالمثل. فهو وافق على تعيين سفيرها وليد اليقوب، لكن من دون أن تحدد وزارة الخارجية موعداً له لتقديم أوراق اعتماده.

## أبلغ وزير المال الحريري موقف بري من نشر المرسوم

أما الرياض، فلم تكلف نفسها عناء الرد على الرسالة اللبنانية بتعيين السفير فوزي كبارة، رغم انتهاء مهلة الثلاثة أشهر العرفية لقبول سفير أو رفضه.

اعتقدت المملكة العربية السعودية أنها ما إن ترسل سفيرها وليد اليقوب، وتوافق الدولة اللبنانية عليه، ستسارع وزارة الخارجية إلى تحديد موعد له لتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس ميشال عون. إلا أن «الصفحة» اللبنانية كانت في عدم تعيين موعد لليقوب. لم تعلن الخارجية اللبنانية السبب، لكن مصادر «بيسترس» وبعيداً تقول إن عون لن يتسلم أوراق اعتماد اليقوب لعدة أسباب، أبرزها أن المملكة لا تزال تمتنع عن قبول اعتماد السفير اللبناني المعين لديها فوزي كبارة، رغم مضي 5 أشهر على إرسال

إرسال أوراق سعيد، من دون أن يُحل الأمر حتى تاريخه. ولا يزال سعيد يُمارس أعماله في بعثة لبنان في الأمم المتحدة في جنيف، على الرغم من تسلّم السفير سليم بدورة لمنصبه الجديد، فبات هناك دبلوماسيان من الفئة الأولى في البعثة نفسها.

أزمة «دورة عون» تتمدد من ناحية أخرى، علمت «الأخبار» أن الحريري طلب من الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فلifel التمهّل في نشر المرسوم المتعلّق بمنح أقدمية سنة لضباط الجيش الذي تخرّجوا في المدرسة الحربية عام 1994، وتطلق عليهم تسمية ضباط «دورة عون» (كونهم دخلوا «الحربية» إبان فترة رئاسة العماد ميشال عون للحكومة العسكرية). وسبب عدم التسرّع في نشر المرسوم في الجريدة الرسمية يعود إلى الأزمة التي أثارها صدوره بين عون والحريري من جهة، ورئيس مجلس النواب نبيه

وآدى حمادة أن السعودية «موافقة» على تعيين كبارة، لكن حصل بعض التأخير في إرسال السيرة الذاتية له كونه معيّناً من خارج الملاك». إلا أنه بحسب مصادر الخارجية، كلام وزير التربية «غير صحيح، والمشكلة مع كبارة سياسية بالدرجة الأولى»، مع الإشارة إلى أن الحريري شخصياً سمى كبارة كسفير في الرياض. وتُضيف المصادر أن تيار المستقبل حاول التدخل للاستيضاح من الرياض حول الأمر، «فكان يأتيه الجواب أنه لا مشكلة مع كبارة وهم موافقون على تعيينه. إلا أنه حتى الساعة لم تصل إلى وزارة الخارجية أوراق الموافقة». يُشبه الأمر ما حصل مع السفير اللبناني لدى الكويت ريان سعيد، الذي أوصلت الدولة الخليجية رسالة بأنها لن تقبل اعتماده بسبب طائفته وصدور الحكم بحق «خلية العبدلي»، فدفع ذلك وزارة الخارجية إلى التريث في

ملفه إلى السعودية. تعاملت الدولة، وتحديداً رئاسة الجمهورية، مع السعودية لا يرقى إلى مبدأ المعاملة بالمثل (التعامل بالمثل كان يقتضي ألا يقبل لبنان تعيين اليقوب إلى حين ورود الجواب على اقتراح تعيين كبارة). رغم ذلك، فإن مملكة الصداقة تعتبر عن غضبها من الأداء اللبناني. تُعطي السعودية لنفسها حق «إهانة» الدبلوماسية اللبنانية، ولكنها في المقابل لا تجد حرجاً في التعبير بين أوساطها عن استيائها من الخارجية اللبنانية لعدم تحديدها موعداً لليقوب، وقزرت تشغيل ماكينة سياسية توأمتها في حملتها. في هذا الإطار يوضع تصريح الوزير مروان حمادة أمس لصحيفة «اللواء»، الذي قال إنه سيثير مسألة اليقوب في مجلس الوزراء اليوم، «لأن دولة مثل السعودية تدعم لبنان منذ سبعين سنة وتضم نحو 250 ألف لبناني، لا يجوز أن نغلط معها».

## عيتاني ينكر كوليته!

استجوب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا الموقوف زياد عيتاني بجرم الاتصال والتعامل مع العدو الإسرائيلي. استمرت جلسة الاستجواب الأولى على مدى ساعة ونصف، بحضور وكيله المحامي صليبا الحاج.

وذكرت المعلومات أن زياد عيتاني تراجع عن اعترافاته في إفادته الأولية أمام محققى جهاز أمن الدولة. وقد سال القاضي أبو غيدا المشتبه فيه عن مضمون إفادته الأولية قبل أن يعرض عليه رسماً تشبيهاً للضابطة الإسرائيلية، كوليته فيانفي، فردّ عيتاني بأنه لا يعرفها. كذلك أعطى أبو غيدا الإذن لعائلة عيتاني لمواجهته بدءاً من اليوم. وكان القاضي أبو غيدا قد أصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق عيتاني بالجرم المسند إليه، في أول جلسة عقدها في هذه القضية.

(الأخبار)





## في الواجهة

## الحريري في انتخابات 2018: مازق المفاضلة

في 4 تشرين الثاني، وشاع لوقت قصير أنه سيرغم أيضاً على الاعتزال، بدا أن خلاً جوهرياً وقع في معادلة 2016 بسقوط احد اركانها. ما ان عاد الرجل عن استقالته تصاعدت نبرة حادة صوّبت على القوات اللبنانية على انها طعنته في الظهر، ثم تلاحت حملات سرية وعنيفة من تيار المستقبل والتيار الوطني الحر ضدها. بدا ان خلا آخر اصاب المعادلة بمحاولة اخراج هذا الفريق منها.

ما بين هذين الخللين ثالث قد يوازيهما اهمية، هو الكلام الرائع عن شرح ضرب علاقة الحريري بالسعودية اذ غادر اراضيها - بعد الإقامة الجبرية - خلافاً لإرادتها، وتخلي عن استقالة هي التي فرضتها عليه. مذاك لم يعد الى اراضيها، ولم تعد حياته في خطر، ولا هو مهدد بالإغتيال تبعاً لما أشاعته.

قبل ان الحريري الذي استعاد موقعه في رئاسة الحكومة ليس متيقناً من ان المملكة ستغفر له. ما قد يحملها على الاضطلاع بدور سلبي حياله في انتخابات 2018 بمدّ خصومه بالمال نفسه الذي مدّته هي به في انتخابات 2009 كي يربح وحلفاؤه الغالبية النيابية. الى الآن لا مؤشر مباشر على تطبيع علاقته بها. مع ذلك، الاتصال بها غير مقطوع. يمر بقناتين ثانويتين فحسب، الا انهما بإرادة القيادة السعودية: في بيروت مع السفير الجديد الذي لم يقدم بعد اوراق اعتماده وليد الجعقوبي، ومع الرياض من خلال احد وزراء الحكومة السعودية، الهامشي الدور، يتردد انه وزير التجارة. علامتان غير كافيتين بعد للقول باستعادة علاقة الطرفين، خصوصاً وان التواصل لا يظهر الى العلن.

لا ينفي ذلك مازقاً بات رئيس الحكومة امام حائطه، وهو على ابواب انتخابات 2018: مفاضلته بين التحالف مع التيار الوطني الحر او التحالف مع القوات اللبنانية. وراء كل منهما مشكلة اكبر: يدين لرئيس الجمهورية بالوقوف الى جانبه وإنجاده في محنته الاخيرة، مقدار ما يخشى من ان يُفسر ابتعاده عن حليفه السابق سمير جعجع على انه استفزاز اضافي للسعودية، شأن استفزاز اياها بالوقوف مع الرئيس حليف حزب الله.

التواصل بين الحريري والسعودية يمر عبر اليعقوب وزير سعودي

بفروق ضئيلة ارتبطت بالعلاقة الباردة بين الرئيس ميشال عون ونبيه بري من غير ان يجدا نفسيهما على تماس في واحدة من الدوائر الانتخابية بعد انتزاع فتيل جزين. جنبلاط حليف الفريقين اللذين يحتاجان اليه مقدار ما يحتاج هو الى وقوف الصوتين السني والماروني في الدائرة الجديدة الواسعة الى جانبه، من دون ان يبدو للحظة انه خصم احدهما. النائب سليمان فرنجيه حليف تيار المستقبل اوصد الابواب دون التيار الوطني الحر وفتحها نطف فتحة على القوات اللبنانية.

ظل يقال ان هؤلاء جميعاً ذاهبون الى استحقاق 2018 كما لو انهم حسبوا سلفاً نتائجهم، مع اليقين الجازم بأن الحريري هو الرئيس المفترض لحكومة ما بعد الانتخابات، في ضوء محافظته على ترؤس الكتلة النيابية الكبرى. حينما أرغم على الاستقالة من الرياض

فسر ذلك جلسات منهكة من التفاوض في السر والعلن، الى ان ابصر القانون الجديد النور على يد القوى السياسية نفسها تقريباً التي لم تكتف بوضع قانون 2009، بل اقامت في قلب قوانين الانتخابات المتعاقبة منذ عام 1992، ذات يد طولى في وضعها.

قد لا يكون مفارقة القول ان هؤلاء، في ظل الوجود السوري في لبنان وبعده الى الامس القريب، وفي ظل قوانين اختلف بعضها عن البعض الآخر قليلاً، كانوا هم الكتل النيابية الكبرى المنتقاة منها. على نحو كهذا نُظر الى قانون 2016 على انه يشكل مظلة التوازن السياسي القائم مذاك بدءاً من احجام الكتل النيابية. حمل هذا التصور وزيراً بارزاً مشاركاً في لعبة التفاوض على القول على اثر اقرار القانون انه لا يتوقع منه اختراق اكثر من عشرة مرشحين في احسن الاحوال المعادلة القائمة ويفوزون خارج ارادة القوى الفاعلة.

كانت معالم المعادلة حينذاك مستقرة على شبكة تحالفات غير مسبوقه منذ انتخابات 2005. تبخر فريفاً 8 و 14 آذار تماماً، بل اختلط احدهما في الآخر كي يمسوا خبطة ثالثة، ليس فيها خصوم سوى الذين ارتضوا ان يكون خارجهم. الجميع حليف الجميع: تيار المستقبل حليف التيار الوطني الحر الذي هو حليف القوات اللبنانية الحليفة بدورها لتيار المستقبل؛ ثنائي حزب الله - حركة أمل حليف الائتلاف الآخر

خلافاً لما تحضر له الافرقاء الرئيسيون عند وضع القانون الجديد للانتخاب كي يأتي على صورة تحالفاتهم حينذاك - على صورة التسوية السياسية التي انخرطوا فيها مع انتخاب الرئيس ميشال عون، ها هم اليوم امام استحقاق مختلف، ومصدر للقلق والتوجس

## تقولا ناصيف

لم يكن القانون الجديد للانتخاب مذ بوشر الخوض فيه في شباط 2017 واقره مجلس النواب في حزيران، هو نفسه ما اقترحه مسودات الافرقاء في الاشهر المنصرمة. تحت مقص المفاوضات التي اجرها، ادخلوا تعديلات نلو تعديلات كي يخرجوا بالصيغة الملائمة لائتلافهم السياسي. من تتبع المرحلة تلك تحقق من ان اياً من هؤلاء الافرقاء لم يكن يرضى بالدائرة التي يريد لها لنفسه فحسب، بل راح يدافع عن دائرة الآخر كي يحفظ له موقعه - الى جانبه - في المعادلة السياسية القائمة.

ذلك ما عنى تمسك الجميع برغبة النائب وليد جنبلاط في ضم عاليه الى الشوف، وتمسكهم بإراحة الرئيس سعد الحريري في الدائرتين الثانية والثالثة اللتين دمجتا في بيروت ودائرة طرابلس - المنية - الضنية. كذلك حال المسيحيين في الدائرة الاولى من بيروت ودائرة جزين - صيدا وصولاً الى دائرة اقتتلهم في البترون - الكورة - بشري - زغرتا.

حسب الفريق الواحد حصته من حصة الآخر، كي يمضي الجميع الى اول انتخابات نيابية وفق الاقتراع النسبي - غير المجرّب - ويخرجون منها بنتائج مرجحة ان لم تكن متوقعة، تحافظ على التوازن الحالي مذ أرسته التسوية السياسية في مطلع العهد.

الحريري ينتظر تطبيع علاقته بالمملكة، لكن التواصل لم ينقطع (هيثم الموسوي)



## تقرير

## «المستقبل»: قدمنا للقوات خدمة بعدم إخراجهم من الحكومة

كشفت مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل عن لقاء حصل بين النائب جورج عدوان ومدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري قبل أيام، قال خلاله الأخير لثلاث «القوات» إن حزب «كان يُشارك في التحيّز على الرئيس سعد الحريري» خلال الأزمة التي نشبت بعد احتجاز الأخير في الرياض يوم 4 تشرين الثاني الماضي. وذكر الحريري عدوان بأداء رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع إبان فترة غياب الحريري، لا سيما يوم زار مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان «وأبلغه بوجوب التمسك بسقف الاستقالة». وتزيد المصادر بأنه بالنسبة إلى تيار المستقبل، «جعجع كان يُعرقل مشاريع الحكومة، في وقت كان ينال فيه ما يريد، لا سيما في ملف التشكيلات الدبلوماسية. ولا يُمكن أن نفصل طلب عدوان محاكمة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن اتهامات وزير الخارجية السعودية عادل الجبير ضد القطاع المصرفي، حتى ولو ردّ عليها جعجع. كذلك فإن الأخير تحدّث من أستراليا عن استقالة الحكومة، في وقت لم تكن فيه مطروحة محلياً». انطلاقاً من هنا، «ليس لدى تيار المستقبل شيء ليقلقه للقوات، وغير مستعجلين لعقد لقاء بين الحريري وجعجع». كيف ستستمر العلاقة إذاً بين الحليفين؟ «الحليف لا يتصرّف بهذه الطريقة»، تردّ المصادر التي تضيف بنبرة حاسمة «قدّمنا لهم (القوات) خدمة، بعدم إخراجهم من الحكومة».

(الأخبار)

## تقرير

## الكهرباء 24/24 = توفير 2200 مليار ليرة!

يومياً على كلّ الأراضي اللبنانية، خاصة بعد المطالعة التي قدّمها علي حسن خليل وذكر فيها أنّ تطبيق خطة الكهرباء التي سبق أن طرحها أبي خليل، وتقوم على زيادة ساعات التغذية ورفع التعرفة، يؤدي إلى توفير حوالي 2200 مليار ليرة سنوياً على خزينة الدولة. وتنخفض بالتالي التكلفة التي تتكبدها الخزينة سنوياً على قطاع الكهرباء من 3000 مليار ليرة تقريباً إلى 800 مليار ليرة فقط. ولفتت مصادر وزارية إلى وجود «أجواء تشير إلى إمكان أن يُعرض على مجلس الوزراء مشروع اتفاقات بالتراضي لاستئجار بواخر لإنتاج الكهرباء، وأن يتزامن ذلك مع إصلاح خطوط النقل لضمان توزيع الطاقة، وخاصة أن بعض المناطق، كالنبطية مثلاً، لا تسمح لها خطوط النقل الموجودة حالياً بالاستفادة من أي زيادة في إنتاج الكهرباء». لكن المصادر تؤكد أن هذا الطرح لا يزال غير محسوم، رغم أنه يحظى بدعم عدد من القوى المشاركة في الحكومة، كالتيار الوطني الحر.

(الأخبار)

عقدت للجنة الوزارية المكلفة ببحث ملف استئجار الطاقة (عبر البواخر) اجتماعاً أمس ترأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، وبحضور الوزراء علي حسن خليل، ومحمد فنيش، وأيمن شقير، ويوسف فنيانوس وسيزار أبي خليل. وبحث اللجنة مناقصة «استئجار البواخر» التي أصدر مجلس شوري الدولة قراراً بوقف تنفيذها، وهي التي تضمّنت قبول عارض وحيد. حصل نقاش مُطول بين المجتمعين، بُحث خلاله إمكانية تجاوز قرار مجلس شوري الدولة، ولكن ذلك لقي معارضة من قبل خليل وفنيانوس وفنيش، الذين أكدوا ضرورة عدم تجاوز قرار قضائي، بل البحث عن حلول بديلة. وطلب من أبي خليل إعداد ملخص لخطة التي تتضمّن اقتراحات متكاملة لتحسين التغذية بالكهرباء، على أن يُقدّمها خلال الاجتماع المقبل للجنة غداً.

وتقول المصادر إن المجتمعين توافقوا على أهمية الوصول سريعاً إلى تأمين تغذية بالكهرباء تصل إلى ما بين 22 و 24 ساعة

بزي من جهة أخرى. فقد وقّع رئيسا الجمهورية والحكومة المرسوم يوم السبت، مُتخطّين توقيع وزير المال علي حسن خليل. مصادر تيار المستقبل تقلّل من أهمية ما حصل، عبر القول «إن مرسوم الترفيق لا يحتاج إلى توقيع وزير المال، ونحن لم نُخطئ بحق الرئيس بزي، ولكن بالتأكيد سيكون هناك تواصل بيننا من أجل حل الأمر»، علماً بأنّ في القانون اللبناني نوعين من المراسيم، الأول يحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء والثاني يُعرف بالمراسيم الجوالة، إلا أنّ الاثنين بحاجة إلى توقيع الوزير المختص، وزير المال، ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية (باستثناء مراسيم تأليف الحكومة وقبول استقالتهما التي لا تحتاج سوى إلى توقيع رئيس الجمهورية وحده). لذلك، يُعتبر تحطّي توقيع وزير المال مُخالفة دستورية، في نظر عدد من القوى السياسية الممتلئة في مجلس الوزراء (حركة أمل، حزب الله، الحزب التقدمي الاشتراكي)، فيما يرى المدافعون عن المرسوم أنه لا يرتب أي أعباء مالية، وبالتالي، لا حاجة إلى توقيع وزير المال. بيد أن القضية ليست دستورية وقانونية صرف، بل تتجاوز ذلك إلى التوازنات الطائفية التي تحكم العمل السياسي، وإلى الأوضاع داخل المؤسسة العسكرية التي انقسم ضباطها حول القضية، بين مؤيد «لإنصاف ضباط مظلومين»، وشاك من «ظلم سيّجحه المرسوم بضباط آخرين».

مصادر بزي تصف ما حصل بأنه «لا يقلّ خطورة عن أزمة 4 تشرين الثاني مع الحريري، ومشكلتنا ليست فقط مع عون، بل أيضاً مع الحريري الذي قد لا يكون مُنْتَهياً لخطورة توقيع المرسوم، وسبق أن وعدنا بعدم توقيعه». وأبلغ وزير المال علي حسن خليل موقف بري إلى الحريري أمس، فطلب الأخير من فليفل عدم نشر المرسوم سريعاً.

مصادر متابعة للملف استغرقت «كيف يوقّع الحريري المرسوم، ويوقف في المقابل مشروع أقدمية لأحد الأجهزة الأمنية بحجة عدم التوازن الطائفي بين الضباط المقترحين لنيل الأقدمية»، زاعمة أنّ الذي سوق لترفيق «دورة عون» هو أحد «مستشاري رئيس الجمهورية». وقالت المصادر إن ضباط دورة الـ1994 «أنصفوا عندما تخرّجوا في نيسان تلك السنة، وليس في آب 1994، ما أكسبهم 6 أشهر للترقية قبل زملائهم». أما القول إنهم أضعوا سنتين من عمرهم العسكري، «فهم كانوا يقبضون رواتبهم، ومعظمهم نال شهادات جامعية».

من جهتها، رفضت مصادر التيار الوطني الحر التعليق، إلا أنّ قناة «أو تي في» عرضت تقريراً ذكرت فيه أنّ المرسوم لا يحتاج إلى توقيع وزير المال «كونه لا يُرتب أعباءً مالية، لأنّ سنة الأقدمية تسرع ترفيقهم ولا تعني ترفيقهم الفورية». وقد عدّدت المحطة عدداً من المراسيم التي صدرت في عهود سابقة من دون توقيع وزير المال.

(الأخبار)



## تقرير

الاستمرار في الإضراب المفتوح حتى إلغاء تعميم «تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب» الصادر عن رئيس الحكومة سعد الحريري منذ أيام. هي خلاصة المؤتمر الذي عقدته الاتحادات العمالية في المؤسسات غير الخاضعة لقانون العمل والمصالح المستقلة والبلديات. أمس، العاملون في هذه المؤسسات أعلنوا رفض استثنائهم من السلسلة، وراوا أن زيادة «غلاء المعيشة» التي ينص عليها التعميم، هي زيادة «وهمية»، لافتين إلى أن هذا التعميم يخالف قانون السلسلة الصادر عام 1998 الذي لم يفرق بين العاملين في الإدارات العامة وبينهم

# اتحاد النقابات العمالية:

# الإضراب المفتوح حتى إلغاء تعميم الحريري

## هديك فرهور

أعلن الاتحاد العمالي العام واتحاد النقابات العمالية للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والعاملون في المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل، بما فيها المستشفيات الحكومية، أمس، استمرارهم في الإضراب المفتوح، احتجاجاً على التعميم الذي أصدره رئيس الحكومة سعد الحريري، يوم الجمعة الفائت، المتعلق بآلية تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب (القانون رقم 46 تاريخ 2017/8/21).

هذا التعميم يستغني العاملين في هذه المؤسسات (التي تشمل مؤسسة كهرباء لبنان والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومؤسسات المياه والجامعة اللبنانية... إلخ) من الاستفادة من سلسلة الرتب والرواتب، ويقضي بمنحهم ما يُسمى «غلاء معيشة». كذلك، فإنه (التعميم) يُلغي التعويض الشهري المقطوع، ولا يُعطي هؤلاء المستخدمين الدرجات الاستثنائية الثلاث الممنوحة لموظفي الإدارات العامة.

يستند تعميم الحريري إلى أحكام ومواد قانون السلسلة، ولا سيما المادة 17 منه التي تنص على تطبيق أحكام القانون على المؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل ومراكز الخدمات الاجتماعية المنبثقة من الشؤون الاجتماعية (...). «أما المؤسسات العامة والمصالح المستقلة التي لا تستلزم إصدار مرسوم لتعديل سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بها، فيتم تعديلها بموجب قرارات تصدر وفقاً للأصول المحددة في قوانينها وأنظمتها الخاصة بما يتوافق مع الأحكام والجداول الواردة في القانون».

## «مراجعة قانونية» لتعميم الحريري

قدّم الاتحاد العمالي العام ما يُشبه «المراجعة القانونية» لتعميم الرئيس سعد الحريري، ولفت إلى أنه يتضمّن مخالفات عديدة أبرزها:

- (1) مخالفة القانون الدستوري والإداري، إذ أجاز وأضع التعميم لنفسه إضافة أحكام غير منصوص عليها في القانون رقم 2017/46، ما يُعدّ مخالفة من حيث الاختصاص، ولا سيما أن الصلاحية بسنّ القوانين وتعديلها منوطة بالسلطة التشريعية دون سواها.
- (2) مخالفة القانون الإداري، ولا سيما مبدأ المساواة أمام الأعباء الوظيفية للعاملين في هذه المؤسسات العامة والمصالح المستقلة. فالتعميم المذكور تضمن مخالفة لأصول قوانين وأنظمة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، إذ إن المادة 17 من قانون السلسلة لم تسمح بالتعدي على الحقوق المكتسبة للمستخدمين والعامل والانتقاص منها، لا بل راعت التمايز الذي يتمتعون به.
- (3) مخالفة أصول تطبيق القوانين المتعلقة بسلسلة الرتب والرواتب عبر هدم أسس هذه القوانين ومبادئها وفي مقدمتها مبدأ عدم الإضرار بالمعنيين بالسلسلة، خاصة أن ديوان المحاسبة سبق أن أكد في أكثر من رأي له أن الهدف الأساسي من القوانين المتعلقة بتحويل سلاسل الرتب والرواتب يقتضي أن يكون لمصلحة الموظف أو العامل أو العسكري.
- (4) مخالفة قانون أصول المحاكمات المدنية لجهة تفسير النصوص القانونية، بحيث يقتضي تفسير القانون بطريقة تحدث أثراً يكون متوافقاً مع الغرض منه ومؤمناً للتناسق بينه وبين نصوص أخرى على عكس التعميم الذي جاء متناقضاً مع كافة النصوص التي ترعى أصول تطبيق سلاسل الرتب والرواتب.
- (5) إضافة أحكام متناقضة تجيز للسلطات التقريرية التلاعب على تضاربها تحت عنوان العجز المالي، في حين أن التقصير في الجباية عائد للدولة والحكومة وليس للعامل والمستخدمين، وكذلك إضافة أحكام تتغير من أسس احتساب الراتب الشهري والانتقال إلى احتساب الدخل السنوي.



يرى الموظفون أن التعميم ينتهك حقوقهم كانوا مكرسة في قانون السلسلة الصادر عام 1998 (مروان طحطح)

من المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل والمصالح المستقلة والمستشفيات الحكومية (...). والمصادقة على السلاسل المقترحة التي تقدّمت بها هذه المؤسسات والمصالح، من جهة أخرى، يقول مصدر إداري مُطلع، إن المادة 17 من القانون حصرت تحويل السلسلة

أمن السلسلة تنطبق على الأجراء والمستخدمين في المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل والمصالح المستقلة، لافتاً إلى جملة من المخالفات القانونية التي ينص عليها التعميم، ودعا إلى إلغائه «فوراً»، كذلك دعا مجلس الوزراء إلى إصدار المراسيم التطبيقية لكل

هؤلاء وجدوا أن هذا التعميم يُخالف قواعد الإنصاف والعدل «ومبدأ المساواة أمام الأعباء الوظيفية»، على حدّ تعبير رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر. يرى الأخير أن «المحيطين» بالرئيس الحريري أخطأوا في تفسير القانون الذي ينص بوضوح على

تفسير خاطئ لأحكام القانون؟ أثار هذا التعميم غضب العاملين في هذه القطاعات «المستثناة» من السلسلة، ما دفعهم إلى إعلان الإضراب المفتوح أول من أمس، وإلى تأكيدهم الاستمرار في الإضراب، أمس، عبر مؤتمر صحافي عقدته الاتحادات المعنية.

## تحقيق

# محاكم عكار: الداخل مفقود والزمن حلال المشاكك!

علماً أن غالبية المتقاضين في طرابلس من عكار». ويلفت إلى «أن المصيبة الكبرى تحل لدى حضور ثلاثة قضاة في يوم واحد، ما يفرض على أحدهم استخدام غرفة رئيس القلم لعدم وجود غرفة خاصة بالقاضي، وذلك بحضور الموظف الذي لا يمكنه مغادرة الغرفة نظراً للمهام الموكلة إليه، فضلاً عن وجود موظف تنفيذ واحد في محكمة حلبا»!

ويشير عدد من المحامين إلى أن «القاضي الجزائي يسعى، مثلاً، إلى البت في 100 ملف في يوم واحد، في محاولة لتسهيل شؤون المواطنين، وهذا لا يعطي الوقت الكافي للاستماع للدفاع رغم أن هذا الحق مقدس. وهو يعمل على البت سنوياً في نحو 2000 ملف مقابل ورود ثلاثة آلاف ملف، ما يبقي العجز قائماً».

مندوب نقابة المحامين في عكار المحامي خلدون طالب أكد أن «من غير الممكن التغاضي عن الغبن اللاحق بمحافظة عكار، لجهة النقص الفادح في الجهاز

بين حلبا والقبيات! وتظهر الأرقام أن عدد الدعاوى المدنية المقدمة في محكمة حلبا وحدها يفوق الخمسة آلاف ملف (تتوزع بين الأحوال الشخصية، الأمور المستعجلة، القضايا العقارية، القضايا المالية، وقضايا الإيجارات والتنفيذ). إضافة إلى نحو 7500 ملف جزائي موزعة بين حق شخصي وحق عام، وهذه جميعها يفترض أن يبت فيها قاضيان فقط! علماً أن أحد القضاة الأربعة يشغل مناصب عدة في الوقت نفسه، فهو رئيس مجلس العمل التحكيمي في الشمال ومستشار في محكمة الجنایات وقاض منفرد جزائي في حلبا.

## صرخة المحامين

«الوضع لم يعد يطاق، والزممة تخنقنا»، يقول أحد المحامين. ويسأل: «كيف لنا أن نتابع الدعاوى في عكار والمراجعات في النيابة العامة أو الاستئناف وقضاة التحقيق في طرابلس، ما يفرض علينا يومياً التنقل بين المحافظتين،

الموزعة بين غرفة القضاة، رئيس القلم، الأرشيف، المستودع وقوس المحكمة. فيما محكمة القبيات عبارة عن ثلاث غرف، من دون قوس محكمة.

بؤس محكمتي حلبا والقبيات لا يقتصر على المبتدئين غير الأتقين اللذين يفتقران للتجهيزات الإدارية والفنية التي من شأنها تسهيل عمل الموظفين والقضاة وأرشفة الملفات، بل ينسحب أيضاً على النقص الفادح في عدد القضاة، ما بات يشكل عائقاً فعلياً أمام تسهيل أمور المواطنين والبت في قضاياهم التي يبقى بعضها عالماً لسنوات طويلة. ورغم إقرار عكار كمحافظة، فإنها لا تزال تابعة قضائياً لمحافظة الشمال، حيث محاكم الاستئناف والنيابة العامة ودائرة التحقيق جميعها في طرابلس. ومع أنها إحدى أكبر المحافظات اللبنانية، ينحصر الجسم القضائي في عكار بأربعة قضاة (قاضيان مديان هما: جوليانا عبدالله وطارق صادق، وقاضيان جزائيان هما: حسين عبدالله ولطيف نصر) يتناوبون

## نحلة حمود

لم يتردد أحد المدّعين أمام محكمة حلبا في تمزيق إيصال الاستدعاء، احتجاجاً على إرجاء الجلسة للمرة الرابعة من دون أن يتمكّن من الإدلاء بشهادته، إما بسبب كثرة المراجعين والشكاوى، أو لعدم حضور القاضي، «في كل مرة أرجئ أعمالني للحضور إلى هنا على أمل البت في القضية لأبلغ فقط بعدم حضور القاضي الذي لا يحق لنا أن نسال عن سبب غيابه». ويضيف: «رغم أنني المدعي، أصز القاضي على الاستماع إلى افادتي التي لم أقدم بها بعد مرور عامين على الادعاء. صدق المثل: الله لا يعلق حدا بالمحاكم»!

الممر الضيق المؤدي إلى غرف محكمة حلبا أشبه ببرج بابل حيث تختلط أصوات المعترضين على تأجيل الجلسات، وهو يعكس صورة الدوائر الحكومية في محافظة عكار التي تفتقر إلى قصر عدل خاص بها. في محكمة حلبا، مئات المراجعين وعشرات المحامين يُحشرون في الممر الضيق، وفي الغرف الخمس



مراجعون ومحامون في محكمة حلبا (الانبار)



## مقالة

## السياسة النفطية: عندما تستعمل الارقام للتضليل!

القديمة، اي اتاوة 12,50% من قيمة الانتاج وضريبة 50% على الارباح. هذا الوضع مرشح ليستمر في لبنان خلال السنوات الاولى للانتاج، اي قبل مرحلة العمل بعامل الدخل المفترض مبدئياً ان يؤدي الى زيادة حصة الدولة بشكل تصاعدي.

### 3 - سرية تحديد آلية عامل الدخل

تعود اهمية عامل الدخل لكونه يشكل الحد الفاصل بين السنوات الاولى التي تلي بداية الانتاج والتي تمتاز بحجم استرداد نفقات التنقيب وتطوير الحقول المكتشفة، من جهة، والمراحل الاخرى حيث ترتفع ارباح المشروع تدريجياً، من جهة ثانية.

ففي اسرائيل مثلاً، وهي المثال الاقرب اليها من حيث الجغرافيا والقدرات النفطية، نجد ان حصة الدولة تبلغ خلال السنوات الاولى اتاوة 12,50% من قيمة الانتاج، تضاف اليها ضريبة دخل عادية بنسبة 25% على الارباح. بعد ذلك، وعندما يبلغ عامل الدخل 1,5، اي عندما تكون الشركة قد استردت مرة ونصف المرة كامل نفقات التنقيب والتطوير، تتقاضى الدولة 20% اضافية من الارباح، وذلك حتى يبلغ عامل الدخل 2,3 حيث تتقاضى الدولة ضريبة اضافية تصاعدياً تصل الى 45,52% من الارباح.

على الصعيد العملي، تشير آخر تقديرات البنك المركزي الاسرائيلي الى ان مجموع ما تترقبه اسرائيل من استثمار حقلي تامار وليفيثان الكبيرين وثلاثة حقول اخرى اصغر منهما، يناهز 130 - 140 مليار دولار خلال الفترة 2014 - 2040، منها حوالي 60 مليار دولار ناجمة عن الاتاوة وضريبة الدخل العادية. اما الباقي، اي ما لا يقل عن 70 - 80 مليار دولار، فمصدره حصة الدولة الاضائية الناجمة عن الارباح غير العادية (Windfall Profits) الناجمة عن عامل الدخل.

خطورة الانحراف الذي حصل في لبنان تكمن في خلو القانون والمرسوم 2017/43، خلافاً لما حصل في اسرائيل وفي أماكن اخرى في العالم، من تحديد عناصر وآلية اجتناب القسم الذي يعود للدولة من الارباح غير العادية، الأمر الذي ترك للمزايدة مع الشركات، ومما يزيد الامر سوءاً في لبنان انعدام الشفافية وضعف الادارة واستشراء الفساد، مما يفتح المجال واسعاً للتفاهات وراء الباب بين الشركات المعنية وبعض موظفي وزارة الطاقة ومن يقف وراءهم.

### 4 - طرد الدولة من الانشطة البترولية

اخيراً لا يبقئ ان الخطيئة الاصلية في مسيرة البترول والغاز في لبنان كانت في تزوير القانون البترولي عبر المادة 5 من المرسوم 2017/43، التي نصت على انه لن يكون للدولة مشاركة في دورة التراخيص الاولى. تغيب الدولة هذا ادى الى ملء الفراغ الذي تركته بشركات وهمية او مارقة تستعمل كغطاء لبعض المصالح الخاصة.

بعد هذا التزوير الذي لا مثيل له في اي بلد من بلدان العالم الاكثر فساداً، لم يعد اي معنى للكلام عن نظام تقاسم الانتاج او لممارسة الدولة لصلاحياتها ومسؤولياتها، او التغني بالشفافية والقوانين الجديدة لمكافحة الفساد. هذا ما فعله النائب جوزيف معلوف، عندما انتهر فرصة توقف البث من باريس خلال مشاركته في برنامج «كلام الناس» في 14 الجاري. ولا شك ان النائب المذكور يعرف ان النائب محمد قباني، رئيس اللجنة البرلمانية للطاقة، كان قد وصف السرية التي ما زالت تمتاز بها مسيرة البترول والغاز بأنها مخجلة. كما انه يعلم ولا شك ان قانون مكافحة الاثراء غير المشروع لم يتمكن منذ العام 1998 حتى من مكافحة الغبار الذي تكسده عليه! المهم ليس ما يقوله هذا النائب او ذلك الوزير. المهم هو الاسراع في اقرار مشروع شركة نفط وطنية تأخذ مكانها وتمثل الدولة واللبنانيين، في اطار نظام تقاسم انتاج يؤمن تكافؤ المصالح بين الدولة وواحدة او اكثر من الشركات البترولية العالمية. والاهم من ذلك كله هو التعاطي مع قضية البترول والغاز بأعلى درجة من الموضوعية والمسؤولية، وبأقصى ما يستحقه اللبنانيون من احترام لكرامتهم وعقولهم ومصالحهم.

### نقولا سركيس

بعد التعميم والسرية، وبعد تزوير القانون البترولي 2017/132 وطرد الدولة من الانشطة البترولية، والادعاء باتباع «النموذج النروجي» وغير ذلك من الانحرافات، أصبحت الارقام الطريقة المفضلة لدى المسؤولين عن هذا القطاع لتضليل الرأي العام وصرف انتباهه عما يجري لتحقيق مصالح خاصة على حساب سياسة نفط وطنية تستهدف المصلحة العامة.

آخر مثال على ذلك، ما قاله وزير الطاقة في 14 كانون الاول الجاري تعليقاً على موافقة مجلس الوزراء، في صباح التاريخ نفسه، على «العرض» الوحيد الذي قدمته مجموعة «توتال» الفرنسية و«ايني» الايطالية و«نوفاتيك» الروسية للتنقيب عن البترول والغاز وانتاجهما في كل من الرقعتين 4 في الوسط و9 في الجنوب، في المنطقة الاقتصادية الخالصة. ومما جاء في كلام الوزير ان حصة الدولة من الارباح الصافية ستتراوح بين 55% و63% في الرقعة رقم 4 وبين 65% و71% في الرقعة رقم 9.

كلام غريب يطرح علامات استفهام كبيرة حول النقاط الجوهرية التالية:

### 1 - تصاريح وارقام اعتبارية

ان اعطاء اي رقم كان عن معدل حصة الدولة (Government Take) من الارباح طوال فترة العقد يستلزم طبعاً الأخذ في الاعتبار تطور عدة متغيرات كالاسعار والكميات المباعة والكلف والنوعية ونسبة الخصم المطبق لحساب معدل العائد الداخلي للشركة (Internal Rate of Return) الخ... كما يستلزم، خصوصاً، تطبيق عناصر ما يسمى عامل الدخل (Revenue Factor) الذي تزداد بموجبه حصة الدولة وفق زيادة نسبة مجموع الدخل على مجموع الارباح.

ومن الخصائص غير الطبيعية التي تم تبنيها في المرسوم 2017/43 ان عناصر عامل الدخل هذا تحدد عبر المزايدة مع كل شركة على حدة.

هذا يعني، بتعبير آخر، ان التلغظ برقم معين عن نسبة حصة الدولة ليس له أي معنى الا على ضوء السيناريوهات المتخذة كأساس لذلك، بما في ذلك طبعاً عناصر عامل الدخل التي يتم الاتفاق عليها مع كل شركة وحول كل رقعة. فكيف يمكن للوزير، وهذه هي الحال، ان يطلق أرقاماً حول الحصة المرتقبة للدولة، طالما انه لم يتم اي اتفاق نهائي حتى الآن مع ائتلاف الشركات الثلاث المذكورة؟

وعند حصول اي اتفاق من هذا النوع لا بد بالطبع من نشره كي يتم تحليله، ويطلع عليه المواطن اللبناني، قبل اطلاق تصاريح لا تخدم سوى التثويش، بخاصة ان الارقام التي جازف الوزير بها حول حصة الدولة من الارباح تتضارب ورقم الـ 66,3% (على اساس ضريبة دخل 20%) الذي خلص اليه سيناريو آخر قدم في ورشة عمل عُقدت في شباط الماضي، في المجلس النيابي، شارك فيها ممثلون عن وزارة الطاقة وهيئة البترول. فما هي المستجدات التي حصلت والتي يمكن ان تفسر التباين بين ما قيل في شباط وما قاله الوزير في 14 الجاري؟

### 2 - ادنى حصة للدولة في العالم

خلال السنوات التي تلي انطلاق الانتاج وقبل وضع آلية عامل الدخل موضع التنفيذ، ستقتصر حصة الدولة على المكونات والاحكام المنصوص عليها في القانون البترولي وفي المرسوم 2017/43 كما في قانون الاحكام الضريبية، وهي بالنسبة للغاز: اتاوة 4% فقط لا غير من قيمة الانتاج، وحصة 30% من صافي الارباح بعد تنزيل كلف انتاج حدد سقفها سنوياً بمعدل 65% من الدخل، وأخيراً ضريبة 20% على أرباح الشركة العاملة. هذه العناصر تؤدي الى تقاسم الارباح الصافية بنسب تقارب 53% للشريك الاجنبي و47% للدولة، اي اسوأ من كل ما هو معروف في العالم، لا بل نسبة أتعس بكثير مما كانت تحصل عليه في القرن الماضي البلدان المنتجة في ظل الامتيازات

الحقوق المكتسبة التي كانت مُكرّسة لهم سابقاً.

يقول رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة شربل صالح في اتصال مع «الأخبار» إن قانون سلسلة الرتب والرواتب رقم 717 الصادر عام 1998 لم يفصل بين العاملين في المؤسسة العامة وكّرس لنا حق الاستفادة من السلسلة. ينطلق صالح من هذه النقطة ليُشير إلى أن التعميم الجديد يخالف القوانين السابقة، كذلك فإنه ينتزع من العاملين حقوقاً كانوا يتمتعون بها. يُركّز صالح على مبدأ أن التعميم لا يلغي القانون، ويخلص إلى القول إن التعميم يخالف مضمون قانون السلسلة وهدفه من حيث إنصاف العمال، إذ يأتي في سياق تجريد العمال من حقوقهم.

زيادة «وهمية» على الرواتب؛ حذد التعميم، مُستنداً إلى المادة 14 من قانون السلسلة، آلية احتساب غلاء المعيشة التي ستُزاد على الراتب على النحو الآتي:

تنزل من الراتب الشهري 200 ألف ليرة (قيمة الزيادات التي أقرت عام 2008) وتُضاف إلى الشطر الأول بنسبة 100% حتى 400 ألف، على ألا تقلّ الزيادة عن 375 ألف ليرة و9% على الشطر الثاني

الذي يزيد على 400 ألف ليرة ولا يتجاوز المليون و500 ألف ليرة.

يحتسب الفرق بين المبلغ الإجمالي الناتج من الفقرة السابقة وأساس الراتب الشهري الذي كان يتقاضاه المستفيد بتاريخ 2012/1/31، ويكون هذا الفرق هو الزيادة التي تُضاف إلى أساس الراتب الشهري الذي كان يتقاضاه بتاريخ 2012/1/31.

يقول الأسمر في البيان الذي ألقاه في المؤتمر الصحفي إن التعميم أعطى المستخدمين زيادة وهمية كغلاء المعيشة، ثم عاد وطلب حسمها «ما يعني أن النتيجة صفر»!

ينض التعميم على الآتي: «تحتسب الرواتب الأساسية إذا كان مستخدمو المؤسسة يتقاضون راتب الشهر الثالث عشر على أساس مجموعة الرواتب السنوية مقسمة على اثني عشر مع وجوب إلغاء الاستفادة من هذا الراتب عند تحويل سلاسل رواتب مستخدمي المؤسسة». يرى الأسمر أن توزيع الدخل الشهري على أشهر السنة وإعادة قسمته على 12 «يعني أن السلسلة ستعتبر نقصاناً في الدخل».

أنه «عقب صرخة المحامين أقرت زيادة قاض رابع (منتدب) مكلف بثلاث مهام أخرى، في مقابل تزايد المراجعات والشكاوى».

واعتراف طالب أن «الاستثنائية في التعاطي الحكومي مع موضوع بالغ الأهمية غير مقبول، لأنه لا يمكن تأسيس دولة من دون قضاء»، مؤكداً «أننا نعول على العهد الجديد والرؤساء الثلاثة ووزير العدل ليبادروا إلى معالجة النواقص ورفع الغبن عن المنطقة، وذلك يكون بداية بإقرار استقلالية عكار كمحافظة وإتمام إنجاز محاكم استئناف ونيابة عامة وقضاة تحقيق». وقال: «إذا كانوا لا يريدون إنجاز قصر عدل في محافظة عكار، لأن ذلك يستدعي وجود مبنى لائق وعشرات الموظفين والقضاة، فيمكن معالجة الأمر بطريقة مختلفة عبر الجوء الى استحداث محكمتين في الجومة ومنطقة القيطع، ما يخفف الضغط عن محكمة حلبا»، مؤكداً «أن هذه الخطوة أكثر من ضرورية وتحديدًا في منطقة القيطع التي تضم أكبر عدد من السكان».

يلغي التعميم التعويض الشهري للمستخدمين ولا يعطيهم الدرجات الاستثنائية



إلى العاملين في الإدارات العامة فقط.

وعلى الرغم من أن العاملين في هذه المؤسسات العامة ينطبق عليهم ما ينطبق على العاملين في الإدارات العامة من حيث دوام العمل، إلا أنهم سيُحزَمون - من وجهة نظرهم - بموجب هذا التعميم من الكثير من

القضائي والعدلي»، لافتاً الى «أننا كنا ننتظر أن تحصل عكار على حصتها القانونية المدرجة منذ سنوات طويلة وهي 15 قاضياً، نظراً لنطاقها الجغرافي الواسع وعدد القرى والبلدات الذي يزيد على 400، لكننا فوجئنا بزيادة التهميش. إذ

قاضيان في محكمة حلبا لمتابعة أكثر من 12 ألف ملفاً!

كانت المحافظة مخصصة بأربعة قضاة أصيلين، فبات لدينا ثلاثة قضاة أصيلون ومنتدبون ما يعني ضغطاً زائداً وتعارضاً في توقيت الجلسات ما يسبب ضرراً للمتقاضين في عكار»، لافتاً الى





## يوم زمجر مبارك: وقع..

### جعفر البكلي

«وَقَعَ يا كلب» 1. بهذه العبارة النابية صرخ الرئيس المصري حسني مبارك في وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. حدث ذلك أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين، ووزير خارجيته شمعون بيريز، وفي حضور وزيرى الخارجية الأميركي والروسى: وارين كريستوفر، وأندريه كوزيريف. واحمّر وجه عرفات من وقع الإهانة الفجّة أمام الملا، وأخذت يدها وشفتاه ترتجفان من الغضب، والإحساس بالقهر والمهانة والفجور الذي يجيء من العرب ذوي القربى، لأجل إرضاء (إسرائيل).

في يوم 4 أيار/ مايو 1994، كانت قاعة المؤتمرات الكبرى في مدينة نصر تغص بالحاضرين الذين وقّدوا ليشهدوا توقيع «اتفاقية السلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقاً لإعلان مبادئ بيان أوسلو. واختار حسني مبارك أن يكون توقيع اتفاق السلام، وتصفية المشكلة الفلسطينية، في ذكرى عيد ميلاده، وكان يصادف ذلك اليوم. وحرص الرئيس المصري أيضاً على أن يحشد في القاعة كل من له قيمة أو مسؤولية في مصر، فدعا وزراءه، وقادة جيشه، ورئيسي مجلس الشعب والشورى، ورؤساء اللجان في المجلسين المذكورين، والمحافظين ورؤساء الأحزاب السياسية المصرية، ولفيفاً مختاراً من الأدباء والفنانين والصحفيين... ولم ينس مبارك قادة الكنيسة والأزهر، فاستدعى البابا شنودة والشيخ سيد طنطاوي. بل إن الرئيس استدعى أيضاً الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، وحاول الرجل أن يعتذر عن عدم الحضور، باعتباره صار يمثل جميع الدول العربية، وبعضها غير موافق على اتفاق أوسلو. وسمع عبد المجيد صوت رئيسه السابق في التلفون يجيء حانقاً، ويقول له: «مين دول اللي عايز تجاملهم يا عصمت؟! القذافي أم حافظ الأسد؟». وتلعثم عصمت عبد المجيد. وفي الموعد المحدد، وصل إلى صالة الحفلة وجلس في مكانه المقرر له، في الصف الأول للضيوف.

كان مضموم الحفلة قد أعدوا عدتهم لتكون عرضاً مسرحياً مهيراً. وبالفعل، فقد سلطت على مسرح القاعة الكبرى الأضواء، وعزفت موسيقى أوبرا حاملة، وزيّنت خلفية المشهد بديكورات تبرز مناظر فرعونية كالأهرامات وأبو الهول، ووضعت مائدة كبيرة وراءها مقعد واحد على خشبة المسرح. وكانت المائدة من الرخام الفخم، وأطرافها مذهبة

في شكل أوراق شجر. وكان كل شيء في هذا العرض لافتاً للانتباه. ثم بدأ أبطال المسرحية يصعدون على خشبة المسرح واحداً تلو الآخر: حسني مبارك أولاً يتبعه وزير خارجيته عمرو موسى، ثم وزير الخارجية الأميركي، ومن ورائه وقف مبعوث روسيا، وأخيراً دخل العرائس: رابين وبيريز، يرافقهما عرفات ومحمود عباس. وصفق الحاضرون بحفاوة وترحيب. وبعد خطابات إنشائية عن سلام الشجعان، وأرض الميعاد، وموطن الأنبياء، والمسرى، ونثر الشكر والابتناسات والقبالات... بدأ العرض الجذّي. تقدم ياسر عرفات أولاً إلى الطاولة، وأخذ ينظر في المحضر الذي عليه أن يوقعه، وتردد قليلاً، وهو يبحث في الأوراق التي أمامه عن شيء ما، وطال بحثه يكثر من اللازم، والناس الذين من ورائه ينظرون إليه باستغراب. وقطب الرجل وجهه، ثم أصلح كوفيته، وأنهمك في التوقيع. لكن منظر عرفات، في هذه «الرفة»، كان مكهراً، ولم يكن يبدو عليه أي انشراح، وكان كالذي اكتشف، أمام المادون والمدعويين، في ليلة عرسه، أنه وقع التفرير به. قام عرفات بعد أن وقع عقد الاتفاقية، وجلس رابين مكانه، ونظر في الأوراق، فاحمّر وجهه تماماً، وبدت على سحنته تعابير السخط والحلق. وبدل أن يوقع رابين على النصوص التي أمامه، كما يفترض به، التفت وراءه غاضباً، ونادى وزير خارجيته بيريز، ليريه شيئاً في الأوراق. كانت وقائع الاحتفال تنقل على الهواء مباشرة، وعلى شاشات التلفزيونات كلها.

وكانت أجهزة الدعاية جميعها قد روجت أن ما يحدث الآن هو من أهم اللحظات التاريخية في القرن العشرين، لكن بدا واضحاً جداً للناس أنّ شيئاً ما لا يمضي كما يجب في هذا العرض التلفزيوني. وأخذ العرس العجيب ينظرون باستغراب إلى هذا العرس العجيب الذي لا يظهر أنّ العريسين نفسيهما قابلان، ولا سعيدان به، بل يوشك أن يشتبك أحدهما مع الآخر، وأمام الملا.

جاء بيريز إلى حيث يجلس رابين، ومال إليه، ونظر إلى موضع أشار إليه الأخير. وانتقل المتعاض هذه المرة إلى وزير الخارجية الإسرائيلي. ثم خطا هذا الأخير خطوات نحو مكان مبارك، وأسّر في أذنه بكلمات. وانتقلت علامات عدم السرور الآن إلى سحنة مبارك. ونظر الرئيس المصري إلى عرفات بنظرة سوداء، لكن أبا عمار، وقد بدا واضعاً يديه خلف ظهره، وممططاً شفثيه الغليظتين، وعاقداً حاجبيه، لم يكن يريد أن ينظر إلى أحد ولا أن يتكلم مع أحد. وتمتم مبارك في أذن شمعون الذي مضى نحو إسحاق يخبره

براي رئيس مصر. ووقع رابين الاتفاق عابساً، وقام من مكانه، فحياً الجميع حتى إذا وصل إلى عرفات لم يسلم عليه، ولم ينظر إليه. كان سبب الأزمة أن عرفات لم يوقع كل أوراق الاتفاق، كما يجب أن يفعل، بل اقتصر على توقيع النصوص في الاتفاقية، ولم يلتزم توقيع الخرائط التي تبين مساحة أراضي السلطة الفلسطينية في غزة وأريحا. وكان الخلاف على تلك الخرائط بين الفلسطينيين والإسرائيليين لم ينته إلى نتيجة حاسمة، فتقرر تأجيل المفاوضات حول تفاصيلها إلى موعد لاحق، مع الإقرار بمبدأ الاتفاق حولها. واشترط عرفات أن يكتب له رابين خطاباً يرفقه بالخرائط يوم الاحتفال، ويعلم فيه الإسرائيليون أن مساحة أراضي السلطة الفلسطينية لم تحسم، وأنها ما زالت قيد التفاوض والتباحث. وقبل رابين بهذا الشرط. لكن عرفات، في اليوم المشهود، لم يجد الخطاب الموعود مرفقاً بالخرائط، فقرّر أن لا يضع توقيعاً عليها. وشعر رابين بأن عرفات المراوغ يحاول أن يتملك

عرفات لم يوقع كل اوراق الاتفاق، كما يجب ان يفعل



عرفات لم يوقع كل اوراق الاتفاق، كما يجب ان يفعل

من الاتفاق كله، فاستشاط غضباً. ومضى رئيس الوزراء الإسرائيلي نحو الرئيس المصري يشكو إليه ما يحصل غاضباً، ويشير له بيديه إلى أنه لا يقبل بما يجري. وظهر مبارك، أمام الجمهور الذي تغص به القاعة، وكأنه يحاول استرضاء رابين. ثم تكلم حسني مبارك مع عرفات، أمراً إياه بأن يوقع على ما اتفقوا عليه، لكن الأخير أخذ يجادل بأن الاتفاقية لم تحسم بعد في أمر الخرائط. وتدخل بيريز لإقناع عرفات بأن يوقع، لكي تمضي الاحتفالية على خير، غير أن عرفات لم يكن يصغي إلى أحد. ظل عابس الوجه، ويابس الرأس. وأصبح الموقف محرراً جداً أمام الحاضرين. ولم يفلح كريستوفر ولا كوزيريف في تليين موقف الزعيم الفلسطيني. وسرى التوتر بين الجميع فوق خشبات المسرح، والجمهور ينظر إلى هذا العرض العجيب بفضول. وحاول وزير الخارجية الأميركي أن ينقذ الموقف، فأخذ الميكروفون، وبدأ يلقي خطبة عن «الخمام والسلام والوثام والانسجام»،

## الجزائر... الانكماش المحير

### ناصر الدين السعدي\*

غابت الجزائر عن الاجتماع الأمني الكبير، والذي عُقد في العاصمة الفرنسية باريس، الأربعاء الماضي، لتعزيم أليات محاربة المنظمات الإرهابية في منطقة الساحل الإفريقي. الاجتماع حضره، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رؤساء مجموعة الدول التي تعمل تحت رعايتها (مالي، النيجر، موريتانيا، تشاد، وبوركينا فاسو). والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وممثلون عن المنظمات الإقليمية، والدولية، والولايات المتحدة، وشركاء آخرون.

هذا الغياب، لم يمر من دون طرح تساؤلات من بعض الأطراف المشاركة، ومن وسائل الإعلام العالمية - خاصة الأوروبية منها والعربية. كيف تغيب الجزائر عن حشد أمني كبير يعالج مسائل تقع في محيطها القريب؟ وكيف يخطط لعمل عسكري يخص دولاً تجمعها بها حدود بطول 2800 كلم؟ وكيف تغيب، والموضوع يتعلق بمحاربة الإرهاب، والجزائر طالما اعتبرت نفسها في طليعة القوى التي تحاربه، بل أول من حاربه منذ مطلع تسعينيات العقد الماضي.

هذه التساؤلات لم تجب عنها الجزائر، لكن التصريحات والتقارير الفرنسية اختصرت الموقف بـ«عدم رغبتها لعب دور شرطي الحدود». هذا الكلام، فيه كثير من الحقيقة،

وقد يكون هو الرد الحرفي المختصر الذي تلقاه ماكرون من السلطات الجزائرية، حين دعاها للمشاركة خلال زيارته الاستعراضية القصيرة في السادس من الشهر الجاري، وهو ليس جواباً كامل الأركان بقدر ما هو مبرّر لصد الدعوة. العامل الرئيس للغياب يكمن في كون طبيعة الاجتماع تتعارض مع طبيعة القوات المسلحة الجزائرية، ومع العقيدة الجزائرية في محاربة الإرهاب في المنطقة. فباريس، وباقي المشاركين يرون في الجزائر النموذج المثالي للمشاركة في مجال محاربة الإرهاب، لامتلاكها جيشاً قادراً على الاضطلاع بدور ميداني كبير، نظراً لقدراته القتالية. فهو يحارب منذ ربع قرن، جماعات مسلحة تتطابق عقيدتها وطرق عملها، مع تلك المطلوب محاربتها في منطقة الساحل، ويمتلك معدات ضخمة، وطرق عمل حديثة ومبتكرة في العمل في الصحراء، ليلاً ونهاراً، إضافة إلى مراقبة مسالكها، وبناء الكمائن. وسبق للقوات المسلحة الجزائرية أن عملت قبل سنوات مع بعض جيوش، وهذا الدور تملبه الجغرافيا، نظراً إلى قرب ساحة العمليات التي يعمل بها هذا الجيش، والتي يفترض أن يكون فيها شريكاً لغيره.

في المقابل، فإن الجزائر ترى أنه من غير المجدي حضور اجتماع على هذا المستوى، وبهذه الأهمية، من دون أن يُقدّم فيه التزامات

وتعهدات بالمشاركة في العمليات الحربية والتمويل. فالدول المشاركة دول استعمارية سابقة، حافظت على قوانينها الخاصة بالتدخل خارج حدودها، وإنما دول لا تسير قواتها المسلحة وفق قوانين مرجعية. إذاً، الاجتماع مهم جداً في سياق النظرة الفرنسية والغربية عموماً لمكافحة الإرهاب، كونه إطاراً لتحقيق أمرين مهمين على الأقل؛ الأول حشد القوات، والثاني توفير التمويل، وهذا لا يتماشى مع عقيدة الجيش الجزائري.

في المسائل الأمنية الدقيقة، وحين يتخذ الجيش قراراً تتبعه كل المؤسسات، بمن في ذلك رئيس الجمهورية (القائد الأعلى لجميع القوات المسلحة). هذه المرة أيضاً، قرّر الجيش أن تغيب الجزائر عن الاجتماع، فغابت وسبق أن غابت عن «لقاء باماكو» عاصمة مالي، في شهر تموز الماضي، والذي أسس لقيام حلف من خمس دول أفريقية تحت رعاية فرنسية لمحاربة الإرهاب في الساحل.

وإن رأت بعض الأطراف - خاصة فرنسا - أن عدم حضور الجزائر سلوك لا ينسجم مع وضعها كبلد محارب منظمات مسلحة متطرفة في الداخل، فثمة مبررات قانونية وسياسية وأمنية للغياب. من الناحية السياسية والأمنية، لا يريد الجيش الجزائري أن تكون بلاده امتداداً لساحة قتال دولية، ومشاركته في العمليات الحربية إلى جانب جيوش من خارج المنطقة، يجعل من

كل الصحراء الكبرى التي يقع معظمها في الجزائر ساحة واحدة تجويها قوات متعددة الجنسيات. ودخول قوات أجنبية، تحت أي مبرر، كان مسألة حساسة جداً، ولا تجد من يقبلها في الظرف الراهن على الأقل. ما تردد في «اجتماع باريس» نفسه من أن فلور تنظيمي «القاعدة» و«داعش» ستزحف إلى أفريقيا بعد خسارتها في سوريا والعراق، تقوله السلطات الجزائرية والإعلام الجزائري منذ مدة. وبناءً عليه، عززت قوات الجيش والدرك تواجدهما في جنوب البلاد، بعشرات آلاف الجنود والضباط، بينهم عدد كبير من أبناء المنطقة، والذين درّبوا خصيصاً لحرب الصحراء. كذلك، نُقلت معدات كبيرة، وُبُنيت مطارات عسكرية جديدة، ومهابط للمروحيات. وزيد من عدد الدوريات الجوية والبرية، على طول الحدود. وليس هذا الجانب السياسي وحده الذي يحكم حركة الجيش، ثمة أيضاً القوانين التي تسيره، وهي قديمة جداً، تصنّفه في خانة جيوش الدفاع، وتمنع عليه الدخول في حروب خارج حدوده. وقد سبق له أن شارك (استثناءً) في حروب خارجية ثلاث مرات، في تاريخه، اثنتان منها في إطار الحروب العربية - الإسرائيلية، والثالثة عام 1968، حين تدخلت الجزائر بقوة مهمة قادها العقيد سليمان هوفمان، في الحرب الأهلية النيجيرية، إلى جانب الحكومة الاتحادية



## التغيير بات ضرورة تاريخية... والمدخل الفعلي للوحدة والعيش بكرامة

جورج إبراهيم عبدالله

في غمرة الأحداث العاصفة بمنطقتنا، تحل في هذه الأيام الذكرى السابعة لتظاهرات «سيدي بو زيد» وشعلة «البوعزيزي». شعلة كادت أن تأتي على هشيم الأنظمة العربية وتطيح هيكلها العفنة، قبل أن تنجح القوى الإمبريالية وموجوداتها الرجعية المحلية في اختطاف حركة الانتفاض الجماهيري ومنعها من تجذير مطالبها وتنظيم صفوف شرائحها الشعبية وأدها في أتون الحروب الأهلية التدميرية.

سبع سنوات مرّت، والجماهير الشعبية في غالبية كيانات أمتنا، تتخبط في بحر من الدم والدمار وبؤس التشرد، تحاول، بتفان لامتناه، استعادة المبادرة من دون نجاح كبير لغاية اليوم. برغم التغيير النسبي لموازين القوى في هذا الكيان أو ذاك، وما استتبعه من تحولات في لوحة التحالفات المحلية والدولية، لا يبدو أننا الآن، في أواخر أيام هذه السنة، بتنا على مشارف مرحلة جديدة تخفّ فيها حدة التوترات بحيث يتيح استقرار الأوضاع بعض الشيء بدء عملية إعادة إعمار أو ما شابه.

ما يجري في المنطقة من مؤتمرات للرجعيات العربية ومشاركة بعض دول العالم الإسلامي بتوجيه وإشراف مباشر من الدوائر الإمبريالية، الأميركية منها بشكل خاص، يرمي إلى مزيد من التصعيد لا إلى عكس ذلك. ما يتم من لقاءات وتواصل وربما تنسيق أيضاً، بين غالبية الدول العربية في الخليج (وغير الخليج) وإسرائيل يوحي بأن التحالف الأميركي يعمل على مشروع متكامل وتندرج تصفية القضية الفلسطينية في رأس أولويات هذا المشروع. وأهم من يتصور أن بوسع هذا البلد العربي أو ذاك أن يبقى بمنأى عن ارتدادات كل هذه المجريات، ولا سيما حينما يتعلق الأمر بكيانات مشرقنا العربي. فإذا كان بوسع هذا الطرف أو ذاك أن يتشدق بسياسات النأي بالنفس عما بين الطغمة المالية العربية الحاكمة ونظمها من مشاكل عالقة واختلافات، إلا أنه لا يمكن الحديث عن أي شكل من أشكال النأي بالنفس حينما تندرج المسألة في إطار التطبيع مع الكيان الصهيوني وتصبح تصفية القضية الفلسطينية مطروحة على جدول الأعمال الراهنة.

أكثر من أي وقت مضى، جماهير شعبنا معنية بفضح ومواجهة كل المتواطئين مع المشروع الأميركي الصهيوني التصفوي. أكثر من أي وقت مضى، بات على الجميع في لبنان وفلسطين التمسك بشرعية البندقية المقاومة. طبعاً جماهير شعبنا تعرف جيداً أن مقاومة قوات الاحتلال الغاصب ومواجهة الطغمة المالية المتحكمة بكل مقدرات الوطن وجهان لسيروية واحدة. ففي ظل هذه الظروف المعقدة وتعدد المهام وتداخلها، بات التغيير الديموقراطي بحكم الضرورة التاريخية لتعزيز بندقية المقاومة لمواجهة المشاريع الإمبريالية والصهيونية التي يتعرض لها بلدنا وسائر البلدان العربية.

فبقدر ما تعتبر جماهير شعبنا إنجاز التحرير من دون قيد أو شرط مفخرة الوطن المقاوم، تعرف في الوقت نفسه أنه يفضح تخالفاً وتواطؤاً مختلف الأنظمة الرجعية العربية. ولذلك ضابطاً، ترى هذه الأنظمة ضرورة تشويه وتسفيه هذا الإنجاز العظيم. انتصر بلدنا لأنه واجه العدوان بإرادة المقاومة لا بصفقات السماسرة والتباكي عند أبواب السفارات الأجنبية. انتصر بلدنا لأنه واجه العدوان بصمود المعتقلين في سجون الاحتلال وبالتفاف جماهير شعبنا واحتضانها للمقاومين والمدافعين عن الأرض ولقمة العيش. شعبنا يعرف بشكل قاطع أن النصر يأتي من فعل المقاومة لا من التواطؤ وعقد الصفقات مع ممثلي هذه الإمبريالية أو تلك. شعبنا يعرف أن النصر يأتي من الثبات على المواقف والتمسك بالمسلمات التاريخية وإدانة كل سياسات الارتهان والتفريط بمقدرات الوطن وكرامة المواطن.

شعبنا يعرف أكثر من أي كان أن لا بديل من المقاومة لمواجهة الاحتلال وهزيمته، ولا بديل من الانتفاض الجماهيري لإنهاء الظلم والاستغلال وتسلط الطغمة المالية الحاكمة عبر نظام المحاصصة الطائفية المسؤول عن الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. شعبنا يعرف أن التغيير بات ضرورة تاريخية والمدخل الفعلي للوحدة والعيش بكرامة. بفضل كل ذلك، شعبنا يعرف أن الدفاع عن مشروعية المقاومة يجد أروع تجلياته في فضح آليات الفساد والمفسدين وفضح الارتباط العضوي بين سياسة النهب والتجويج في الداخل، وسياسة التفريط والارتهان للخارج، وتأكيد الارتباط العضوي أيضاً بين ضرورة بناء الدولة المدنية الحديثة والقضاء على دولة السماسرة المتواطئة مع كل القوى الرجعية في المنطقة.

(كُتِبَ هذا النص قبل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل)

المسرح ليخبره أن ما يجري الآن صار فضيحة، وأنه أن الأوان ليسد الستار على هذا الفصل البائس من المسرحية، إلى أن يضبط المخرج تفاصيل المشاهد بدقة، ويرجع الممثلون إلى تمثيل أدوارهم في السيناريو المرسوم دون خروج عن النص، أو ارتجال لا طائل منه. وهكذا أعلن عن استراحة، وهبط الجميع من فوق المسرح إلى الكواليس. وهناك وجد مبارك أن بإمكانه أن يفجّر غضبه على عرفات، من دون أن يتكلف أمام الناس والمشاهدين الكياسة والرصانة والوقار، فأخذ يصرخ في وجه الفلسطيني بغضاظة شديدة وجلافة: «وقع يا كلب». ونظر عرفات فوجد نفسه محاطاً بأعداء له من كل جانب. وبدا كما لو أن دموعه ستنهمر من شدة الغيظ. وتمالك نفسه قبل أن ينهار، وخاطب حسني مبارك راجياً، وقال له أنه «سوق الاتفاق من أجل خاطر مصر، ورئيس مصر، وليس لأجل خاطر أحد آخر». لكن مبارك لم يقلل من أزدراءه، بل مضى بإمره بقسوة بأن يعود فوراً ويوقع على ما رفضه من قبل. وكذلك عاد أبو عمار إلى خشية المسرح، ووقع على الخرائط كاتباً بجانب توقيع عبارة: «قيد البحث طبقاً للخطاب المرفق». وصفق الجمهور في قاعة المسرح بشدة على المشهد الختامي السعيد. ونال الرئيس حسني مبارك نصيباً وافراً من تحية الجمهور المصري الرسمي، وأما الختار الفلسطيني فظل بيتسم، ويلوح بأصابع يديه بإشارة النصر.

### هوامش:

1. أوردت وكالة الأنباء الفرنسية في مساء يوم 4 أيار/ مايو 1994، العبارة المبتذلة التي وجهها مبارك لعرفات. لكن الأخير أنكر أن يكون قد ناله سباب الرئيس المصري، وكذلك أنكرت وزارة الخارجية المصرية. وفيما بعد اعترف أكثر من شخص شهد الواقعة بصحتها. ومن أسخف ما برز به أحد المسؤولين الفلسطينيين إنكار عرفات لإهانة لحقت به بالفعل، قوله: «خير (فرانس برس) لم يكن دقيقاً. مبارك لم يقل له: يا كلب، بل قال له: يا ابن الكلب».
- ومن المؤسف أن حسني مبارك ظل - حتى بعد أن انتقل عرفات إلى جوار ربه، بل حتى بعدما تم خلع، هو ذاته، من الحكم - يستعمل الكلمة النابية نفسها («ابن الكلب») حينما يذكر الرئيس الفلسطيني الراحل. وفي التسجيلات المسربة لموقع «اليوم السابع»، في حزيران/ يونيو 2014، أعاد مبارك شتم عرفات بالعبارة البذيئة نفسها إياها، حينما ذكره في درشة مع أطبائه في المستشفى العسكري، حيث كان قابلاً أثناء سجنه ومحاكمته.

جانب إجراء تدريبات مشتركة شاركت فيها القوات البرية والجوية. سارعت الولايات المتحدة وبريطانيا لتشجيع هذه الخطوة، وقدمتا دعمهما لموقف الجزائر القاضي بحل كل المسائل المطروحة محلياً، دون تدخل قوات خارجية، ووعداً بتقديم كل المساعدات التقنية واللوجيستية التي تتطلبها الدول المتحالفة.

وإلى جانب «قيادة الأركان المشتركة» تأسست «مجموعة دول الميدان»، والتي تضم البلدان ذاتها، لكن في شكلها المدني لغرض التنمية المشتركة، وتوفير سبل العيش للسكان بما يغنيهم عن اللجوء إلى الهجرة غير الشرعية. كانت الأمور تسير بشكل طبيعي نحو تحكّم دول المنطقة، في تسيير شؤونها بما في ذلك محاربة الإرهاب، حتى حدث أمر لم يستوعبه الكثيرون، إلى الآن، فأنقلب الوضع رأساً على عقب، بعد زيارة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند إلى الجزائر في كانون الأول عام 2012. وتحول مصير المنطقة الساحل إلى يد فرنسا، كما لو أن أحداً سلمها مفتاحه، وانكفأ دور الجزائر إلى الداخل مكتفية بتعزيز أمنها الداخلي. وصارت «القيادة المشتركة لجيوش الساحل»، ومجموعة دول الميدان مجرد أرشيف. ولم بعد الحديث عن «دور القوة الإقليمية» وارداً إلا ككلمة على مواقع التواصل الاجتماعي.

\* كاتب جزائري



ولعله أراد أن يشغل الناظرين وكاميرات الصحفيين عفاً يدور وراءه مباشرة من مشاحنات ومساكسات ومناكفات. لكن منظر المسؤول الأميركي النحيل ذي الملامح الحادة وتقاطيع الوجه القاسية، كان غير مقنع بالمرّة في دور رجل السلام الطيب والخير، وحاد جمهور الحاضرين عنه بأبصارهم، ليراقبوا تفاصيل المشهد الطريف الذي وراءه. وجرب مبارك أن يخرج عرفات أمام الناس، فنادى رئيس البروتوكول، وأسر له بان ينادي عرفات بمكبر الصوت في القاعة، لكي يجلس ويوقع خرائط الاتفاق. وحصل ذلك بالفعل، غير أن أبا عمار ركبه شيطان العناد، وأخذ يهتف بصوت مسموع أمام الحضور: «لا، لا، لا». وكورها ثلاث مرات. ووجد الجمهور أن أداء الزعيم الفلسطيني دراماتيكي بالفعل، فأخذوا يصفقون له، من دون أن يعرفوا على ماذا يصفقون، ولا ما الذي يرفضه أبو عمار بالضبط. وكان المشهد كله فوق المسرح عبثاً في عبث! وصعد أحد أعوان كريستوفر أخيراً فوق

”  
اختار مبارك  
أن يكون  
توقيع  
الاتفاق في  
ذكرى عيد  
ميلاده

“

ضد انفصالي مقاطعة بيافرا الغنية بالنفط. كانت فرنسا في وقتها مع إسرائيل، أهم داعمي الانفصاليين. وقد ساهم الجيش الجزائري في سحق التمرد، وإعادة الوحدة لنيجيريا، وهو سرّ الصداقة المتينة بين البلدين على مر العقود.

النتشار المجموعات الإرهابية في الصحراء الكبرى، وبنائها علاقات مع مجموعات في دول الجوار لا سيما «بوكو حرام» و«جماعة التوحيد والجهاد في أفريقيا الغربية»، ثم اندلاع أحداث «الربيع العربي»، دفعت إلى ارتفاع الأصوات الداعية إلى ممارسة الجزائر دورها كدولة إقليمية كبيرة، وإلى تغيير القوانين بما يجعل حركة الجيش أكثر مرونة، تسمح له بضربات استباقية تحمي البلد، وتمنع تدفق السلاح وتنقل المسلحين والمهربين عبر الحدود. وكان قانون الجيش فعلاً على وشك التغيير مع تأسيس «قيادة الأركان المشتركة لجيوش الساحل»، بمبادرة من الجزائر عام 2009، والتي تضم في عضويتها أيضاً مالي، والنيجر، وموريتانيا. كان الغرض منها العمل المشترك لمحاربة المنظمات الإرهابية، وتطهير المنطقة منها، وأهمها «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، ومنع تشكيل حلف إرهابي كبير يهدد المنطقة. عقد أكثر من 20 اجتماعاً تنسيقياً لقيادات أركان الجيش، والدرك، والمخابرات، إلى

”  
لا يريد الجيش  
الجزائري أن  
تكون بلاده  
امتداداً  
لساحة قتال  
دولية

“



## أسواق

## مصارف

## لبنان والمهجر... يدعم المدرسين الفاعلين

كجزء من عمل صندوق التمويل «تألق معنا» Spark with us التابع لجمعية Teach for Lebanon، نظمت الأخيرة ورشة عمل ليوم كامل تهدف إلى تدريب وتطوير المتخرجين الشباب الذين يشاركون في برنامج التعليم التابع للجمعية، وذلك يوم السبت 9 كانون الأول في فرع بنك لبنان والمهجر في الزيتونة برعاية المصرف ودعمه. استوحى التدريب من صفّ حول التفكير المرئي Visible Thinking الذي يدرّس في كلية الدراسات العليا في التربية التابعة لجامعة هارفرد وبرنامج «المشروع صفر» Project Zero.

يذكر أن جمعية Teach for Lebanon «علمك بعلم» تشكل جزءاً من مبادرة «التعليم للجميع» التي تضم 45 دولة، وهي شبكة دولية من المبادرات الاجتماعية المستقلة التي تعمل على الفرص التعليمية في بلدانهم من خلال جمع وتدريب القادة المستقبليين الموهوبين.

## شركات

## تقدير هن «ماستركارد» لشركة «أربا»

منحت ماستركارد، الشركة العالمية الرائدة في مجال حلول الدفع، شركة أربا ش.م.ل. جائزة "Special Recognition for Driving a Cashless World" خلال ملتقى المؤسسات المالية المستحوذة لبطاقات ماستركارد الذي جرت فعالياته في منتجع أنانتارا على جزيرة النخلة في دبي. ويجمع هذا الملتقى السنوي رؤاد الدفع الإلكتروني من منطقة الشرق الأوسط والابتكارات الجديدة وتبادل الآراء والمعلومات.

ومنحت جائزة "Special Recognition for Driving a Cashless World" لشركة أربا تقديراً لاستثمارها بأحدث تقنيات ومنصات الدفع الإلكتروني وإطلاقها خطة استراتيجية لتحويل التعامل بالنقد إلى عمليات دفع إلكترونية، من خلال تقديم حلول ومنتجات مبتكرة لقبول الدفع مقدمة للتجار والحكومات مثل:

Integrated cash register payment solution -  
Mobile payment acceptance- Unattended kiosk payment solution -  
advanced e-commerce payment gateway

في المناسبة قال مدير عام ماستركارد في المملكة العربية السعودية ومنطقة المشرق العربي باسل التل: «إن الجهود التي بذلتها شركة أربا في وقت قصير من الزمن لإطلاق العديد من وسائل الدفع الحديثة تعتبر استثنائية»، فيما أشار الرئيس التجاري في شركة أربا رمزي الصبوري إلى أن هذه الجائزة رمز على تعهد أربا وتفانيها لتحويل المعاملات النقدية إلى إلكترونية».

## «نويس»... تكريم الصحافة اللبنانية



نظمت شركة نويس للعلاقات العامة لقاءها السنوي في مطعم ستيريو كيتشن في شارع باستور في الجُمَيَّة الذي حضره أكثر من 150 شخصاً من مقدّمين صحافيين وشخصيات إعلامية بارزة، قاموا بتمثيل كافة وسائل الإعلام اللبنانية بما في ذلك الصحف والمطابع التلفزيونية والإلكترونية، فضلاً عن شركات تمثيل إعلاني.

## «أصداء»... أفضل شركة استشارية

حصدت شركة «أصداء بيرسون - مارستيلر» اثنتين من أهم جوائز الدورة التاسعة لجوائز «غولد ستاندر» التي أقيمت في هونغ كونغ يوم الخميس 30 تشرين الثاني الماضي، مع حصولها على لقب «أفضل شركة استشارية للعام في الشرق الأوسط»، إضافة إلى جائزة أفضل حملة للاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي عن حملة «طرق جديدة للتواصل عبر AvayaEngage#». تم تكريم الشركة في فئة «الاتصال على مواقع التواصل الاجتماعي» تقديراً لتوظيفها للابتكار للفتحات الرقمية في تفعيل التواصل مع المعنيين بشركة «أفيا»، الرائدة عالمياً في حلول ونظم وخدمات الاتصالات الرقمية لقطاع الأعمال، ما أثمر عن تعزيز الحضور بشكل كبير خلال حدثها العالمي «منتدى تفاعل». في هذه المناسبة قال سونيل جون، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «أصداء بيرسون- مارستيلر» إن «أهمية هذا التقدير تبرز في كونه يخطى حدودنا الإقليمية المعتادة، حيث تعتبر جوائز «غولد ستاندر» الأهم من نوعها على مستوى مناطق آسيا المحيط الهادئ والشرق الأوسط».

## ديوان غازي عيسى

أقام دار غوايت حفل تكريم الشاعر غازي عيسى يوم الثلاثاء الواقع فيه 5 كانون الأول 2017 وذلك في قاعة الندوات في معرض بيروت العربي والدولي للكتاب البيال. وقد سبق الحفل توقيعه الديوان الجديد كواراة غازي.

## الأسواق متراجعة... نتفرج اليوم ونش



سوبرماركت، أو حقيبة خفيفة تم شراؤها على عجل... في حديث مع موظف من أحد المحال، يعترف بأن المتسوقين حفظوا سياساتهم المتبعة بالحفاظ على مستوى معين من الأسعار خلال فترة أعياد الميلاد -رأس السنة ثم إجراء الحسومات في أول أيام السنة الجديدة، بالتالي تعمدوا شراء مستلزماتهم خلال فترات ماضية، وغيرهم (قليل) لا يقوم بهذه الحسابات ويستسلم للأمر الواقع. أصبح من الدبهي التوجه إلى المحل لمراقبة دوران العجلة الاقتصادية بما أنه تحوّل إلى وجهة الناس الأولى، لكن ماذا عن الأسواق المفتوحة؟ هل تشارك المحلات واقعتها؟

## سوق مفتوح والحركة بطيئة

يرخب فيكم سوق فرن الشباك عند مدخله بلوحة عتيقة، تبدأ بعدها وإجهات المحال بالتالي يميناً وشمالاً، محال بكافة الأشكال والأنواع والواجهات بين ضيقة وواسعة تذكر أسعار البضاعة بأرقام كبيرة تتراوح بين 5000 و30000 ليرة لبنانية، ربما هي محاولة لكسب ود وجيب الزبون خصوصاً أننا في موسم الأعياد. جوسلين، امرأة في نهاية العقد الرابع من عمرها، تملك محلاً لبيع الملابس الداخلية وملابس النوم منذ أكثر من عشر سنوات. تتحدث عن تراجع في حركة السوق وترجع ذلك إلى سببين: اعتماد الناس التوجه إلى الأسماء المشهورة «كرمال البرستيج» وتنامي الغلاء المعيشي وما في عتب لأننا جميعاً في المازق أنفسه.

## مطاعم

ليس بعيد عن متجر جوسلين، افتتح مقهى في قلب السوق منذ بضع سنوات. مقهى شبابي، يولي النرجيلة اهتماماً ودلماً خاصين. يقول الموظف المسؤول عن المقهى عبد العزيز، الملقب بـ«زيزو» إن المقهى يقدم نشاطات مختلفة للحصول على اهتمام الزبائن على سبيل المثال يخصص يوم الجمعة لسهرات الـ karaoke ويخصص يوماً آخر لعروض السوشي، ولأيام الأحاد وجبات كاملة بأسعار مدروسة، فضلاً عن تأمين طلبات خارجية ومواكبة زينة المحال لمواسم الأعياد. لا يخفي عبد العزيز إعطاء الأريغلة اهتماماً خاصاً على أساس أنها عنصر مهم للزبائن الذين يترددون إلى المحال لطعمتها وبسببها تطول

في المادة. تحتفظ الأسواق قبيل مواسم الأعياد بجميع أنواع المستهلكين. منهم من يبحث عن ملابس للسهرة. ومن يسعى لتأمين الهدايا ومستلزمات «الموسم»، أو يرغب بالتحضير لليالي العيد والعائلة. مع افتتاح عدد جديد من المحلات هذا العام، كانت للعيد «رهجة» أكبر. كون تقسيماتها الداخلية تقضي بوجود محلات متنوعة ملتصقة، ما يسهل على المتبضعين جمع أغراضهم ولو بزحمة خانقة، أو أقله هكذا اعتدنا وصف المشهد خلال هذه الفترة لكن من يراقب حركة السوق مؤخراً، ويقارنها بالحركة الاقتصادية في السنوات الماضية. يلاحظ تراجعاً في أعداد المتسوقين وفي الحركة التجارية كانت واضحة هذا العام

## تغريد الزناتي

تنتقل نادين ومروى بين محلات معروفة في «مول» بيروت ضخم، تدخلان وتخرجان بلا أكياس في أيديهما. تظهران وكأن شيئاً لم يعجبهما. «كتير غالي، بعد العيد بيعملوا sale، بس منجي ناخذ فكرة هلا، ومنرجع بعد رأس السنة»، تقول نادين لأن هذا ما حدث معها السنة الماضية. عندما اشترت فستاناً لسهرة الميلاد ووجدته بنصف سعره في شهر كانون الثاني، فارتأت هذه السنة أن تشتري حاجاتها من ملابس خلال الحسومات التي مضت، وتؤجل ما يمكن تأجيله لوقت لاحق لأن «الأسعار بالعيد نار». معظم المتجولين هنا لا أكياس في أيديهم، وقد لا يخلو الأمر من كيس

## أخبار

## هواوي Pro 10 Mate... مبيعات قياسية

سجّلت مبيعات هواوي Pro 10 Mate بعد أسبوع واحد فقط من إنطلاقه في 29 تشرين الثاني المنصرم أرقاماً مذهلة ونتائج استثنائية خلال هذه الفترة الوجيهة جداً. ويمتاز هذا الجهاز الجديد بتفوقه في كل المجالات تقريباً. وقد استطاع أن يحصل في جميع أنحاء العالم على اهتمام واسع وإشادات عالية به، بالإضافة إلى جوائز مرموقة بفضل مزاياه الذكية المتعددة. هذه الإنجازات والنتائج المذهلة التي حققها هواوي Pro 10 Mate تعزز أكثر شعبيته في لبنان، التي من المتوقع أن تشهد نمواً لافتاً مع اقتراب عيد ميلاد ورأس السنة. وخلال موسم عيد الميلاد، تقدم هواوي لبنان إلى



جلساتهم، كما أنه لا ينكر أن للناس أذواقاً مختلفة، منهم من يفضل التردد إلى مقهى طابعه فرنسي لاحتماء الشوكولا الساخنة والتقاط صورة جيدة يرفقها بهاشتاغ شائع، إلا أنه مقتنع بأن الطابع العربي الذي تؤمنه «الأريغلة» والجو الجميل الذي يسعى المقهى لتوفيره يجعله مقصداً للشباب بالفونه مع مرور الوقت. يقاوم المقهى على طريقتة الخاصة، ويقدم العروض لإغراء الزبون.

\$1

كانت الناس تجي تكزدر وتستحلي، هلق ما حدا مرتاح يقولها صاحب محل \$1 مشيراً إلى جنب الطرقات الفارغة، حيث المارون إما يهرولون لدفع النقود المعدنية داخل ماكينات البارك ميتر، وإما يقصدون محلاً على عجل. يستسلم الرجل لفكرة أن الناس ما عادوا على راحتهم، ومن هو مرتاح لتسوق يقصد «المول» الذي يؤمن لهم ما يريدون، لا أحد يعبا بحرارة الشمس صيفاً، ولا بالمطر شتاءً، ولا بالبحث عن موقف سيارة: «إذا جاع بياكل، وإذا تعب في محل يقعد، كل المحلات حد بعض... يتحسر على زمن كان فيه سوق فرن الشباك أكثر الأسواق شعبية، لكن لا حيلة بيده حيث وضعه القدر بين خطرين: تراجع نسبة المتسوقين بسبب الصعوبات الاقتصادية، وانتشار المحلات حيث

الراغبين بشراء جهاز هواوي Pro 10 Mate رزمة خاصة تشتمل على بنك للطاقة (power bank)، شاحن للسيارة وغلاف للهاتف من الجلد.

## هوتير عن الإلكترونيات الدقيقة في AUL

نظمت جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا في لبنان AUL على مدى ثلاثة أيام أعمال الدورة 29 للمؤتمر الدولي لعلم الإلكترونيات الدقيقة الذي شارك فيه أكثر من 500 باحث من 23 دولة تناولوا إلكترونيات مايكرونانو وموضوعات الواقع الافتراضي والأجهزة الطبية المتجددة. وجرى عرض نتائج ما توصلت إليه الدراسات والبحوث عن الطاقة المتجددة والأنظمة الإلكترونية الدقيقة الحديثة كأساس في بنية العديد من الأنظمة الذكية.

## الفرم الأضخم لمجوهرات Nacrée في لبنان

افتتح Nacrée Bijoux، وهو أحد أبرز موزعي المجوهرات



BYBLOS BANK
ناس و Finance

## أنواع البطاقات المصرفية

D

### بطاقة الدفع

Debit Card

- 0 يجري إصدارها عند فتح حساب جارٍ
- 0 متوافرة بعدة عملات (ليرة لبنانية، دولار أميركي، يورو، إلخ)
- 0 تخول الزبون سحب المال أو إيداعه من خلال جهاز الصراف الآلي
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS بالرصيد الموجود في الحساب
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 متوافرة بعدة فئات (Classic, Gold, Platinum) مع اختلاف في الرسوم الشهرية والحد الأقصى للسحب أو الدفع

C

### بطاقة الائتمان

Credit Card

- 0 يجري إصدارها بناءً على رغبة الزبون بعد استيفائه الشروط المطبقة
- 0 متوافرة بعدة عملات (ليرة لبنانية، دولار أميركي، يورو، إلخ)
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS أو عبر الإنترنت بالمبلغ المقرض الموجود في البطاقة
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 تتطلب من الزبون تسديد المبلغ المقرض عبر دفعات شهرية مع فائدة أو كاملاً عند نهاية الشهر من دون دفع فائدة
- 0 متوافرة بعدة فئات (Classic, Gold, Platinum) مع اختلاف في الرسوم الشهرية والحد الأقصى للسحب أو الدفع

A

### بطاقة الانتماء

Affinity Card

- 0 مصممة خصيصاً للمنتسبين إلى جمعيات أو روابط أو منظمات اجتماعية
- 0 يجري إصدارها بناءً على رغبة المنتسب إلى الجمعية المتعاقدة مع المصرف وبعد استيفائه الشروط المطبقة
- 0 هي غالباً بطاقة ائتمان متوافرة بعدة عملات (ليرة لبنانية، دولار أميركي، يورو، إلخ)
- 0 تسمح للزبون بدفع ثمن مشترياته عند نقاط البيع POS أو عبر الإنترنت بالمبلغ المقرض الموجود في البطاقة
- 0 يستفيد الزبون بواسطتها من برنامج حاملي البطاقات
- 0 تتطلب تسديد المبلغ المقرض عبر دفعات شهرية مع فائدة مخفضة أو كاملاً عند نهاية الشهر من دون دفع فائدة
- 0 رسومها الشهرية مخفضة ومزاياها مصممة خصيصاً للجمعية المتعاقدة مع المصرف

P

### البطاقة المدفوعة سلفاً

Prepaid Card

- 0 يجري إصدارها بعد تقديم طلب من دون أن يكون للزبون حساب في المصرف
- 0 المبلغ المدفوع سلفاً يكون عادةً صغيراً
- 0 تستخدم عامةً للدفع الآمن عبر الإنترنت

## تجري في الحسومات غداً



الكثير من المتفجيت والقليل من المتسوقين (هيلم الموسوي)

### مواقع التواصل الاجتماعي

تعتمد الكثير من المحال التجارية على رد فعل مقاوم من خلال إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك وإنستغرام غالباً) لنشر صور عن منتجاتهم، وعن الحسومات والعروض التي تقدم. هذه الصفحات تقلب الميزان فتروج كفة المحل الربحية، بحيث تسمح بالتفاعل بين الزبون والتاجر، وفتح باب السين-جين، كما أن بعض الصفحات تؤمن توصيل الطلبات والتواصل عبر الواتساب: أي لكون تفضلون؟ الاستفسار عن المقاس/ سئل التوصيل/ وغيرها من التفاصيل، كلها تؤمن.

هذه الاستراتيجية تسمح للتاجر المحلي الدخول من الباب العريض على حياة الناس ونشاطاتهم في التسوق والشراء، من وراء شاشة هاتفهم، وربما استعمال ال-tag لطلب رأي صديق ما يوسع من مجال انتشار اسم المتجر ورفع أسهم ربحه.

كثيرون منهم، أولئك الذين يمرون بجانب الواجبات الزجاجية بلقون نظرة ويتابعون مسيرهم. كذلك كثيرون من أولئك الذي ينتظرون رسالة نصية تبلغهم بوجود حسومات لمدة محدودة فيسرعون لانتقاء ما يرغبون به، السوق، مغلقاً كان أم مفتوحاً، أصبح تحدياً يسعى اللبناني لاقتناص أفضل الفرص منه دون أن يهلكه وضعه الاقتصادي المتردي.

### تحتشد أسماء المتاجر الضخمة.

### outlets مرت من هنا

تلمع بعض الأسماء التجارية العالمية عند أطراف السوق تحت عنوان outlets، في محاولة لمقارنة نشاط المحل عينه بين السوق والمول أوضح لنا موظفو المحال أن الشركة تعتمد هكذا انتشار بشكل يسمح لها بالوصول إلى كافة الزبائن، ممن لا يرتادون المولات، وممن يبحثون عن سعر أقل للقطعة، كما يؤكدون أن حركة البيع في السوق المفتوح أكبر من تلك الموجودة في المجمعات التجارية، ويرجعون ذلك إلى أن من يرتاد المول منهم من يبحث عن "كردورة" ومنهم من ينتظر فترة الحسومات. المول ليس حركة بيع وشراء فحسب، بل هو يميل في كثير من الأحيان إلى أن يكون "شم هوا" أو أغلب المارين ليسوا بنشازين.

### تستخدم الكثير من المحال التجارية مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة المولات

في لبنان متجره الأكبر في منطقة الرابية خلال حفل جمع الزبائن، محبّي المجوهرات، المصممين وإعلاميين.

عرضت خلال حفل الافتتاح المجموعات الأحدث لـ Nacrée Bijoux التي أبهرت



الحضور ببساطتها وأناقتها والتي تكاملت مع المتجر الذي صُمم ليمنح الزوار تجربة تسوق فريدة في عالم المجوهرات.

تعليقاً على الافتتاح، قالت المالكة الشريكة لـ Nacrée bijoux، ندى عازار: «ما يميّز علامتنا هو جودة مجوهراتنا التي نستخدم لتصميمها أفضل المواد، التصاميم الثورية وطاقت عمل مهني ومبدع. إن توسّعنا وتطورنا أساسهما معرفتنا الجيدة بالسوق اللبنانية والإقليمية وفهمنا لاحتياجات الزبائن».



المنذوبة الأميركية تصافح نظيرها الإسرائيلي بعد جلسة مجلس الأمن امس (ا ف ب)



**لا جديد في «فيتو» الولايات المتحدة على مشروع القرار المصري - الفلسطيني، ولا شيء مفاجئاً. حتى أصحاب مشروع المفاوضات لم يكونوا ينتظرون أمراً مختلفاً، وأخرجوا خطتهم القديمة لـ«الرد» على أميركا. يلقي الرهان مجدداً على الشارع المدعو إلى يوم غضب غداً، فيما تستمر «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في تنسيق المواقف بينهما لدعم «الهبة الشعبية»**

**السلطة تبدأ خطواتها المتأخرة: عباس «عاد» إلى رام الله ويسافر اليوم**

## «الفيتو» الأميركي الـ43... خدمة لإسرائيل

«فيتو» جديد تستعمله الولايات المتحدة الأميركية للمرة الـ43 لخدمة إسرائيل في مشهد دولي «مكرر» منذ أكثر من 68 عاماً، وإن تغيرت الأسماء والمؤسسات. حاولت مندوبة واشنطن، نيكي هالي، القول إن بلادها لا تحب استعمال هذا «الحق»، وإنهاء تقلل من اللجوء إليه، في انتقاد «غير بريء» للسلوك الروسي والصيني في قضايا دولية أخرى. ومع أن هذه القضية، موقع القدس من فلسطين أو حتى من اتفاق التسوية، كانت محل إجماع دولي، فإن «القوة العظمى» قررت أن تكون وحيدة إلى جانب إسرائيل، مقابل 14 صوتاً مؤيداً (الدول الأعضاء الدائمون والمؤقتون) لمشروع القرار المصري عن القدس، الذي تقدمت به القاهرة بالنيابة عن السلطة الفلسطينية، من دون أي صوت ممتنع. حتى كل من بريطانيا وفرنسا، اللتين قسّمتا المنطقة واستعمرتاها، أيدتا مشروع القرار الذي لم يمْز.

هالي، التي سارعت إلى التعقيب فور انتهاء التصويت، قالت إن الولايات المتحدة «استخدمت الفيتو دفاعاً عن دورها في الشرق الأوسط وفي عملية السلام»، رافضة الاتهامات بعرقلة بلادها التسوية، بل إن مشروع القرار المصري هو الذي «يعيق السلام». وبعد هذه النتيجة، سارعت رئاسة السلطة الفلسطينية إلى «إدانة الفيتو ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس»، قائلة إن ذلك «يعدّ استهتاراً بالمجتمع الدولي». وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن «الفيتو... هو ضد الإجماع الدولي، ومخالف لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن، وسيؤدي إلى مزيد من عزلة الولايات المتحدة».

في المقابل، شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هالي لاستخدامها حق النقض، قائلاً في فيديو نشره مباشرة بعد جلسة المجلس، «لقد أشعلت شمعة من الحقيقة وبددت الظلام». وأضاف: «واحدة هزمت الكثيرين، والحقيقة هزمت الأكاذيب... شكراً أيها الرئيس (دونالد) ترامب، شكراً نيكي هالي». أما المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة، ماثيو راكروفت، فرداً بأن بلاده لا تتفق مع القرار الأميركي «وتعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة»، مشدداً على أن «الندن لن تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس» المحتلة. كذلك، عبر المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة، فرانسوا دي لاتر، عن رفض بلاده «القرارات الأحادية الجانب بشأن القدس»، مشدداً على أن «حل الدولتين هو الطريق الأمثل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

بالقدس عاصمة لإسرائيل». من جهة مقابلة، وبالتزامن مع جلسة مجلس الأمن، كان رئيس السلطة، محمود عباس، الذي عاد إلى رام الله أمس بعد غياب لنحو 12 يوماً، على

**البيت الأبيض: نائب الرئيس قرر تأجيل زيارته المقررة إلى مصر وإسرائيل إلى الشهر المقبل**

أن يكمل جولاته الخارجية بدءاً من الغد، يعقد اجتماعاً في مقر الرئاسة في رام الله. وأعلن اتخاذ «رزمة» من الإجراءات ضد الإعلان الأميركي

الأخير، من ضمنها موافقته على بدء الإجراءات للانضمام إلى 22 منظمة دولية جديدة. وقال عباس: «أميركا اختارت ألا تكون وسيطاً نزيهاً في عملية السلام، ونحن نرفض وساطتها... سننوجه الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وسنتخذ إجراءات قانونية وسياسية ودبلوماسية ضد إعلان ترامب بشأن القدس». وأضاف: «الولايات المتحدة تتبنى العمل الصهيوني، وموقفها لا بد أن يواجه بكثير من الإجراءات»، مشيراً إلى تشكيل لجنة لدراسة القرارات التي ستقدم إلى الأمم المتحدة، أما عن أسماء المنظمات المنوي الانضمام إليه، فقال إن الخارجية الفلسطينية

قانون الإعدام يدفع إلى النقاش في إسرائيل

من المقرر أن يناقش الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، خلال أسبوعين، مشروع قانون بادر إليه حزب «إسرائيل بيتنا»، يتيح تنفيذ الإعدام بحق منفذي العمليات من الفلسطينيين، وذلك بعد موافقة رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي، أمس، على مشروع القانون، في خطوة وصفت بأنها «غير مسبقة».

ومن أكثر الوجوه الدافعة إلى هذا المشروع وزير الأمن أفيدور ليرمان، وهو زعيم «إسرائيل بيتنا»، الذي قال إن «عقوبة الإعدام أداة ردع مهمة. يجب على منفذي العمليات أن يفهموا أنهم بعد العملية لن يجلسوا في السجن، حيث سيعيشون ظروفًا جيدة، وربما سيتحررون في المستقبل. صراعنا يجب أن يكون حازماً». ويحظى القانون بدعم من وزير المالية وموشي كحلون، وينص على «إعدام منفذي العمليات التي تتسبب في حالات قتل، سواء خلال محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية أو المدنية». لكن لا يحظى فرع المحاكمة أمام المحاكم المدنية بتأييد الوزراء، ويركزون حالياً على حصره في المحاكم العسكرية في الضفة المحتلة.

(الأخبار)



سوف تنشرها في وقت لاحق (لم يحدده).

وقبل ذلك بساعات، أعلن «المجلس الثوري لفتح» أن غداً الأربعاء «سيكون يوم غضب فلسطيني عربي عالمي يحمل رسالة للولايات المتحدة»، مضيفاً في بيان صدر عقب اجتماع أمس، أن «منظمة التحرير مطالبة في هذه المرحلة بممارسة دورها كمرجعية وحيدة لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني والبحث عن السبل والأدوات الكفاحية». ودعا البيان إلى «التحاق كافة القطاعات بالتظاهرات والمسيرات والفعاليات الوطنية التي تعلنها القيادة المركزية والميدانية... في رسالة لنائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، القادم للرقص على جراحات شعبنا».

لكن في وقت متأخر من ليل أمس، أعلن مكتب نائب الرئيس، مايك بنس، أنه قرر تأجيل زيارته المقررة لمصر وإسرائيل إلى الشهر المقبل، مبرراً ذلك بـ«ضمان موافقة مجلس الشيوخ على مشروع قانون الضرائب». ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض أن من المتوقع أن يتوجه إلى مصر وإسرائيل و«دول إضافية محتملة» في المنطقة، في 14 كانون الثاني المقبل.

واليوم، من المقرر أن يصل عباس إلى العاصمة السعودية، الرياض، للقاء الملك سلمان، وولي العهد محمد بن سلمان، وذلك بهدف «التنسيق والتواصل الدائم ما بين الرئيس الفلسطيني والعاقل السعودي»، وفق بيان رسمي نفى أن يكون عباس قد تعرض لضغوط خلال زيارته السابقة للمملكة. ومن هناك، يتجه «أبو مازن» إلى العاصمة الفرنسية، باريس، للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون، بعد غد الخميس، للبحث في الشأن نفسه، وطبقاً لسفير فلسطين في فرنسا، سلمان الهرفي، سيبحث عباس إيجاد «بديل من الولايات المتحدة لرعاية عملية السلام»، مضيفاً أن رئيس السلطة يتطلع إلى «دور فرنسي فعال عبر تفعيل مبادرة الرئيس السابق فرانسوا هولاند لعملية السلام».

في سياق متصل، كشفت حركة «حماس»، أمس، أنها تلقت دعوة شفوية من «فتح» لحضور اجتماع «المجلس المركزي»، التابع للمنظمة، في دورة طارئة، قائلة إنها سترد على الدعوة بعد دراستها، ومكررة دعوتها إلى عقد «الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، عبر اجتماع الأمناء العامين للخصائل». وكانت آخر جلسة لهذا المجلس قد عقدت في دورتها الـ27 في مدينة رام الله عام 2015.

من جانب ثان، أكدت «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، في بيان مشترك تعزيز الوحدة الوطنية وتفعيل انتفاضة القدس في وجه الاحتلال، وذلك بعد لقاء عقد في العاصمة بيروت ترأسه عن «حماس» عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، فيما ترأس وفد «الجهاد» الأمين العام للحركة رمضان شلح.

على الصعيد الميداني، شنت قوات الاحتلال أمس حملة دهم واعتقالات جديدة في مدن عدة في الضفة المحتلة، في وقت جدد فيه عشرات المستوطنين أمس اقتحامهم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. كذلك أعلن العدو على القدس القديمة، مغلق، ومنعت دخول المواطنين إليه والخروج منه. واستمرت المواجهات أمس في عدد من المناطق، منها نابلس شمالي الضفة، وكذلك في الخليل (جنوب) حيث تستهدف الأسواق التجارية تحديداً، وكذلك الحال في الخليل (شرق)، وهو ما أدى إلى إصابة 18 مواطناً، أما في غزة، فقد «تجمع الحراك الشبابي»، الذي ينظم المسيرات إلى الحدود، مؤتمراً أمس أمام منزل الشهيد إبراهيم أبو ثريا، داعياً إلى «ضرورة توسيع دائرة الاشتباك».

(الأخبار)



# القاهرة تطالب بوقف الصواريخ: الرد الإسرائيلي سيكون مختلفاً

بالكشفوف الرسمية للسلطة حتى لا تفرض عليها عقوبات أميركية أو إسرائيلية. ونقلت المصادر أن عباس قدم هذا الطلب مجدداً قبيل توجهه إلى السعودية، بصيغة أنه لا يمكن للقريين الخروج من المشهد الفلسطيني كلياً وتركه عرضة للضغوط السعودية، فيما وعد تميم ببحث الأمر راداً عليه: «إن شاء الله خير».

في هذا الإطار، قال مصدر في «مالية غزة» إن الأخيرة ترفض تسليم الإيرادات الداخلية كاملة لحكومة «الوفاق» ما لم تُقدم دفعات مالية لموظفي غزة. وعن الأزمة الجديدة في وزارة الصحة، قال المصدر إن «التوافق» تسلمت «الصحة» رسمياً الشهر الماضي، ومن واجبهما التكفل بمصاريف المستشفيات كافة، خاصة أنها تسلم إيرادات القطاع عن المعايير الحدودية كافة.

وعن أزمة الوزارة، قال المتحدث باسمها في غزة، أشرف القدرة، إن مستشفيات القطاع الحكومية «باتت من دون وجبات غذائية بعد توقف الشركة الموردة لها عن إيصال الطعام نتيجة عدم حصولها على مستحقاتها المالية». وأضاف القدرة، في حديث إلى «الأخبار» أمس، أن التكلفة الشهرية لهذه الوجبات نصف مليون شيكل شهرياً (التكلفة السنوية مليون وسبعمئة ألف دولار) «تغطي نحو 86 ألف وجبة شهرياً كانت تقدم إلى مستشفى الشفاء ومجمع النصر والدرّة وبيت حانون والإندونيسي، وتتنوع ما بين فطور وغداء وعشاء، وضمن مواصفات طبية خاصة معتمدة دولياً».

إلى ذلك، مددت السلطات المصرية عمل معبر رفح، بين غزة وسيناء، ليوم واحد غداً (الثلاثاء)، على أن يكون السفر خاصاً بفئة الطلاب، وذلك بعدما أرجعت غالبية الطلاب قبل يومين ومنعوا من السفر.

زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى قطر، قبل يومين، بحثت هذا الملف، حيث جدد عباس طلبه من الأمير تميم بن حمد أن

## تمنى عباس خلال اجتماعه مع أمير قطر أن تمول الدوحة رواتب غزة

تتكفل الدوحة (أعلنت منذ شهرين رفضها تمويل رواتب غزة) صرف الرواتب لموظفي القطاع لمدة ستة أشهر، فيما ستبحث رام الله طريقة لإدخال هذه الأموال ودفعها عبر السويسريين، من دون أن تمر

الوضع لا يمكن أن يستمر بهذه الحال، داعياً إلى «محاسبة حماس على ذلك، كونها المسؤولة عن غزة». من جانب آخر، تستمر أزمة «الفراف» في إدارة غزة، مع تسلم «الوفاق» عدداً من الإدارات وبقاء أخرى في يد الحكومة السابقة التي شكلتها حركة «حماس». وبينما تواصل رام الله عقوباتها، تخشى «حماس» من تسليم كل شيء من دون حل مشكلة موظفيها الذين لم يتسلموا أخيراً سوى راتب تشرين الأول الماضي، وذلك بنسبة 40% قبضوها على دفعتين من حساب وزارة المالية في غزة (عبر «حماس»)، فيما قالت الوزارة إنها صرفت الدفعتين من الإيرادات الداخلية.

ووفق مصادر فلسطينية، فإن

كان رد «حماس» أنها «غير مسؤولة عن غزة» لكنها لن تصمت عن كسر قواعد الاشتباك (أ ف ب)



«المخابرات» أن «إسرائيل تهدد بجعل الحرب المقبلة مختلفة عن السابق، وستكون مدمرة بصورة كبيرة». لكن الرد الحمساوي كان أن الحركة «ليست مسؤولة عن غزة» بعد تسليمها الحكم لحكومة «الوفاق الوطني»، مؤكدة للقاهرة أنها «لا تسعى إلى الحرب حالياً... لكنها في الوقت نفسه لن تصمت على كسر قواعد الاشتباك واستمرار قصف مواقعها العسكرية».

وقصف العدو الإسرائيلي فجر أمس موقعين تابعين لـ«وحدة الضفادع البشرية» في «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، وذلك شمال غرب قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير الموقعين بصورة شبة كاملة بالإضافة إلى إحداث أضرار في منازل المواطنين المجاورة للمكان.

ووفق مصادر أمنية، تركز الضربات الإسرائيلية الأخيرة على محاولة المساس بقدرات حساسة للكتائب، كوحدة التصنيع العسكري

والوحدات الخاصة التي قد تشكل تهديداً كبيراً في أي معركة مقبلة.

في المقابل، يبدي مستوطنو غلاف غزة تخوفهم من تدرج الأمور إلى حرب جديدة، إذ نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن بعضهم القول، في أعقاب سقوط الصاروخين الأخيرين، إن الوضع لا يمكن أن يستمر بهذا الشكل، وإنهم عانوا هذا الشعور قبيل الحرب الأخيرة، معتبرين أن الأمور تسير نحو «الجرف الصامد 2»، وهي التسمية الإسرائيلية للحرب الأخيرة. كذلك تحدثوا عن أن التوتر الأمني القائم

منع كثيرين من السياح من المجيء إلى مناطق الغلاف، بعدما ألغوا رحلاتهم خوفاً من التصعيد، مطالبين الحكومة بإيجاد «حل عدا قصف مناطق فارغة». ويُقل عن رئيس تجمع «مستوطنات ساحل عسقلان»، يائير فرجون، قوله إن

جولة جديدة من «الجهود» المصرية لتثبيت التهدئة الهشة بين المقاومة والعدو، عنوانها وقف الصواريخ التي تطلق «بالقطارة». تحت دعوى أن الرد الإسرائيلي سيكون «هدمراً». ردت «حماس» بهدوء على طلب القاهرة التي لم تعد تتابع اتفاح المصالحة المعرقل بسبب الخلافات على تمويل الرواتب ومصاريف الوزارات

## غزة - هاني إبراهيم

كشفت مصادر مقربة من حركة «حماس» عن اتصالات جديدة أجراها جهاز «المخابرات العامة» المصرية بالحركة منذ مساء أول من أمس حتى صباح أمس، بعد سقوط أحد الصواريخ التي تطلق من غزة على فلسطين المحتلة منذ أسبوعين، على «كيوتوس» سكني، من دون أن تتصدى له منظومة «القبة الحديدية». وكان غرض الاتصال العمل مجدداً على تثبيت التهدئة في القطاع ومنع التدرج إلى مواجهة عسكرية جديدة.

وفق المصادر، طلبت المخابرات المصرية من «حماس» العمل على «منع التنظيمات الصغيرة من إطلاق الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، لأن هذا الأمر يشكل ضغطاً على الحكومة الإسرائيلية، ما قد يدفعها إلى الذهاب إلى ردود قد تجلب حرباً جديدة». كذلك نقلت

# الحراك الشعبي والبرلماني مستمر

أنحاء البلاد العربية والعالمية. ففي اليمن، ورغم الحرب التي تعصف بالبلاد، استمر اليمينيون في التظاهر للتعبير عن رفضهم لقرار ترامب، إذ نظمت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في محافظة حضرموت وقفة احتجاجية شارك فيها العشرات من مسؤولي إدارة الجامعة. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نفذت وسط حرم الجامعة في مدينة سيئون، أعلام دولة فلسطين، ولافتات مناهضة للقرار.

إندونيسيا أيضاً لم تتوقف عن الاحتجاج والتخريب منذ اللحظة الأولى لإعلان ترامب، وواصل الإندونيسيون أمس تظاهراتهم في مدينة باندا أتشييه (شمالي البلاد). وفي فرنسا، نظمت جمعيات فرنسية داعمة للقدس تظاهرات احتجاجية في العاصمة باريس ومدينة ميلوز، تنديداً بالقرار الأميركي، ورفع المشاركون فيها لافتات داعية إلى مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي، وقد منعت السلطات الفرنسية المتظاهرين من السير نحو السفارة الأميركية في باريس.

أما في العاصمة البوسنية سراييفو، فقد تظاهر مئات الأشخاص احتجاجاً على قرار ترامب. ورفع المتظاهرون، في ميدان باش تشارشي، لافتات تندد بالقرار. وفي كلمة خلال التظاهرة، التي دعيت إليها منظمات مجتمع مدني، قال سفير فلسطين السابق في سراييفو، ماجد معروف، إنه «ليس بمقدور ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، نيابة عن الآخرين».

(الأخبار، الأناضول)

جولة نائب الرئيس الأميركي في المنطقة، لما تحمله من تسويق للاحتلال وتهويد لمدينة القدس المحتلة. وجاء ذلك في بيان مشترك، وقّعت عليه أحزاب الوسط، ومصر القوية (إسلامي)، والدستور، ومصر الحرة (ليبرالي)، وتيار الكرامة، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والعيش والحرية (يسار)، والحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل (غير حكومية). ورأى البيان أن زيارة مايك بنس تهدف إلى «التنسيق مع حكومات المنطقة لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية، والتحرك الشعبية العربية والعالمية، وتسويق الاحتلال وترويج أكاذيب جديدة حول دور الولايات المتحدة في المنطقة».

## أحزاب مصرية: زيارة بنس تهدف إلى احتواء الانتفاضة

إلى ذلك، غادر الملك الأردني عبدالله الثاني إلى الفاتيكان ومنها إلى فرنسا، لبحث التطورات المتعلقة بمدينة القدس مع بابا الفاتيكان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفق بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. كذلك، بدأ وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس، زيارة للجزائر، تستمر يومين، لبحث «التعاون الثنائي وملفات المنطقة، وفي مقدمتها قضية القدس».

على صعيد الشارع، استكملت للأسبوع الثاني على التوالي الاحتجاجات الشعبية في مختلف

من جهة ثانية، تواصلت الاحتجاجات على القرار الأميركي داخل البرلمان المصري، إذ دعت لجنة الشؤون العربية إلى «فرض عزلة دولية، سياسية وديبلوماسية، على الولايات المتحدة». ووفق «التلفزيون الرسمي المصري»، قالت اللجنة، في بيان، إن «التحركات العربية والإسلامية يجب ألا تتوقف أو تهدأ، وأن يكون الهدف (هو) الوصول لحل نهائي للقضية الفلسطينية». وليس مجرد مباحثات بين الجانبين (الفلسطيني والإسرائيلي)». كذلك، حذرت أحزاب مصرية من

أجل الحصول على نتيجة».

في السياق، وصل إلى تركيا الشاب الفلسطيني محمد الطويل المصاب بمتلازمة داون، والذي لم يسلم من قبضة الجيش الإسرائيلي، وتعرض في العاشر من كانون الأول الحالي لعملية اعتقال وضرب، خلال الاحتجاجات الحاصلة في مدينة الخليل الفلسطينية. الطويل الذي أخلى سبيله بعد اعتقاله الأسبوع المنصرم، تم إحضاره إلى إسطنبول برفقة والديه، أمس، بطلب من «الاتحاد الدولي لمرض متلازمة داون» التركي، للحصول على الرعاية اللازمة.

في استمرار للمشهد الغاضب الذي عمّ مدناً عربية وعالمية على الصعيدين الديبلوماسي والشعبي، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس «عاصمة لإسرائيل»، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «أزمة القدس ستكون وسيلة لصحوة الإنسانية والعالم الإسلامي، وإن ما يحدث هناك ينذر بقدوم عاصفة كبرى». وأضاف في كلمة ألقاها أمس في العاصمة أنقرة، بمناسبة اليوم العالمي للهجرة، أنه «يجب على العالم الإسلامي اتخاذ خطوات ملموسة في قضية القدس من

من تظاهرة في العاصمة الهندية نيودلهي، رفضاً للقرار الأميركي (أ ف ب)





## على الخلاف

اتمّ العدوان السعودي على اليمن، أول من أمس، الف يوم من عمره، دونما مؤشرات إلى إمكانية انطواء صفحته قريباً. على العكس من ذلك تماماً. معظم المؤشرات السياسية والميدانية تنبئ بأن حرب ابن سلمان - ابن زايد تدخل طوراً جديداً من التصعيد. قد يكون أكثر حدة وصعوبة من كل ما سبقه. مرد التقدير هذا أن «التحالف» يستشعر. للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب في 25 آذار / مارس 2015، أن خصمه الرئيس، «أنصار الله»، بات وحيداً على الصعد كافة (الجبهات والساحة السياسية وإدارة الدولة). وبالتالي فإن إمكانية الاستفراد به وحمله على الرضوخ أصبحت أكبر من أي وقت مضى. تقدير هو ما يحمله الرياض وأبو ظبي على تزخيم مطامعهما في هذا البلد من جديد. والمغامرة باخر ما تبقى لهما من أوزان للخروج بنصر عسكري وسياسي لا يزال مستعصياً منذ ما يقارب ثلاث سنوات

## الف يوم من العدوان على اليمن:

# خطة جديدة على أنقاض صالح

حسابات بيدر الحرس الجمهوري فيما يتصل بالساحل الغربي، حيث عمدت عدة كتائب من اللواء العاشر - حرس جمهوري، كان صالح قد دفع بها إلى خطوط المواجهات في موزع والوازعية بضغط من «أنصار الله»، إلى الانسحاب من مواقعها، من دون أن تلقى اعتراضاً من الجيش واللجان الشعبية اللذين لم يجداً مصلحة في الدخول في معارك مع قوات صالح. انسحاب أفسح في المجال أمام القوات الموالية لـ «التحالف» ومعها القوات السودانية للزحف نحو مدينة الخوخة جنوب الحديدة، والسيطرة

الباب على سيناريوات خطيرة لا يبدو أن عواصم العدوان تولى أهمية للتخديرات الدولية من تبعاتها على المستوى الإنساني. بعدما بدا لقيادة «التحالف»، إثر الأحداث الأخيرة في صنعاء، أن لا جدوى من المراهنة على القبائل التي مال أغلبها إلى «أنصار الله» فيما وقف بعضها على الحياد، لم تجد أمامها إلا المراهنة على احتمال انسحاب القوات الموالية لصالح (الحرس الجمهوري) من مواقع استراتيجية، بما يؤدي إلى خلخلة صفوف «أنصار الله». طابقت حسابات حقل «التحالف»

ينكشف شكل  
ها كينة دول العدوان  
في اتجاه لهلمة شتات  
حزب «المؤتمر»

باءت بالفشل هي الأخرى. هكذا جاء «انقلاب» صالح على «أنصار الله» ليشكل قشة النجاة بالنسبة إلى السعودية والإمارات. سرعان ما تبنت الدولتان «الحركة الانقلابية»، وبادرتا إلى دعمها إعلامياً وميدانياً (من خلال الغطاء الجوي)، إلا أن تطور الأحداث بصورة دراماتيكية وسريعة لمصلحة «أنصار الله»، وانتهاءها بمقتل زعيم حزب «المؤتمر الشعبي العام»، ولدا خيبة كبيرة لدى «التحالف» ومناصريه. خيبة مؤقتة لم تطفئ أمال الرياض وأبو ظبي بإمكانية هزم «أنصار الله»، بقدر ما فتحت

### دعاء سويدان

حتى ما قبل التحرك الأخير الذي بادر إليه الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ضد «أنصار الله» في صنعاء، كان «الستاتيكو» المسيطر على الجبهات كافة قد حُفّض إلى أدنى المستويات الأمل السعودية بإمكانية بلوغ إنجازات عن طريق العمل العسكري، ليترك ولي عهد المملكة، محمد بن سلمان، إلى «الأعيب» سياسية تستهدف حث إيران على الإتيان بـ «أنصار الله» مستسلمين إلى طاولة التفاوض، لكن تلك المحاولات

بدا لقيادة «التحالف» أن لا جدوى من المراهنة على القبائل (أ ف ب)



## من سيرته ها كينة صالح الإعلامية؟

إلى جانب الجهود السياسية التي يبذلها «التحالف» والقيادات الموالية له بهدف ترميم البيت «المؤتمري»، تبرز جهود مماثلة على المستوى الإعلامي، تستهدف ورائة الماكينة الإعلامية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، وتوجيهها نحو دعم المرحلة الجديدة من العدوان. في هذا الإطار، تعمل قيادات «المؤتمر» الموجودة في القاهرة، بالتنسيق مع نائب الرئيس، علي محسن الأحمر، وقيادات أخرى من «الشرعية»، على استقطاب الإعلاميين المحسوبين على الحزب، والإتيان بهم إلى العاصمة المصرية، لمعاودة عملهم في قناة «اليمن اليوم» التي انقسمت إلى ثلاث: واحدة موالية لـ «أنصار الله» تبث من صنعاء، وأخرى تابعة للرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، تبث من الرياض، وثالثة موالية لـ «مؤتمر الخارج» تبث من القاهرة. ولا يقتصر الجهد المبذول في ذلك الاتجاه، بل يمتد ليشمل صحافيين مؤيدين لـ «أنصار الله» (سياسياً لا أيديولوجياً) وآخرين مستقلين، بهدف تفرغ الساحة الإعلامية في اليمن من الأقلام والأصوات المناهضة للعدوان.

## الأوبئة

### ... سلاح الرياض الأشد فتكاً

بعد 1000 يوم من العدوان

السعودي على اليمن. ليست الغارات التي ارتكبت أشم المجازر وحدها ما يقلق اليمنيين، بل سيل الأوبئة التي أعاد الحصار إحياءها، وأخرها «الديفتيريا»

### رنا حربي

من كان ليتوقع أن البلاد التي في الموروث العربي اشتق اسمها من «اليمن»، وهو الخير، تيمناً بـ «بساتينها الخصبة التي تتخللها أنهار جارية»، والتي لقبّت عبر التاريخ بـ «اليمن السعيد» و«العربية السعيدة» و«أرض الجنّتين»، ستواجه في القرن الواحد والعشرين «المجاعة الأكبر في العالم» وسيلا من الأوبئة التي طنّ الزمان أنه قضى عليها. فبعيداً عن دوي الانفجارات وأصوات القذائف وأزيز الرصاص، يخنق

غالبية المراكز الصحية عن العمل، نتيجة إما القصف المباشر (301 مستشفى ومركز صحي) أو عدم القدرة على تقديم الخدمات الطبية إثر نفاذ الأدوية والمستلزمات الطبية والخسائر البشرية التي مُني بها الطاقم الطبي، تحوّل اليمن إلى ملاذ آمن لعدد من الأوبئة، آخرها مرض الخناق (الديفتيريا).

ومنذ أن بدأ المرض بالتفشي قبل أسابيع، سجلت «منظمة الصحة العالمية» حتى الآن 34 حالة وفاة و283 حالة إصابة على الأقل تنتشر في 15 محافظة من أصل 23، وفي 64 مديرية من أصل 333، في حين حذرت الأمم المتحدة أن «مليون طفل يمضي على الأقل معرضون للإصابة بسبب منع التحالف دخول التطعيمات واللقاحات».

والديفتيريا هو التهاب حاد معدٍ يصيب الجهاز التنفسي ويؤدي إلى تضرر البلعوم، والأنف، وأحياناً القصبه الهوائية، كما يؤثر السم

تقول المنظمات الدولية إنها ترتقي إلى مستوى «جرائم الحرب»، فإن الجريمة الكبرى التي يرتكبها «التحالف» وترتقي إلى مستوى «جرائم الإبادة الجماعية»، هي إغلاق المطارات والموانئ وغيرها من المنافذ ومنع وصول المساعدات الإنسانية، من غذاء ودواء، إلى البلد الذي يستورد 90 في المئة من احتياجاته الأساسية.

ففي الوقت الذي تتنافس فيه الغارات والمجاعة (17,8 مليون يمضي يعاني من انعدام الأمن الغذائي) على حصد العدد الأكبر من الضحايا، قتلت الأوبئة التي أعاد العدوان إحياءها أكثر من 247 ألف مواطن (وفق وزارة حقوق الإنسان في صنعاء)، لتؤكد بذلك أنها الأشد فتكاً والأكثر قدرة على الزحف بهدوء من محافظة إلى محافظة ومن يمضي إلى آخر بعض النظر عن الانتماء السياسي والطائفي والقبلي والمناطقي. فبعد انهيار القطاع الصحي وتوقف

العدوان السعودي، بهدوء وبلا ضجيج، أرواح مئات الآلاف من اليمنيين من خلال حصار على المنافذ الجوية والبحرية والبرية، اشتد في العامين الماضيين، حتى بات اليوم السيف الذي «قطع شريان الحياة» عن البلد العربي الأشد فقراً.

وفي زمن تحوّل فيه المواطن العربي إلى مجرد رقم، ووسط تزاحم «مناطق الصراع» المحيطة باليمن، والتي راح ضحيتها الملايين منذ اجتياح العراق، لم ينجح عدد شهداء القصف المباشر لتحالف العدوان بقيادة السعودية، وهو 13603 يمنيين من ضمنهم 2,887 طفل، في اختراق جدار التعقيم الإعلامي وحوأجز اللامبالاة المنتشرة في العواصم العربية والغربية على حد سواء. بل أكثر من ذلك، يتفاخر «التحالف» بعدد الضحايا «المتواضع» مقارنةً بسوريا والعراق، مقللاً من قيمة كل روح يخسرها هذا الشعب. وعلى الرغم من دموية المجازر التي



والإمارات) في حال اجتماع «التحالف» مع خصمها التاريخيين، «المؤتمر» و«الإصلاح»، في خندق واحد، في حين يتصاعد قلق الرئيس هادي ممّا ستؤول إليه التحركات الجديدة، خصوصاً أن معظم المعلومات تفيد بأن السعودية باتت مستعدة للتخلي عنه. على المستوى الدولي، يبدو أن ثمة غطاء أميركياً ممتداً للتصعيد السعودي - الإماراتي، على الرغم من الدعوات «المراوغة»، من حين إلى حين إلى رفع الحصار عن اليمن. في ذلك الاتجاه، يكثف السفير الأميركي لدى اليمن، ماثيو تولر، الذي لم يعد خفياً لعبه دوراً سلبياً في العمليات التفاوضية السابقة وسعيه الحثيث في الدفع نحو «خطط منحازة» تحقق للسعودية بالسياسة ما لم تخله بالحرب، جهوده لدعم خطة الرياض وأبو ظبي الجديدة. وتجلّى آخر تحركات تولر أمس، في لقائه، في مقر إقامته في الرياض، عضو اللجنة العامة لـ «المؤتمر»، محمد بن ناجي الشايف، في خطوة تتساق مع التحركات السعودية - الإماراتية على خط «مؤتمري» القاهرة والرياض. وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الأميركية تبدي نوعاً من التمايز عن البيت الأبيض في ما يتصل باليمن (دعا ريكس تيلرسون قبل أيام إلى إيجاد حل سياسي للأزمة والسماح بوصول المساعدات)، إلا أن موقف الرئيس دونالد ترامب، مدعوماً بخطوات تولر، سيرجّح، على ما يبدو، كفة التصعيد في المرحلة المقبلة. تصعيد لا يظهر، إلى الآن، بالنسبة إلى «أنصار الله»، أن ثمة ممانعة روسية له، خصوصاً أن قيام موسكو، الأسبوع الماضي، بسحب بعثتها الدبلوماسية من صنعاء ونقلها إلى الرياض، بعث بمؤشرات سلبية جداً على هذا الصعيد.

على مقلب «أنصار الله»، تبدو الحركة مدركة لتفاصيل ما يحاك ضدها، وخطورة الخطوات التي يعتزم «التحالف» الإقدام عليها. إلا أنها، وهي التي صمدت في مواجهة العدوان قرابة ثلاث سنوات، تعتقد أن ما تعمل عليه عواصم العدوان اليوم هو الورقة الأخيرة التي يمكن أن تستند بها للخروج بما يحفظ ماء وجهها، وأن وسائل الضغط الأقسى، من غارات وحصار ونجويج، قد استنفدت فاعليتها تماماً. وعليه، تظهر «أنصار الله» مطمئنة إلى ثباتها في مواجهة الخطط السعودية - الإماراتية الجديدة، لا سيما أن مقتل صالح أظهر عظم التلاحم الشعبي في وجهه والرياح وأبو ظبي، والذي تعزز على مدى ألف يوم بتضحيات جعل كسر مهمة في غاية الصعوبة في الحد الأدنى.

شرف غالب لقمان، في هذا السياق، إن السعودية أعادت إحياء الكوليرا من خلال «تسميم المياه الجوفية عبر نشر غاز الكيمتريل في السحاب»، وخلقت بعد ذلك الظروف المواتية لانتشاره من خلال «عمليات القصف المنهجي للمصادر الاحتياطية لتغذية مياه الشرب ومخازن معدات الحفر والتنقيب»، إذ تمّ تدمير أكثر من 524 خزاناً وشبكة مياه ومئات الآبار، الأمر الذي ترك أكثر من 85 في المئة من السكان بلا مياه صالحة للشرب.

وبالإضافة إلى الديفتيريا والكوليرا، انتشرت أمراض معدية أخرى مثل السحايا والجذبة الخبيثة وحمى الضنك والملاريا والحصبة والسل الرئوي والالتهابات التنفسية الحادة وغيرها، في وقت أعلنت وزارة الصحة اليمنية أن «حياة أكثر من خمسة آلاف شخص من المرضى المصابين بالفشل الكلوي و120 ألف شخص من مرضى السكري مهددة».

الأحمر مع القيادات «المؤتمرية» الموجودة في القاهرة، وفي مقدمها الأمين العام المساعد لحزب «المؤتمر»، سلطان البركاني، بهدف عقد مؤتمر للجنيتين العامة والدائمة للحزب في العاصمة المصرية، تتطلع الرياض وأبو ظبي إلى أن يشكل رافداً للمرحلة المقبلة من العدوان، وتترافق تلك الاتصالات مع تحركات مماثلة يجريها رئيس حكومة هادي، أحمد عبيد بن دغر، وعضو اللجنة العامة في «المؤتمر» قاسم الكسادي، والقيادي «المؤتمري» رشاد العليمي، تستهدف استمالة قيادات الحزب التي لا تزال داخل اليمن، بما فيها تلك الموجودة في الجنوب، الذي بدأت قياداته وفصائله تستشعر اقتراب تلقيها «صفعة» (ربما هي الأقسى منذ تسليم الجنوب للسعودية

والحرس الجمهوري هناك لا يزال اللواء المحسوب على صالح المتمركز في تعز ثابتاً على موقفه بضرورة مواجهة العدوان)، وتوافر قوات احتياطية لكل جبهة.

#### «تجميع المؤتمر»

على خط مواز، يتكثف شغل ماكينة «التحالف» في اتجاه ملممة شتات «المؤتمر»، وتجميع وجوهه وقياداته تحت لواء أحمد علي عبدالله صالح الموجود في الإمارات، ليشكل نجل الرئيس السابق أحد طرفي «المعادلة الذهبية» التي تحلم بها السعودية والإمارات، إلى جانب نائب الرئيس، الذراع العسكرية لـ «إخوان اليمن»، على محسن الأحمر. في هذا الإطار، تفيد المعلومات بأن اتصالات يجريها



# 1000

## يوم من العدوان

إحصاءات الخسائر المدنية والأضرار التي لحقت بالمرافق المدنية جراء القصف السعودي

الشهداء	أطفال	نساء	رجال
13603	2887	2027	8689

الجرحي	أطفال	نساء	رجال
21812	2722	2233	16857

### دمار البنى التحتية والمرافق الحكومية والاجتماعية

الطرق والجسور	شبكات المياه	المباني التجارية	المرافق الحكومية
2144	524	6393	1684
المطارات	المرافق	محطات الغاز	المصانع
15	14	337	300
مولدات الكهرباء	شبكات الاتصالات	شبكة المواصلات	المواقع الأثرية
174	387	3278	211
المساجد	المؤسسات الإعلامية	المستشفيات	الجامعات
826	30	301	118



المنزل

409356

تصميم: سنان عيسى

صباح الإثنين، عقب توافد تعزيزات من مأرب، المحسوبة على «الإصلاح»، إلى منطقة الرمادة، تمهيداً للهجوم نحو منطقة مسورة، وسط نهم، من دون نتائج تُذكر إلى الساعة. أما جنوباً، فقد تمكنت القوات الموالية للرئيس المستقيل، عبد ربه منصور هادي، خلال الأيام الماضية، من تحقيق اختراقات جزئية ومؤقتة في جبهة بيحان في محافظة شبوة، بعد انضمام المقاتلين «الإصلاحيين» إلى عملياتها (تمكنت «أنصار الله» من استعادة مثلث بيحان الاستراتيجي بعدما أعلنت قوات هادي سيطرتها عليه، فيما لا تزال جبهات تعز على حالها، من دون ظهور مؤشرات إلى إمكانية تبدل معطياتها، بفعل ثبات تحالف الجيش واللجان الشعبية

عليها، والتقدم منها نحو مناطق أخرى.

هذا «الإنجاز» سرعان ما تبخّر مع دفع «أنصار الله» بتعزيزات إلى الساحل الغربي، تمكنت بواسطتها من استعادة معظم المواقع التي سيطرت عليها القوات الموالية لـ «التحالف»، عقب إيقاعها في الأخيرة، خصوصاً الجنوبية منها، خسائر بشرية كبيرة. عن طريق «المغامرة» الميدانية تلك، تأكد لقيادة «التحالف» أن «عدة الشغل» الحالية غير كافية لقلب المعادلة في وجه «أنصار الله»، سواء في المحافظات الساحلية أو في الداخل.

#### إعادة ترتيب الأوراق

وعليه، بدأت تتكثف مساعي السعودية والإمارات لإعادة ترتيب أوراق معسكرهما، سواء في الدخول في مفاوضات جديدة مع حزب «التجمع اليمني للإصلاح» («إخوان مسلمون») لتفعيل دوره الميداني، أو بالعمل على استقطاب الأجنحة «المؤتمرية» الموجودة وجوهها في الرياض والقاهرة، والتي يظهر أنها انتعشت إثر مقتل صالح.

في هذا الإطار، جاء اللقاء الذي جمع ولي عهد السعودية، ومعه ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، بالقياديين «الإصلاحيين»، محمد اليدومي وعبد الوهاب الأنسي، في الرياض. لقاء لم يتأكد، إلى الآن، ما إذا كان قد أفلح في حيك خيوط الصفقة المعطيات ترخّج تحقق ذلك السيناريو فعلاً. وفقاً للمعلومات، فإن «التجمع» منقسم على نفسه بين رأيين: أحدهما يدفع باتجاه الانخراط في الخطط العسكرية التي يُعدّها لها «التحالف» على جبهتي الساحل وصنعاء (تريد السعودية والإمارات أن يتصدر «الإصلاح» صفوف المحاربين في جبهة صنعاء ويحشد مقاتليه في نهم وأرحب وخولان ومناطق أخرى) ويتزعمه اليدومي والأنسي، وآخر يدعو إلى التريث وعدم الوقوع في «فخ جديد»، بل وإلى التفاوض مع «أنصار الله» بدلاً من تزخيم المواجهات معها، ويقود الجناح الأخير «الإصلاحيون» المتمركزون في تركيا والمحسوبون على قطر.

هؤلاء لا يبدو أن تأثيرهم على الأرض معادل لتأثير نظرائهم في الجناح الأول المؤيد للقتال، والذي بدأ، عملياً، تفعيل دوره على أكثر من جبهة؛ إما لكونه بات مقتنعاً بالاقترحات السعودية والإماراتية الجديدة ومنخرطاً في متطلباتها، وإما لمحاولته تحسين شروط التفاوض مع الرياض وأبو ظبي من خلال السعي في تطهير نفسه الطرف القادر على حسم المعركة، هذا ما تجلّى خلال الساعات الماضية في جبهة نهم، حيث استعرت المواجهات مع «أنصار الله» منذ

### يמות الأطفال بمرض «الديفتيريا» تجنبه باللقاحات

الأعوام إلى نسبة تغطية 88 في المئة»، متابعاً «إلا أن العدوان السعودي - الأميركي تمكن خلال ألف يوم من القصف والحصار من إضعاف نظام التحصين تدريجياً ما فتح الباب أمام تفشي الأوبئة التي يمكن التحصين منها مثل الديفتيريا». وكانت 110 منظمات إنسانية محلية ودولية قد أعلنت في تقرير مشترك نشرته الشهر الماضي تحت عنوان «وثيقة الاحتجاجات الإنسانية في اليمن للعام 2018»، أن الوضع

زاغانيا، إنه «من الصادم أن يموت الأطفال عام 2017 بمرض قديم، يمكن تجنبه باللقاحات ويسهل علاجه»، مضيفاً «من المؤسف أن اليمنيين يموتون في حين أن العلاج موجود على بعد بضع ساعات منهم»، في إشارة إلى منع «التحالف» وصول المساعدات الطبية.

وهذا ما أكدّه المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة في صنعاء عبد الحكيم الكحلاني، معلناً «نفاذ المضادات الحيوية المنقذة لحياة المصابين بالديفتيريا وعدم القدرة على الحصول عليها من الخارج»، داعياً «المجتمع الدولي ومؤسساته الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة لتحلّ تبعات هذه الكارثة الوابئة».

وأشار الكحلاني في حديث إلى «الأخبار» إلى أن «وزارة الصحة العامة والسكان بذلت خلال العقود الماضية جهوداً جبارة لتطوير وتوسيع خدمات التحصين الموسع لأطفال اليمن حتى وصل في أحد

المفرز من بكتيريا المرض على الأعصاب الطرفية، وعضلة القلب، والأنسجة الأخرى. وينتقل المرض من شخص لآخر عن طريق الجهاز التنفسي ويمكن أن يؤثر على جميع الفئات العمرية، خاصة الأطفال ما بين سن الخامسة والرابعة عشرة الذين وفق تقرير أرسلته «منظمة بلا حدود» إلى «الأخبار»، يشكلون «نصف الحالات المشتبه فيها، بينما قرابة الـ 95 في المئة من الوفيات هم من الأطفال ما دون الـ 15 عاماً». وأفادت المنظمة بأنه «عالمياً، تم القضاء على الديفتيريا في معظم الدول، وأصبحت هذه العدوى مرضاً منسياً إلى حد ما، وحتى في اليمن، سُجّلت آخر حالة في عام 1992، وحصل آخر تفشٍ في عام 1982. لكن الحرب الدائرة والحصار المستمر يؤديان إلى تراجع النظام الصحي في اليمن عقوداً إلى الوراء».

وفي هذا السياق، قال ممثل «منظمة الصحة العالمية» في اليمن نيفيو



سوريا

# الأسد: حربنا ضد الإرهاب لم تنته... وأتباع واشنطن خونة



هاجم الأسد فرنسا بوصفها «الداعم الأول للإرهاب» في بلاده (أ ف ب)

واسع، كما في الجانبين السياسي والعسكري. وبرغم ما تحمله الزيارة من أهمية على مستقبل الدولة السورية واقتصادها، ركز الأسد في مؤتمره الصحافي على تحديات راهنة، لا تزال تفاصلها تشكل أولوية لدمشق. ومن أبرز النقاط التي طرحها الأسد في مؤتمر صحافي قصير عقب اللقاء، عدم انتهاء الحرب على الإرهاب بالقضاء على المراكز الرئيسية لتنظيم «داعش». وذكر بشكل واضح أن بلاده لن تعتبر أن انتصارها قد تم من دون «القضاء على جبهة النصرة، وغيرها من التنظيمات الإرهابية تحت مسميات مختلفة». ويأتي كلام الأسد تكريماً لما عمله الوفد الحكومي إلى محادثات جنيف، عن استمرار أولوية مكافحة الإرهاب على حساب نقاش الدستور والانتخابات. وفي مقابل عدم تفاعل دمشق الإيجابي مع الوسيط الأممي في جنيف خلال الجولة الماضية، حمل كلام الأسد ترحيباً بنقاش ملفات الدستور والانتخابات، مبرراً الاختلاف في النظرتين بـ«نوعية الأشخاص أو الجهات المشاركة» في المؤتمرين. وأضاف القول: «وضعنا محاور واضحة لها علاقة بموضوع الدستور، لها علاقة بما يأتي بعد الدستور من انتخابات وغيرها، هناك حديث عن دور الأمم المتحدة وهناك عدة محاور مرتبطة بهذا المؤتمر». وحول مشاركة الأمم المتحدة في الإشراف على أي انتخابات لاحقة، اعتبر أنه «عندما يكون هناك تعديل دستوري، من الطبيعي أن تكون هناك انتخابات مبنية على الدستور... ونحن لا نقلق من أي دور للأمم المتحدة، ونستطيع القول إننا نرحب بأي دور للأمم المتحدة بشرط

صدد الرئيس السوري من خطابه ضد القوات التي تعمل تحت قيادة واشنطن في شمال سوريا وشرقها. واصفا أفرادها بالخونة. وأكد أن بلاده لن تنتهي من حربها ضد الإرهاب إلا بهزيمة «جبهة النصرة» وغيرها من «الجماعات الإرهابية»

بعد لقاءين مهمين، جمعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره السوري بشار الأسد، في سوتشي والاذقية، خطت موسكو ودمشق، أمس، خطوة جديدة نحو تكريس مرحلة جديدة تمهد لدفع الحل السياسي من بوابة إعادة الإعمار. وذلك عبر زيارة وفد روسي موسع،

بحث جاويش أوغلو  
ملفي «جنيف» و«سوتشي»  
مع نصر الحريري

حكومي واقتصادي، يرأسه نائب رئيس الوزراء ديمتري روغوزين. الزيارة الثانية لروغوزين إلى دمشق، تضمنها بحث آفاق تعزيز التعاون الاقتصادي، وخاصة في مجالات هامة كالطاقة والصناعات البترولية والنفط والنقل. ومن المتوقع أن تبني الأساس لحزمة جديدة من الاتفاقيات المهمة، بعد نحو عام من توقيع البلدين على عقود مماثلة في موسكو. وبدا لافتاً تأكيد الرئيس الأسد، على ربط الانتصارات التي تحققت ضد الإرهاب بتسريع ملف إعادة الإعمار، ومشاركة روسيا في الجانب الاقتصادي بشكل

في شمال سوريا وشرقها، رأى أن «كل من يعمل لمصلحة الأجنبي، وخاصة الآن تحت القيادة الأميركية... في بلده وضد جيشه وضد شعبه هو خائن». التصعيد الحكومي الرسمي ضد «قوات سوريا الديمقراطية»، لم يكن الوحيد أخيراً، إذ وصف رئيس الوفد الحكومي إلى محادثات جنيف، بشار الجعفري، قبل أيام أمام المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا،

أو موقف يقيم مؤتمراً يفترض بأنه مؤتمر للسلام، مضيفاً أن «من يدعم الإرهاب لا يحق له أن يتحدث عن السلام، عدا عن أنهم لا يحق لهم أن يتدخلوا في الشأن السوري أساساً، وكل تصريحاتهم بالنسبة إلينا لا تعنيننا وليس لها قيمة». وفي إشارة لافتة من قبل الأسد، في معرض رده على سؤال حول نظرتهم للقوات العاملة تحت غطاء أميركي

أن يكون مرتبطاً بالسيادة السورية. أي شيء يتجاوز هذه السيادة مرفوض». وفي رد على التصريحات الفرنسية الأخيرة التي صدرت بخصوص الشأن السوري، قال الأسد إن «من المعروف أن فرنسا كانت هي رأس الحربة في دعم الإرهاب في سوريا منذ الأيام الأولى... ولا نرى أنهم غير موقفيهم بشكل جذري حتى الآن، لذلك هم ليسوا في موقع

الأردن

## احتجاز المليونير صبيح المصري: «العرس» في السعودية والزفة في «البلد»

كذلك، يظهر أعضاء آخرون من العيار الثقيل في مجلس الإدارة؛ منهم نازك الحريري، أرملة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. أما عن الحضور السعودي في البنك، فيتمثل بصالح بن سعد المهنا ممثلاً عن المالية السعودية.

مع ذلك، يتجاوز تاريخ المصري الاقتصادي موضوع البنك العربي، فلهذه استثمارات داخلية وخارجية تفوق حصصه في البنك. وبمراجعة دائرة مراقبات الشركات الأردنية، يمكن بسهولة الاطلاع على القطاعات التي استثمر فيها شخصياً أو عبر أبنائه، وذلك في شركات تعمل في الزراعة والأسمدة والفنادق والاستشارات المهنية والعمارة والصناعات التعدينية والمقاولات وحتى استثمارات في القطاع الطبي، مع ملاحظة أن جنسيته تظهر مرة أردنية، وفي أخرى سعودية.

ثروة طائلة جناها المصري وأسس بها إمبراطورية تقوم على العلاقات العامة والارتباطات بطبقة معينة وتجارة الحروب، كيف لا وقد كانت إحدى شركاته مسؤولة عن التموين للجيش الأميركي أثناء غزو العراق عام 1991، ومن بعد ذلك بسنوات وبالشراكة مع آخرين، حظيت شركته

اغتالت «الجبهة الشعبية» شقيقه صبيح لها عينته إسرائيل رئيس بلدية

قاله المصري إنه يتحرك بإرادته وسيعود قريباً (من الويد)



التخوفات في الشارع المحلي من احتجاز المصري ارتبطت جلها بالبنك العربي، وهي تخوفات مفهومة بما أن هذا البنك مؤسسة ضخمة توفر فرص عمل لآلاف الأردنيين، عدا امتلاك مؤسسة الضمان الاجتماعي حصة فيه، أي أن الأمر يتعلق مباشرة بتقاعد أكثر من مليون مشترك، ما يعني أنه يمثل لمواطني المملكة «استثماراً وطنياً» يستدعي الاهتمام الكبير به، وفي النتيجة بصاحبه.

الحدث الأخير أعاد إلى الأذهان ما سمي «أردنية» البنك العربي بعد صفقة بيعت فيها حصص عائلة الحريري في البنك، بعدما كان لقطر اهتمام بشراؤها بداية العام الجاري، لكن هذه الأسهم التي كانت تقدر بـ 20% من مجموع أسهم بنك عالمي بنقل «العربي» ألت في نهاية الأمر إلى مستثمرين أردنيين، على رأسهم الملياردير صبيح الذي ترأس مجلس الإدارة منذ عام 2012 بعد استقالة عبد الحميد شومان الحفيد، وينوب عنه باسم عوض الله الذي شغل مناصب سياسية حساسة في النظام؛ منها رئيس الديوان الملكي، ومدير مكتب الملك عبدالله الثاني، وأيضاً وزير التخطيط والتعاون الدولي.

الأردن، وهو البنك العربي، وقد غادر إلى السعودية في رحلة عمل قبيل انعقاد القمة الإسلامية في تركيا الأربعاء الماضي، ثم انقطع الاتصال به بعدما طلب إلغاء عشاء كان مقرراً في عمان ذلك اليوم، أي إلى ما بعد عودته «الطبيعية» من الرياض، كما أخبر مقربين منه.

الجانب الرسمي الأردني، الذي يتوخى الحذر في جميع تصريحاته، نفى بداية أن يكون المصري موقوفاً في السعودية، لكن خبر احتجازه عبر وكالات الأنباء العالمية لم يدع مجالاً للشك، وخصوصاً أن الرجل لم يكن قد ظهر حتى ذلك الوقت، ثم ما لبث أن انتشرت أخبار الإفراج عنه من جديد مع تأكيدات من مصادر سعودية وأردنية عدة لذلك، وكان أبرزها على لسان رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري، وهو ابن شقيق صبيح.

وفي وقت لاحق من ظهر أول من أمس، أجرت محطة إذاعية أردنية اتصالاً هاتفياً سريعاً لم يتعد 17 ثانية مع المصري الذي أكد أنه بخير وأنه غير موقوف أو ممنوع من السفر، موضحاً أنه يقيم في بيته في الرياض بمحض إرادته، وذلك بصوت تحيطه ضجة من حوله مع تكراره كلمة «أبداً» للنفى مرات عدة.

تحولت نكتة الخوف من الاعتقال في السعودية، لحاملي جنسيتها، إلى حقيقة. هذه المرة ربما يمكن القول إن صبيح المصري «أفلت» من عقاب المملكة. لكن وراء الرجل قصة أكبر من المال. أما تفاصيل قضيته في الأردن، فيعود إلى أهمية المؤسسة التي يرأسها: البنك العربي

عنا - الأخبار

ما إن رشحت الأخبار عن انقطاع الاتصال برجل الأعمال «المتعدد الجنسيات» صبيح المصري، بعيد وصوله إلى الأراضي السعودية، حتى تأججت «المشاعر الوطنية» لدى طيف واسع في الأردن، خوفاً من تكرار سيناريو «ريتز كارلتون» الذي بات يشكل «مثلث برمودا» يتلعب رجال أعمال برتبة بلونير فيما فوق، والقاسم المشترك بينهم استثماراتهم الضخمة... وحملهم الجنسية السعودية. صبيح المصري، الثمانييني ذو الأصول الفلسطينية، يرأس مجلس إدارة أهم استثمار مصرفي في



## العراق

تظاهرات ضد «الثائيتة في كردستان»...  
ودعوات لتدخل مباشر من بغداد

السيارات، مؤكدين أن «التظاهرات ستستمر حتى تستجيب حكومة الإقليم لمطالبهم». وفي قضاء جمجمال، التابع لمحافظة السليمانية، أغلق المتظاهرون أيضاً الطريق الرابط بين كركوك والسليمانية.

هذه التظاهرات، التي وصفها وسائل الإعلام المعارضة بـ«العارمة»، أسفرت عن مواجهات عنيفة مع القوات الأمنية «الأسايش» في محافظة السليمانية، بعد إحراق المتظاهرين مقار لـ«الحزب الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، و«الجماعة الإسلامية»، و«حركة التغيير»، إضافة إلى إحراقهم عدداً من المقار الأمنية في المحافظة، من بينها مقر «مديرية المرور»، والمنفذ الحدودي مع إيران، حيث استخدمت «الأسايش» الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وفيما حذرت النائبة عن محافظة السليمانية شيرين رضا، حكومة «الإقليم»، من غضب متظاهري السليمانية في حال لم تستجب لمطالبهم وتقدم استقالتها حالاً، فإن «لجنة الأمن والدفاع النيابية» في بغداد دعت إلى «إرسال قوات عسكرية عراقية اتحادية، إلى محافظة السليمانية لحفظ الأمن فيها، والحفاظ على أرواح المواطنين وممتلكاتهم»، إذ اعتبر عضو اللجنة اسكندر وتوت، أن «البرزاني وعصاباته تقمع الآن المتظاهرين السلميين، وبدأت باستخدام الرصاص الحي ضدهم»، وشددت وتوت على أنه «في حال استمرار تلك الاحتجاجات، وقمع المتظاهرين، وخروج الأمور عن السيطرة، فالحكومة الاتحادية لن تبقى ساكنة، وسيكون لها تحرك لحفظ أرواح المواطنين وممتلكاتهم في السليمانية أو المدن الشمالية الأخرى». أما النائبة عن حركة «التغيير» نافكة أحمد، فقد وصفت التظاهرات بـ«الانتفاضة»، داعية العبادي إلى «التدخل فوراً لحل الأزمة الكردية، قبل أن تتطور الأحداث».

(الأخبار)

على تأخر الرواتب، ونظام ادخار رواتب «البشمركة» والموظفين، حيث طالب المحتجون بإصلاح النظام السياسي في «الإقليم»، وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

وطالب المتظاهرون، والمنتسبون إلى القطاع العام، بـ«النزول إلى الشارع، والمشاركة في التظاهرات، وإغلاق المحال التجارية احتجاجاً على تأخر الرواتب، وتوفير الخدمات الأساسية كالكهرباء والمحروقات»، في مدن: السليمانية، رانية، حلبجة، رواندوز، كويسنجق، كلار وسيد صادق، أما في قضاء طق، فقد أغلق المتظاهرون الطريق الرابط بين أربيل وكركوك، بإشعالهم إطارات

بين أربيل وبغداد». وجدد البرزاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، استعداد حكومته لحل مشاكلها مع بغداد في إطار الدستور العراقي، قائلاً إن «الحل بحاجة إلى إرادة قوية». ويبحث البرزاني، في زيارته الأوروبية الثنائية عن «وساطة» بديلة من تلك الفرنسية، والتي رفضها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بعدما عدها «مناورة» من أربيل، وخاصة مع رفضها «إلغاء نتائج الاستفتاء». ولم يلق البرزاني «صداً» ألمانيا، بل أبدت الأخيرة استعدادها لحسم القضايا الخلافية مع بغداد من خلال حوار مستند إلى الدستور. وأكد غابرييل أن برلين على «استعداد للقيام بدور الوسيط لبت الخلافات»، بالرغم من إبداء الطرفين استعدادهما للتفاوض، لكن لا مؤشرات إيجابية لذلك.

البرزاني، الذي سافر بحثاً عن حلٍّ لأزمة واحدة، بات أمام أزمة جديدة، وتحديداً مع الشارع الكردي، الذي عاد إلى التظاهر «القوي»، بعد غياب دام حوالي ست سنوات. وانطلقت صباح أمس، تظاهرات في عدد من مدن «الإقليم»، احتجاجاً

أحرق المتظاهرون  
مقار تابعة لحزب  
السلطة والمعارضة

البرزاني: مستعدون لحل أزمنا مع بغداد وفقاً للدستور العراقي (أ ف ب)

ترجم موظفو القطاع العام في «إقليم كردستان» أمس، تحذيرات «حركة التغيير» الأسبوع الماضي، والداعية إلى التظاهر والاحتجاج ضد حكومة نجرقان البرزاني، لأسباب هالية، في وقت يبحث فيه الأخير، من برلين، «وساطة» أوروبية جديدة لحل الأزمة القائمة مع بغداد

يبدو أن «ثنائية» الحكم في إقليم كردستان، والمتتمثلة باستئثار حزبي «الديموقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» بمفاصل الحكم، دخلت طريقاً «غير محمود العواقب»، بتعبير مصدر سياسي عراقي، والذي علق في حديثه إلى «الأخبار»، على التظاهرات والمواجهات المباشرة بين موظفي القطاع العام من جهة، وقوات «الأسايش» من جهة أخرى، في عدد من مدن «الإقليم»، معتبراً أن ما جرى بالأمس استكمالاً للتداعيات السياسية على «عناد» أربيل وتمسكها بإجراء استفتاء الانفصال عن العراق ونتائجه، وهو أمرٌ رأته فيه قوى سياسية عراقية باباً لـ«تدخل بغداد المباشر» في الساحة الكردية، وحسم النزاع لمصلحتها، في وقت يبحث فيه رئيس وزراء «الإقليم» نجرقان البرزاني عن «وساطة» جديدة للخروج من الأزمة القائمة بين بغداد وأربيل.

في العاصمة الألمانية برلين، حلّ البرزاني والوفد المرافق له، ضيوفاً على المستشار أنجيلا ميركل، حيث ناقش الجانبان «الحرب ضد الإرهاب، والعلاقات الثنائية، إضافة إلى المشاكل العالقة

مناطق سيطرتها على أنها مناطق «تخضع لسيطرة الإرهابيين». واستجلبت تصريحات الأسد رداً من المكتب الإعلامي في «قسد»، الذي اعتبر أنه «ليس مستغرباً أن يساهم في تأسيس نظام اجتماعي مبني على العدالة والمساواة قوات خائنة»، مضيفاً أن «هذا النظام هو المسؤول مباشرة عن إطلاق يد الفصائل الطائفية في البلاد والتي عانت فساداً في نسج سوريا أرضاً وشعباً، وهذا النظام هو من فتح أبواب البلاد على مصراعها أمام جحافل الإرهاب الأجنبي»، وقال إن «هذا النظام الذي لا يزال يراهن على الفتنة الطائفية والعرقية ويتخندق وفق هذه المعطيات، هو بذاته أحد تجليات الخيانة التي إن لم يتصد لها السوريون سنؤدي بالبلاد إلى التقسيم وهو ما لن تسمح به قواتنا بأي شكل من الأشكال».

وفي موازاة هذه التطورات، أكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، أن موعد مؤتمر «الحوار الوطني» المقرر عقده في سوتشي لم يحدد بعد، مؤكداً أن الدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران، تعمل على التوافق حول المشاركين فيه. وأشار إلى أن دي ميستورا قد يزور موسكو قبل نهاية العام الجاري، لبحث هذا الشأن. وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس، مع رئيس الوفد المعارض السوري نصر الحريري، تطورات الملف السوري والمبادرات، و«الخطوات التي اتخذتها تركيا بخصوص تحقيق تقدم في المسار السياسي عبر تضافر الجهود بين مسار جنيف وروسيا».

(الأخبار)

## تقرير

## تأخر التعديل الحكومي في المغرب: الأسباب والسيناريوهات

1- نجاح رئيس الحكومة في ترميم المناصب الوزارية الشاغرة، باقتراح تعيين وزيرين عن كل حزب «التقدم والاشتراكية» و«الحركة الشعبية». وهذا في حالة ما لم يعلن حزب «التقدم والاشتراكية» خروجه إلى المعارضة.

2- خروج حزبي «التقدم والاشتراكية» و«الحركة الشعبية» إلى المعارضة، باعتبار أن الإعفاءات تشير إلى «عقاب» من أعلى سلطة في البلاد. لعدم تنفيذ مشروع ملكي حيوي (مشروع الحسيمة منارة المتوسط)، كان سيفضي بالبلاد إلى أتون احتقان اجتماعي لم ينطفئ بعد، وفي هذه الحالة يكون حزب «الاستقلال» الأقرب إلى ولوج الحكومة بخمس حقائب.

3- يتمثل في مغادرة «التقدم والاشتراكية» الحكومة، وبقاء «الحركة الشعبية»، وفي هذه الحالة قد لا يتطلب الأمر دخول «الاستقلال»، باعتبار أن حقيقتي «التقدم والاشتراكية» يمكن أن يشغلهما أحد الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة مثل «الأحرار»، أو «الاتحاد الاشتراكي»، أو «الاتحاد الدستوري»، أو «العدالة والتنمية»، وهي الوضعية نفسها المترتبة على قرار «الحركة الشعبية»، كالخروج إلى المعارضة بمفردها، على الرغم من أنه احتمال مستبعد، وفق المحلل.

وإزاء هذه السيناريوهات، يربط كثير من المراقبين للشأن السياسي في المغرب، خروج حزب «التقدم والاشتراكية» من الحكومة، إلى «غضب» الدوائر العليا للقرار في البلاد من زعيم الحزب محمد نبييل بنعبدالله. وهو ما ظهر بوضوح في بيان للديوان الملكي، صدر في أيلول من العام الماضي، انتقد فيه بشدة تصريحات منسوبة إلى بنعبدالله حول مؤسس حزب «الأصالة والمعاصرة»، فؤاد عالي الهمة، الذي صار مستشاراً للملك وصديقه المقرب.

المطبق إزاء تبرير تأخر التعديل «المرتقب»، باستثناء التصريح المكتضب الذي أدلى به المتحدث الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، الأسبوع الماضي، الذي نفى فيه «وجود أي تعثر يخض التعديل المرتقب». وعن سبب تأخر إعلانه، نفى في حديثه إلى «الأخبار»، أي انسداد في عملية المشاورات المرتبطة بملء المناصب الشاغرة، موضحاً أن العملية «تجري وفق ما جاء به بلاغ الديوان الملكي»، الذي دعا رئيس الحكومة إلى «رفع اقتراحات لتعيين مسؤولين جدد في المناصب الشاغرة». وقال إن المشاورات الحالية تنحصر في الحزبين المعنيين (حزب «التقدم والاشتراكية» وحزب «الحركة الشعبية» المشاركين في الحكومة)، ضمن إطار مؤسساتي وقانوني، مشيراً إلى أن ذلك «سيجري في ضوء الإطار الدستوري المنظم لهذه العملية»، من دون أن يحدد تاريخاً لذلك.

وقال مصدر حزبي مسؤول، ومقرّب من ملف المشاورات، إن رئيس الحكومة يواصل مشاوراته منذ قرابة ثلاثة أسابيع، مع مسؤولي حزبي «التقدم والاشتراكية» و«الحركة الشعبية»، المعنيين بقرارات الإعفاء، إذ أعفى شخصان من كل حزب. وعن سبب التأخر في الإعلان، لفت في حديثه إلى «الأخبار»، إلى أن السبب يعود لمطالبة مكوّن حزبي في الحكومة بإجراء تعديل شامل، هو رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار» عزيز أخنوش، الذي أدلى بتصريحات في الأسبوع الماضي بطنجة، يؤكد فيها أن حزبه «يرغب في تسير قطاعي الصحة والتعليم»، اللذين يسيرهما حزبا «التقدم والاشتراكية» و«الحركة الشعبية».

وبالنسبة إلى سيناريوهات التعديل الحكومي، وفق أستاذ العلوم السياسية مصطفى السحيمي، فإنها لا تخرج عن 3 احتمالات ممكنة.

جملة من الأسباب تؤخر إعلان رئيس الوزراء المغربي للتعديلات الحكومية، في ظل الحديث عن سيناريوهات ثلاثة للتعديل المرتقب، الذي قد يعيد أحزاباً إلى صف المعارضة، ويلحق أخرى بانتلاف الأغلبية

## الرباط - عبيد اعبيد

منذ أكثر من خمسين يوماً، يُنتظر إعلان رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني للتعديل الحكومي، الذي كلفه إياه الملك محمد السادس، بعد أن قرّر الأخير إعفاء ثلاثة وزراء وكاتب دولة، على خلفية تقرير أثبت مسؤوليتهم عن «تعثر» مشاريع عدة في منطقة الريف، شمال المملكة. وتضمّن الإعفاء الملكي كلاً من وزير «التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي» محمد حصاد، وكاتبه العربي بن الشيخ، ووزير «إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة» محمد نبييل بن عبدالله، ووزير الصحة الحسين الوردي. وبالرغم من إعلان «الديوان الملكي» قرار إعفاء الوزراء في تشرين الأول الماضي، إلا أن رئيس الحكومة لم يعلن بعد أسماء الوزراء الجدد المقترحين للحقائب الشاغرة، وسط أنباء عن «تعديل حكومي موسّع» قد يعيد أحزاباً إلى صف المعارضة، ويُلقح أخرى بانتلاف الأغلبية.

وأمام هذه الأنباء المتضاربة، يضرب العثماني، جدار الصمت

## نك العربي»

بعقود التموين للجيش الأمريكي في العراق والكويت والأردن عام 2010. وصبيح، الذي ينحدر من عائلة فلسطينية اشتغلت في التجارة، هو ابن عم رجل الأعمال الفلسطيني الشهير منيب المصري، كما أن شقيق صبيح الأصغر، ظافر، كانت قد عينته سلطات العدو الإسرائيلي رئيساً لبلدية نابلس عام 1986 خلفاً لسلفه الإسرائيلي (قبل مجيء السلطة إلى فلسطين)، لكنه اغتيل بعد توليه منصبه بشهرين على يد أحد أفراد «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وحظي ظافر بعد ذلك بتكريم من الرئيسين ياسر عرفات ومحمود عباس بصفته شهيداً. وخلال الأيام الماضية، تعالت أصوات كثيرة في المملكة بحديث عن أن عملية احتجاز المصري لدى السعودية تجيء في سياق ضغوط على النظام الأردني لتحرير «صفقة القرن»، ولكن ذلك غير منطقي، فالمتأمل في السيرة الذاتية لصبيح يرى أن ما يحدث أقرب إلى تصفية حسابات مالية متصلة بالحملة المزعومة على الفساد التي يقودها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في عالم من رجال الأعمال، الذي ينمو ويتلاشى بالتوازي مع عالم آخر لا يُعرف عنه شيء.



**تقرير** بعد الكشف عن استراتيجية البيت الأبيض الجديدة للأمن القومي، خرج الرئيس دونالد ترامب ليخاطب الأميركيين حولها، مبيراً بانها «استجابة» لما طلبوه بوضوح عبر انتخابه رئيساً: «جعل أميركا عظيمة مجدداً». الخطاب ركز على إعادة تسوية وعود ترانمب الانتخابية، كطريق للوصول إلى تحقيق مصالح الولايات المتحدة وحفظ أمنها القومي، مؤكداً على دور الصين وروسيا المضاد لمصالح بلاده

## استراتيجية ترانمب للأمن القومي: دفع «الاقتصاد الحر»... وعودة إلى منطق الحرب الباردة

الماضي على مشروع قانون الإنفاق الدفاعي لعام 2018، والذي ينص على أن «تغير المناخ يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي للولايات المتحدة»، ويدعو «البنتاغون» إلى تقديم تقرير إلى «الكونغرس» في غضون عام وإدراج المنشآت العسكرية العشر الأكثر ضعفاً، والخطوات الواجب اتخاذها لضمان استمرار عملها. وينتظر أن يعقب الإعلان عن استراتيجية الأمن القومي إطلاق سلسلة من الوثائق الاستراتيجية، مثل استراتيجية الدفاع القومي، ثم مراجعة الموقف النووي والاستراتيجية الوطنية للدفاع البيولوجي ومراجعة الدفاع الصاروخي. ويتوقع أن يجري الإفراج عن كل هذه الوثائق تباعاً في أوائل العام المقبل. وتنتسم وثيقة استراتيجية الأمن

الدول في كيفية حكمها». وقال إن «الأمن الاقتصادي الأميركي هو الأمن القومي». وفي ما يتعلق بتغير المناخ، تتجنب الوثيقة تناوله بوصفه، كما كانت تؤكد عليه إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، أحد التهديدات الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة. وعضواً عن ذلك، تجري مناقشة المناخ في سياق أهمية البيئة والإشراف البيئي. وهذا الموقف يتعارض مع اعتراف «البنتاغون» منذ فترة طويلة بأن تغير المناخ يمثل مشكلة. وأشار أحد المسؤولين إلى أن الاستراتيجية الجديدة «مستوحاة من خطاب الرئيس ترانمب»، والذي أعلن فيه انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق باريس حول المناخ. ولكن ترانمب أظهر تناقضاً في موقفه حيال هذه المسألة، حين وقّع الأسبوع

أن البلدين «مصممان على جعل الاقتصادات أقل حرية وأقل عدالة». وتقول الوثيقة إنه يتعين على الولايات المتحدة «إعادة النظر في سياسات العقدين الماضيين - السياسات القائمة على افتراض أن المشاركة مع منافسيها وإدراجهم في المؤسسات الدولية والتجارة العالمية ستحولهم إلى جهات فاعلة حميدة وشركاء جديرين بالثقة». وتتناول الوثيقة ما تسميه «الحرب الاستباقية». غير أن إجابات المسؤولين الأميركيين الذين عرضوا مضمونها القائم على 55 صفحة، للصحافيين يوم الأحد، اتسمت بالغموض حول كيفية معالجتها لمفهوم «الحرب الاستباقية» في أماكن مثل كوريا الشمالية وإيران. وقال أحد المسؤولين «إننا لا نستخدم مصطلح الاستباقية، ولكننا سنناقش عن مصالحتنا وقيمنا الوطنية عندما

واشنطن - محمد دلبج تصف استراتيجية الرئيس دونالد ترامب للأمن القومي عالمياً مغلغلاً بالمنافسة الاقتصادية المستمرة، ولا تخصص سوى القليل من الآليات لتحقيق بعض الأمور مثل «تعزيز الديمقراطية» في الخارج. وبدلاً من ذلك، فهي تركز على المنافسة الكبرى على السلطة، والمنافسة الاقتصادية، والأمن الداخلي. ووصف عدد من كبار المسؤولين الأميركيين في البيت الأبيض الوثيقة بأنها جرعة من «الواقعية المبدئية» في «عالم منافس على الدوام». وفي ما يشبه عودة إلى منطق الحرب الباردة، تصف الوثيقة كلاً من روسيا والصين بأنهما «تحديان القوة والنمو والمصالح الأميركية، في محاولة لتقويض الأمن والأزدهار الأميركيين»، مضيفاً

أن البلدين «مصممان على جعل الاقتصادات أقل حرية وأقل عدالة». وتقول الوثيقة إنه يتعين على الولايات المتحدة «إعادة النظر في سياسات العقدين الماضيين - السياسات القائمة على افتراض أن المشاركة مع منافسيها وإدراجهم في المؤسسات الدولية والتجارة العالمية ستحولهم إلى جهات فاعلة حميدة وشركاء جديرين بالثقة». وتتناول الوثيقة ما تسميه «الحرب الاستباقية». غير أن إجابات المسؤولين الأميركيين الذين عرضوا مضمونها القائم على 55 صفحة، للصحافيين يوم الأحد، اتسمت بالغموض حول كيفية معالجتها لمفهوم «الحرب الاستباقية» في أماكن مثل كوريا الشمالية وإيران. وقال أحد المسؤولين «إننا لا نستخدم مصطلح الاستباقية، ولكننا سنناقش عن مصالحتنا وقيمنا الوطنية عندما

### نتائج اللوتو اللبناني

24 40 27 23 22 20 17

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1571 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 17 - 20 - 22 - 23 - 27 - 40  
الرقم الإضافي: 24  
المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0  
- عدد الشبكات الراححة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0  
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 191,379,785 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 191,379,785 ل.ل.  
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 65,277,086 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 29 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,250,934 ل.ل.  
المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 174,208,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 21,776 شبكة  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

#### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1403 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 24327  
الجائزة الأولى:  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 38,433,074 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 38,433,074 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4327  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 327  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 27  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

#### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 488 وجاءت النتيجة كالآتي:  
يومية ثلاثة: 861  
● يومية أربعة: 2267  
● يومية خمسة: 21338

## استراحة

### 2755 sudoku

3		2							
	1		9	8					5
5		9	1		6	8			
1				4	8	9	3		
	4		3		9				
	6		7	5					1
		7			1				8
					7	5			6
8							2		3

### حل الشبكة 2754

7	8	6	2	1	5	3	9	4
3	9	5	4	6	7	2	1	8
4	1	2	8	3	9	5	6	7
1	7	9	3	2	4	8	5	6
5	3	8	1	9	6	4	7	2
2	6	4	5	7	8	9	3	1
9	2	7	6	8	3	1	4	5
6	5	1	9	4	2	7	8	3
8	4	3	7	5	1	6	2	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2755

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم إيطالي سابق يصنف أفضل لاعب في بلاده على الإطلاق. حصل عام 1993 على جائزة أفضل لاعب في أوروبا وعلى جائزة أفضل لاعب في العالم

5+2+4+10+7 = عاصمة عربية ■ 1+8+3+9 = أغنية لعبد الحليم حافظ ■ 11+6+2 = أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: نضال الشافعي

إعداد:  
نعوم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2755

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقيا

1- صناعي أميركي راحل من رواد صناعة السيارات في العالم - 2- ضد بريح - ماركة سيارات - 3- شرب الماء دون تنفص بلغة العامة - نغمة في سلم الموسيقى الشرقي - أمر فظيع - 4- تعب وأعباء - نسبة إلى مواطن من بلد عربي - 5- سهل ونهر إيطالي - من الألوان - للندبة - 6- دولة آسيوية تُعرف أيضاً باسم ميانمار - خداع في الإمتحان - 7- نكاتبه أو نعتت إليه بالرسائل - أعترف بالسر مجزومة - 8- بلدة لبنانية بقضاء البترون - جندي متمرس في الجيش - 9- حرف عطف - إله - نسبة إلى مواطن من بلد عربي - 10- أمراء من الشيعة حكموا بلاد بعلبك في لبنان في العهد العثماني وحالفوا الأمير فخر الدين الثاني

### عموديا

1- فيلسوف ألماني راحل - ولاية هندية ومركز ديانة السيخ - 2- شربة من الخمر يشربها الرجل لصحة حبيبه أو نديمه - أسرة ملوك فرنسا من سلالة لويس التاسع - 3- حفر البئر - جوقة موسيقية دينية بالأجنبية - 4- يضرب الفرس بالرجل - أمكنة معدة لتمثيل الروايات - 5- مدينة سويسرية - إحسان - 6- من أهم مدن الجزائر بعد العاصمة - ضمير منفصل - 7- آخر ملوك القوط الغربيين في إسبانيا قضى عليه طارق بن زياد - مبالغه مفرطة - 8- وعاء الخمر - رتبة عسكرية معروفة - 9- ماركة حليب محفف - مدخل - 10- منخفض في سلسلة جبال لبنان الشرقية تجتازه طريق بيروت دمشق

### حلول الشبكة السابقة

### أفقيا

1- سعيد عقل - 2- زج - 3- عبدي أمين - 4- ان - 5- نم - 6- مادي - 7- دام - 8- أورام - 9- متر - أرز - لا - 6- حامل - نيس - 7- ريمون بار - 8- دم - كان - حلو - 9- سنور - سم - 10- محمد الصفي

### عموديا

1- سعاد محمد - 2- عيناتا - مسح - 3- يد - مرمر - نم - 4- دينا - ل ي ك و د - 5- عام - مارا - 6- قم - ارنون - 7- ليموزين - لص - 8- نار - سيح - 9- دال - السد - 10- حليم الرومي



## وفيات

زوجة الفقيه مرسال توفيق موراني  
أولاده المهندس نديم زوجته  
دوريس قسطا وأولاده:  
الدكتورة ستيفاني زوجة داني  
نخول  
ساندرا ومايك  
ندى زوجة القسيس إدكار  
طرابلسي وأولادها:  
المهندس جوزف زوجته سالي  
الحداد  
المهندس أندرو  
المهندس كمال زوجته الدكتورة  
دولي الحلو وأولاده:  
ببرلا، ستيفن، جوناثان  
زوجة شقيقه المرحوم عزيز عطوي  
وأولادها وعائلاتهم  
أولاد شقيقه المرحوم فؤاد عطوي  
وعائلاتهم  
شقيقته سلوى أرملة المرحوم  
جوزف سمعان وأولادها  
وعائلاتهم  
وعوم عائلات عطوي، موراني،  
غنطوس، طرابلسي، قسطا، الحلو،  
نخول، الحداد، سمعان، خوري،  
شاروق، أبو جودة، أبي صعب  
وأنسابهم في الوطن والمهجر  
ينعون إليكم بمزيد من الرجاء  
المسيحي فقيدهم الغالي المرحوم  
المهندس

ميشال جرجي عطوي

المنتقل إلى دار الخلود يوم الأحد  
الواقع فيه 17 كانون الأول 2017.  
تقام مراسم الجنازة الساعة  
الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء  
19 الجاري في الكنيسة الإنجيلية  
- النقاش الجديد - شارع 34  
الرابية ويوارى الثرى في مداخل  
الكنيسة الإنجيلية في الفنار.  
لكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي قبل الصلاة في  
صالون الكنيسة ابتداء من الساعة  
الثالثة بعد الظهر ويومي الأربعاء  
والخميس 20 و 21 الجاري في  
صالون الكنيسة الإنجيلية -  
النقاش الجديد - شارع 34 الرابية  
ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر  
ولغاية الساعة الثامنة مساء.  
الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع  
للكنيسة

واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

انا لله وانا اليه راجعون  
انتقلت الى رحمة الله تعالى  
المرحومة  
الحاجة هدى حسين رمال  
(ام نضال)  
زوجة : العميد المتقاعد المحامي  
قاسم رمال.  
ابناؤها: العقيد نضال رمال (قائد  
سرية درك الجديدة)، الأستاذ  
محمد ( مدير اقليمي في شركة  
نوفارتيس )، المهندس ايمن،  
والمهندس مازن.  
ابنتاها : السيدة نجاة ( محققة  
في الضمان الاجتماعي) زوجة  
الأستاذ علي رمال ( رئيس دائرة  
في وزارة السياحة).  
المحامية سوزان زوجة الدكتور  
زكريا عاصي ( في المهجر).  
أختها: الحاج ابراهيم، الحاج  
اسماعيل ( مسؤول الصيانة في  
كهرباء لبنان)، الدكتور الشهيد  
جعفر، المهندس زكريا رمال ( مستشار  
في وزارة الطاقة والمياه).  
ووريت الثرى يوم الجمعة 15  
2017/12 في جبانة بلدتها  
الدوير  
تقبل التعازي بوفاتها يوم  
الأربعاء الموافق فيه 20 كانون الأول  
2017 في قاعة جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي (الطابق الثاني)  
-بيروت- الرملة البيضاء، قرب مقر  
أمن الدولة ، من الساعة الثالثة من  
بعد الظهر وحتى السادسة مساء.  
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر  
والثواب.  
الاسفون: رابطة آل رمال، وعموم  
أهالي بلدة الدوير.

بمزيد من الحزن والتسليم بقضاء  
الله و قدره ننعي اليكم فقيدتنا  
الماسوف عليها المرحومة  
الحاجة خيرية علي صالح  
ارملة المرحوم الحاج عبدو محمود  
زغيب  
اشقاؤها: المرحومين الحاج محمد-  
الحاج محمود والحاج احمد  
اولادها : العميد الركن عاطف  
زوجته المرحومة فاطمة مراد  
سميح زوجته نورما بافيتش  
عطاف زوجة الدكتور محمد  
منصور

وفاء ارملة المرحوم الدكتور محمد  
نزّه  
و ستوارى في الثرى يوم الثلاثاء  
الواقع فيه 19/12/2017 الساعة  
العاشرة و النصف صباحا في  
روضة الشهداءين - الشياح  
تقبل التعازي قبل الدفن و بعده و  
يوم الاربعاء في 20/12/2017 في  
منزل ولدها العميد عاطف الكائن  
في حارة حريك- شارع هادي نصر  
الله- قرب بن عدنان- بناية الصفا -  
الطابق الثالث

ويوم الخميس المواقع  
فيه 21/12/2017 في جمعية  
التخصص و التوجيه العلمي-  
الرملة البيضاء- قرب مديرية امن  
الدولة من الساعة الثانية و لغاية  
الخامسة

و يقام ذكرى اسبوع يوم الاحد  
في 24/12/2017 الساعة العاشرة  
صباحا في حسيينية البرجاوي  
للفقيدة الرحمة و لكم الاجر و  
الثواب و لكم من بعدها طول البقاء  
الاسفون : آل زغيب - صالح-  
منصور- و عموم اهالي بلدي  
يونين و الصرفند

بناء القوة العسكرية لضمان بقائها  
متفوقة»، والحرص على «توازن  
القوى في المناطق الرئيسية: أوروبا  
والشرق الأوسط ومنطقتي المحيطين  
الهندي والهادي»، إلى جانب اعتماد  
أميركا على تضخيم قوتها عبر  
حلفائها.

● تعزيز النفوذ الأميركي، عبر  
التركيز على «نهج جديد للتنمية»  
التي يمكن أن تبني «شراكات مع دول  
متشابهة التفكير، لتعزيز اقتصادات  
السوق الحرة، ونمو القطاع الخاص،  
والاستقرار السياسي، والسلام».  
وتركز الوثيقة على الاقتصاد كقضية  
أمنية قومية، ويجري تنسيقه  
في جميع أقسام الاستراتيجية،  
مع الإشارة إلى «التهدد الخطير  
للملكية الفكرية» الذي تشكله الصين.  
وقال أحد المسؤولين: «إننا ننظر  
إلى الإجراءات التي يتعين اتخاذها  
لحماية قاعدة الأمن الصناعي».  
وأشار إلى أن شعار «أميركا أولاً» لا  
يعني أميركا وحدها. وهو ما روج له  
بنسبة مستشار الأمن القومي هيربرت  
ماكاستر، في «منتدى ريغان  
للدفاع»، في وقت سابق من هذا  
الشهر. بل إن الوثيقة تؤكد الحاجة  
إلى اتفاقيات تجارية عادلة ومتوازنة  
بين الولايات المتحدة وشركائها في  
الخارج. وتدعو أجزاء أخرى منها إلى  
تحديث حلف شمال الأطلسي والأمم  
المتحدة، تماشياً مع النداءات السابقة  
من ترامب.



لم تنظر، الوثيقة التي تغير المناخ بوصفه تهديدا (أ ف ب)

القومي إلى أربعة بنود رئيسية:  
● حماية الوطن التي ستشمل التركيز  
على أمن الحدود وإصلاح نظام  
الهجرة والتعامل مع «الإرهابيين  
الجهاديين»، ومواجهة التهديدات  
في مصدرها، كذلك نظام الدفاع  
الصاروخي.  
● تعزيز الثقة الأميركية عبر  
«إعادة تنشيط الاقتصاد لصالح  
العمال والشركات الأميركية، وهو

أمر ضروري لاستعادة قوتنا  
الوطنية»، وتطوير «مجالات البحث  
والتكنولوجيا والابتكار... على أن  
تستخدم الولايات المتحدة هيمنتها  
على الطاقة، لضمان أن تظل الأسواق  
الدولية مفتوحة».  
● الحفاظ على السلام من خلال القوة  
(استناداً إلى الشعار الكلاسيكي  
للرئيس الجمهوري الأسبق رونالد  
ريغان). ويغطي هذا القسم «إعادة

## تقرير

«معارضة قطرية»  
في الرياض تعكر «اليوم الوطني»

سلطان بن سحيم آل ثاني

مع دخول الأزمة الخليجية شهرها السادس من دون  
أي بوادر للحل، توجّ «اليوم الوطني» لقطر، أمس، مساراً  
تصاعيداً ممتداً منذ بدء الحملة الرباعية في الخامس من  
حزيران الماضي، وقطع السعودية والإمارات والبحرين  
ومصر ودول أخرى علاقاتها الدبلوماسية مع قطر،  
وإغلاق كافة المنافذ الجوية والبرية والبحرية معها.

وبين الدوحة والرياض، تبادل قطر و«الرباعي» رسائل  
سياسية وأخرى عسكرية، فاتحة الباب أمام مزيد من  
التصعيد؛ ففي «العيد الأول» منذ الأزمة، تحوّل «كورنيش»  
الدوحة مسرحاً للرسائل إلى دول المقاطعة، مفادها أنّ  
البلاد تستطيع بـ«قوة التلاحم بين الشعب والقيادة» و«ثقة  
المجتمع القطري بقيادته»، إحباط محاولة الرياض صياغة  
معارضة من أمراء وقبائل، برئاسة سلطان بن سحيم  
آل ثاني. وحيث رفرق علم قطر وحيداً خلال احتفالات  
العيد الوطني للمرة الأولى (دأبت الدوحة سابقاً في هذا  
العيد على رفع أعلام الدول الخليجية). شهدت الاحتفالات  
أكبر مسيرة وطنية في تاريخ البلاد، تحت شعار «أبشروا  
بالعز والخير»، تضمّن عرضاً احتفالياً ضخماً، شاركت  
فيه القوات المسلحة وقوات وزارة الداخلية وقوى الأمن  
الداخلي وقوات الحرس الأميري، تأكيداً لفشل محاولات  
السعودية والإمارات إرباك النظام وزعزعة استقراره من  
الداخل.

من جهته، رأى وزير الخارجية القطري، في تصريحات  
نشرتها وكالة الأنباء القطرية، أن «أجمل ما كشفته الأزمة  
الراهنة هو ذلك التناغم والتلاحم والتعاقد بين الشعب  
والقيادة في مواجهة التحديات المفروضة والمساعي  
الرامية إلى كسر الإرادة وفرض الوصاية».

أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، أشاد بالشعب القطري  
وبما وصفه بـ«الصلابة في الدفاع عن استقلال وطنهم»،  
واستذكر في تغريدة على «تويتر» «تضحيات الآباء  
والأجداد من أجل عزة الوطن وسؤدده»، ولم يذهب إلى  
الحديث عن تلك «التضحيات» إلا رداً على محاولات  
الرياض العزف على وتر الخلافات بين «آل ثاني»، والذي  
بدأ في بيان أصدره ما عُرف بفرع «أحمد بن علي من  
أسرة آل ثاني»، في أيار الماضي، حيث اعتذروا للملك  
سلمان عن تصرفات الأمير تميم، مطالبين الأخير  
بالتنحي، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الرياض» السعودية  
في حينه، ثم بعده استقبال الملك سلمان ونجله ولي العهد  
محمد، عبدالله بن علي آل ثاني في جدة، وهو شقيق  
حاكم قطر السابق، أحمد بن علي، والذي تمت إطاحته من

قبل وليّ عهده وابن عمه، خليفة بن حمد، جدّ أمير قطر  
الحالي تميم في عام 1972.

وبينما تؤكد الدوحة أنّ «أزمة الحصار» وحدّت الشعب  
القطري، اجتمعت «المعارضة القطرية» تحت عنوان  
«إنقاذ قطر»، في الرياض أمس، برئاسة سلطان بن  
سحيم آل ثاني، الذي توجّه إلى القطريين بأنّ الاحتفال  
الحقيقي سيكون يوم «عودة قطر إلى عروبته وحضنها  
الخليجي».

الاجتماع الذي ضمّ أكثر من 20 فرداً من آل ثاني،  
معظمهم من الجيل الجديد من أبناء العائلة، حسبما نقلت  
وسائل إعلامية سعودية، مثل منصة الرياض للترويج  
بأنّ دول المقاطعة مستمرة في التصعيد، وأنّ مساعيها  
لإطاحة تميم عبر انقلاب سادس تأتي مع انعدام الخيار  
العسكري، فيما يشكل هؤلاء استثماراً سياسياً  
للرياض، في مرحلة قد تطول.

(الأخبار)

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



**إعلانات رسمية**

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلبت المحامية هالة صباغ بوكالتها عن السيد رياض الخالدي بصفته أحد ورثة ماجدة محمد مهاني، سند تملكه بدل ضائع للعقار رقم 79/ 1607 منطقة بساين طرابلس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

**تبلغ قضائي**

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعبد القاضي لبيب سلهب تقدم المستدعون انيسة عبدالله غشام وطارق وعلي وحسان وسرحان ولطفة محمود الرضا بالاستدعاء 2017/7978 يطالبون فيه شطب اشارة يومي 185 تاريخ 1991/2/28 استحضار دعوة مقدمة للقاضي المفرد المدني في بعبد رقم 982/64 المدعي جورج فهد القصيفي المدعى عليهم محمود ومحمد علي رضا ومحمد عبد الحسين ظاهر جهة الدعوى ابطل عقد ايجار وتأكيد حق المدعي بايجاره المحل عن الاقسام 4 و5 و6 و7 و8 و21 و22 و23 و25 من العقار 5008/الشيخ.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
جمانة المصري عويدات

**تبلغ مجهول المقام**

محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي رين ابي خليل تدعو ميرو جعنا لحضور جلسة 2018/2/21 واستلام اوراق الدعوى 2016/314 المقامة من محمود ومحمد فايد وموضوعها إسترداد المأجور الكائن بالطابق الارضي بالعقار 2268/راس بيروت للهدم واعادة البناء.

رئيس القلم بالتكليف  
محمد ابراهيم

**دعوة لحضور جمعية عمومية**

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية السكنية الانماء في تول قضاء النبطية، كافة المنتسبين لحضور جمعية عمومية عادة نهار الأحد بتاريخ 2018/1/7 مركز الجمعية عند الثالثة عصرا وأذا لم يكتمل النصاب تعقد بمن حضر نهار الأحد بتاريخ 2018/1/14 في ذات المكان والزمان، وعلى جدول اعماله:

- 1\_ الاطلاع على ميزانيات الأعوام 2015 و 2016 والمصادقة عليها وبراء ذمة اعضاء مجلس الإدارة.
- 2\_ انتخاب هيئات مسؤولة.

**إعلان لأمانة السجل العقاري في بعلبك الهرمل**  
طلب مصطفى محمد كركلي سند تملكه بدل عن ضائع بحصة موكله زين العابدين يوسف الحاج سليمان بالعقار رقم 1439 بدنايل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري المعاون  
مايا شريف

**إعلان بيع عقاري**

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2014/477 الرئيس فيصل مكي طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.مل. المنفذ عليها: شركة المركز المدني سان شارل ش.مل.

السند التنفيذي: عقد قرض وعقد تأمين وشهادة تأمين وكشوفات حساب بقيمة 21.475.901/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

تاريخ التنفيذ: 2014/3/8  
تاريخ تبلغ الإنذار: 2014/3/10  
تاريخ قرار الحجز: 2014/4/2  
تاريخ تسجيله: 2014/4/5  
تاريخ محضر الوصف: 2014/5/19  
تاريخ تسجيله: 2014/5/26  
بيان العقار المطروح للبيع: /404/ منطقة ميناء الحصن العقارية.  
تعدى هذا العقار على الأملاك العامة بمساحة ثمانية أمتار مربعة، إظهار حدود هذا العقار بموجب المعاملة الفنية رقم 98/1257 بتاريخ 1999/4/3 تبين انه يوجد ضمنه بناء قيد الترميم مؤلف من سفلي ثامن وسابع وسادس وخامس

واربع وثالث وثاني واول وأرضي. ومن الاول حتى الثالث والعشرون لم تذكر محتوياته بالتفصيل حين اجراء عقد انشاءات ودفن الرسوم المتوجبة قانوناً وهو ضمن المنطقة الارتفاقية الثالثة لمدينة بيروت.  
- مساحته: 2م/7690  
- حدود العقار: غرباً: عقار رقم /400/. شرقاً: عقار رقم /1297/ - /1279/ - /1305/ - /1304/  
شمالاً: أملاك عامة وعقار رقم /1279/ - /1303/  
جنوباً: أملاك عامة.  
بيان العقار رقم /1305/ منطقة ميناء الحصن.

وهو عبارة عن قطعة ارض مفرزة عن العقار رقم /404/ مينا الحصن وتخضع لذات الوقوعات المبينة أعلاه.  
العقار رقم /404/ وهو خاضع للمنطقة الارتفاقية الثالثة لمدينة بيروت.  
- مساحته: 2م/502  
- حدود العقار: غرباً: عقار رقم /404/  
- شرقاً: أملاك عامة  
- شمالاً: عقار رقم /1304/  
- جنوباً: أملاك عامة.  
بيان العقار رقم /1303/ منطقة ميناء الحصن.

وهو عبارة عن قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم /404/ ميناء الحصن وتخضع لذات الوقوعات المبينة أعلاه.  
العقار رقم /404/ وهو خاضع للمنطقة الارتفاقية الثالثة لمدينة بيروت.  
- مساحته: 2م/502  
- حدود العقار: غرباً: عقار رقم /404/  
- شرقاً: أملاك عامة  
- شمالاً: عقار رقم /1304/  
- جنوباً: أملاك عامة.

بيان العقار رقم /1303/ منطقة ميناء الحصن. وهو عبارة عن قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم /404/ ميناء الحصن وتخضع لذات الوقوعات المبينة على العقار رقم /404/ وهو خاضع للمنطقة الثالثة لمدينة بيروت. مساحته: 2م/502  
- حدود العقار: غرباً: عقار رقم /404/  
- شرقاً: أملاك عامة  
- شمالاً: عقار رقم /1304/  
- جنوباً: أملاك عامة.  
بيان العقار رقم /1303/ منطقة ميناء الحصن.

وهو عبارة عن قطعة أرض مفرزة عن العقار رقم /404/ ميناء الحصن وتخضع لذات الوقوعات المبينة على العقار رقم /404/ وهو خاضع للمنطقة الارتفاقية الثالثة لمدينة بيروت باستثناء تعدي هذا العقار على كافة العقار رقم /414/ بمساحة سبع وأربعون متراً على كامل العقار رقم /1297/ بمساحة ثلاثة وسبعون متراً مربعاً بالمحضر الفني 1257/98  
- مساحة العقار رقم 2م713  
- حدود العقار:  
غرباً: عقار رقم /404/

**حلوب**

**شاليه فقرا للبيع**  
**76 م + 10 + 10**  
**Parking**  
**+ cheminee**  
**+parquet**  
**+ chauffage**  
**Tel: 03-329234**

**عقار للبيع**

**برج حمود**  
**5 أقسام**  
**(2 محل - 3 شقق)**  
**مساحة 230 متر**  
**للإتصال: 70/842628**

**خرج ولم يعد**

غادر العامل المصري سيد محمد هارون السيد من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 71/661303  
.....  
غادر العمال البنغلاديشيون KHOKAN MOHAMMAD JIBAN MINA ROBIUL ALAM من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/866320

شرقاً: عقار رقم /1297/ و/414/ شمالاً: أملاك عامة جنوباً: عقار رقم /404/ بيان العقار رقم /1304/ منطقة ميناء الحصن.

وهو عبارة عن قطعة ارض مفرزة عن العقار رقم /404/ ميناء الحصن وتخضع لذات الوقوعات المبينة على العقار رقم /404/ ميناء الحصن وهو خاضع للمنطقة الارتفاقية الثالثة لمدينة بيروت باستثناء تعدي هذا العقار على العقار رقم /1305/ بمساحة /151/ 2م. مساحة العقار رقم /1825/ 2م حدود العقار: غرباً عقار رقم /404/ شرقاً أملاك عامة شمالاً عقار رقم /1297/ و/404/ جنوباً عقار رقم /1305/.

- وبالكشف الحسي تبين ان العقارات المشار اليها اعلاه اصبحت وحدة عقارية متكاملة تضم فندق الهوليدي إن، الذي يشكل نسبة /77.4% من إجمالي الانشاءات البنوية حيث بلغت 112.442 2م وهو مؤلف من سفلي ثامن وسابع وسادس وخامس مطمورة وتحتوي على مستودع ومراب سفلي ورابع وثالث وثاني واول وتحتوي على مستودعات ومنتفعات خدمانية وطابق ارضي يحتوي على مصاعد ومستودع وعلى غرفة ادارة وسكرتيريا ومحاسبة واستعلامات وغرفة طعام ومجموعة حمامات ومستودعات وبركة سباحة كبيرة وصغيرة وحديقة عدد (3) مكشوفة. ومن الطابق الاول حتى الطابق السادس والعشرون وهي طوابق مكشوفة ومتضررة بشكل كامل وذلك بفعل الحريق والأعمال الحربية، وهو شاغر بأغلبية الطوابق باستثناء السفلي السابع والسادس المخصص استعمالها لخدمة المراب. أما البناء الثاني يضم ما نسبته 18.9 % من اجمالي الانشاءات البنوية المتعلقة بمركز السان شارل ش.مل. والموصول بأوتيل الهوليدي إن وملاحقاته وهو مؤلف من سفلي ثامن وسابع وسادس وخامس وتحتوي على مستودع ومراب، وسفلي رابع مستودعات وسفلي ثالث وثاني يحتوي على مخازن ومصاعد وسفلي اول يحتوي على كافتيريا وغرفة ماكينات للتدفئة والتبريد ومستودع ومجموعة حمامات.

طابق ارضي يحتوي على صالة كبيرة واستعلامات. طابق اول يحتوي على صالة كبيرة ومصعد ومكاتب عدد /5/ وحمام عدد /5/ ومن الطابق الثاني حتى الطابق الثامن يحتوي كل منها على صالة كبيرة ضمنها مصعد عدد /4/ وبيت درج. الطابق التاسع يحتوي على مستودع وغرفة المصعد ومنور.

قيمة التخمين: /328.663.482/ د.أ. وقيمة الطرح للمرة الاولى: /197.198.089/ د.أ. موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع في 2018/1/10 الساعة العاشرة صباحاً في دائرة تنفيذ بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليها البالغة 2400 سهم في العقارات رقم /404/ - /1303/ - /1304/ - /1305/ بمنطقة ميناء الحصن العقارية وهي تشكل مركز شركة سان شارل المدني ش.مل. وفندق الهوليدي إن ولا يمكن بيع كل عقار على حدة كونها أصبحت وحدة عقارية متكاملة.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ قرار مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الأحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن بالرسوم والتفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت علي حمزة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2015/1961 غرفة الرئيس غابي شاهين طالب التنفيذ: شركة الهيثم للاستثمار ش م

المنفذ عليه: ريمون جورج صغير السنذ التنفيذي: عقد تأمين من الدرجة الاولى بقيمة 400.000 الف دولار اميركي اضافة الى الفوائد والالواح.

تاريخ التنفيذ: 2016/5/30  
تاريخ تبلغ الإنذار: 2016/4/14  
تاريخ تسجيله: 2016/6/15  
تاريخ محضر الوصف: 2016/7/27  
تاريخ تسجيله: 2016/8/29  
بيان العقار المطروح للبيع بحسب ما ورد في الافادة العقارية ارض ضمنها بركة ماء ومستودع على حده وبناء حجر طابقان السفلي ثلاث محلات ومنتفع وقصص درج يؤدي الى الطابق العلوي المحتوي على مدخل ودار ورابع غرف وبرندتين ومطبخ ومنتفع، وبعد الكشف الحسي على العقار تبين انه غير مطابق للافادة العقارية وان العقار هو عبرة عن بنائين مستقلين جنوبي وشمالي أما البناء الجنوبي فهو عبارة عن اربع طوابق وثلاث محلات والمحلات المستاجرة من قبل شركة أبو الروس والطوابق الاول والثاني والثالث مؤلف كل منها من ثلاث شقق والطابق الرابع من اربع شقق يوجد فيه ايضاً غرفة صغيرة عند مدخله مع فسحة من البلاط أما البناء الشمالي فهو مؤلف من ارض وعليه سبع محلات تجارية وثلاث طوابق كل طابق شقة واحدة.

- مساحته 901 م م  
- حدود العقار: غرباً العقار رقم 350 - شرقاً العقار رقم 706 العقار أملاك عامة - شمالاً: العقار رقم أملاك عامة، جنوباً: العقار رقم أملاك عامة.

- قيمة التخمين: 1.112.212 دولار اميركي - قيمة الطرح للمرة الثالثة: 583244 دولار أميركي

- موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في 2018/1/11 الساعة الثانية عشر ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة حصص المنفذ عليه ريمون جورج صغير والبالغة 412.5 سهم في العقار 351 المدور، والموصوف اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و879 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ قرار مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الأحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن بالرسوم والتفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار بالاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت علي حمزة

أمين السجل التجاري بالتكليف - مارلين دميان

**إعلان**

من أمانه السجل العقاري في بيروت طلب سهيل يوسف زين الدين لموكلته مها محمد علي الحركة سند تملكه بدل عن ضائع للقسم 17 من العقار 390 منطقة المصيطبة

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

**إعلان**

تعلن كهبراء لبنان عن رغبتها في إجراء استندراج عروض لشراء معدات وقاية وحماية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهبراء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهبراء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2018/1/26 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/12/14 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 2508

**إعلان بيع بالمزاد العلني**

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس أحمد محمود رقم المعاملة: استنابة 2017/11 المنفذ: فرنسبكت ش.مل. - بوكالة المحامي سليم بريدي المنفذ عليه: حاتم يوسف شكر - اللبوة السنذ التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض تحصيلاً لمبلغ \$/11357/ والفائدة والمحقات.

تاريخ التنفيذ: 2016/5/10  
تاريخ تبلغ الإنذار: 2017/2/15  
تاريخ تبلغ الحجز: 2017/2/15  
تاريخ قرار الحجز: 2016/5/12  
تاريخ تسجيله: 2016/6/4  
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/4/24  
تاريخ تسجيله: 2017/4/27  
بيان العقارين المحجوزين ومشمثلاتهما: أولاً: العقار رقم /137/ حوش الرافقة - أميري - محلة القليعة يقع العقار على طريق عام بعلبك - حوش الرافقة وشكله مستطيل يملكه كاملاً المحجوز عليه حاتم يوسف شكر 2400 سهم. مساحته: /290/ 2م

حدوده: يحده من الجهة الشمالية العقار /136/ ومن الجهة الشرقية قناة مياه وطريق عام ومن الجهة الجنوبية العقار /138/ ومن الجهة الغربية العقارين /129/ و/130/.

ثانياً: العقار رقم /138/ حوش الرافقة - محلة القليعة يقع العقار على طريق عام بعلبك - حوش الرافقة وشكله الهندسي مثلث يملكه كاملاً المحجوز عليه حاتم يوسف شكر 2400 سهم.

مساحته: /86/ 2م  
حدوده: يحده من الجهة الشمالية العقار /137/ ومن الجهة الشرقية والجنوبية قناة مياه وطريق عام ومن الجهة الغربية العقار /129/.

الوضع الراهن للعقارين: ان العقارين مضمومين لبعضهما البعض حتى اصبحوا كأنهم وحدة عقارية ويوجد عليهما بناء واحد مؤلف من طابقين.

الارضى: عبارة عن ثلاث محلات تجارية وغرفة من الشرق سقفها من ألواح توتياء وغرفة من الغرب شكلها مثلث على صف المحلات من الامام وخلف المحلات التجارية شقة مسكونة من قبل السوريين ومطلع درج يؤدي الى الاول. الاول: شقة غير مسكونة قيد الانشاء. ويعود هذا البناء القائم على العقارين موضوع الكشف للمحجوز عليه. وان المدخل الذي يوصل الى الطابق الاول مقفل بواسطة قفل حديد خارجي. وتبلغ

**إعلان**

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر جمعية شركاء غير عادية المنعقدة بتاريخ 2017/12/6 تقرر بتاريخ 2017/12/12 حل وشطب شركة: "عليا غروب (ش.م.)" من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /1008901/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /1836876/ مديرتها ياسر عموري. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.



باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

#### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال

بالدعوى رقم 2017/249

بتاريخ 2017/5/2 تقدم المستدعيان جعفر وكرم محمود الشيخ بوكالة المحامي محمد الماروق باستدعاء امام هذه المحكمة يطلب فيه شطب اشارة استحضار دعوى شفعة مقدم من ناصر الاسمر ضد سليمان جعفر الشيخ والياس ابراهيم يعقوب، المسجل باليومى رقم 2102 تاريخ 1974/12/2 عن صحيفة العقار رقم 219 منطقة السموننة العقارية، سنداً للمادة 512 أ.م.م.

لذلك لكل ذي مصلحة ولكل متضرر تقديم ملاحظاته الخطية على هذا الاستدعاء خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

إعلان بيع سيارة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

المعاملة 2017/1044

المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليه: ميشال الزغبى

تطرح هذه الدائرة يوم الجمعة الواقع في 19/1/2018 الساعة 11 ظهراً السيارة ذات الرقم /132890 ط، ماركة مرسيدس طراز CLK 320 تاريخ الصنع 2005 اللون اسود للبيع بالمزاد العلني وذلك تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /16350 د.أ. إضافة الى الرسوم والمصاريف والفوائد. قيمة التخمين: 8780 د.أ.

بدل الطرح: 5268 د.أ.

أو ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي.

من يرغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مراب الصحناوي الكائن في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً إضافة الى مبلغ 5% رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت  
ندى بيضون

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
طوني جرجس فرنسيس	521883	RR174794305LB
عباس علي علوه	1734461	RR174794328LB
يوسف علي شاهين	1824239	RR174794331LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

ابراهيم همدن  
التكليف 2458

#### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
فاطمة حسين جعفر	2181710	RR174794230LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك

ابراهيم همدن  
التكليف 2458

#### إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب بشاره ميشال غنيمية لموكله مصطفى علي عليان بصفته احد ورثة علي مصطفى عليان شهدات قيد بدل ضائع للعقارات رقم 155 و 173 و 174 و 175 منطقة شمع العقارية باسم علي مصطفى عليان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

القاضي العقاري  
محمد الحاج علي

#### إعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلب عادل احمد حمادي سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 621 ديركيفا الذي كان اساساً للعقار 274 وافرز قضائياً. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صور محمد شوكنيني

#### إعلان

من امانة السجل العقاري في صور طلبت عليا محمد وزني لموكلها ابراهيم عاطف حاوي شهادة قيد بدل عن ضائع للعقار رقم 287 مرزعة مشرف.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري في صور

محمد شوكنيني

#### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال بالدعوى رقم 2017/146 موجه الى المستدعي ضدهم: نقولا وسيسيليا خليل ابي فرح وجرجس فؤاد موسى وجرجس عبدالله مراد، من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي جورج حنا ابراهيم بوكالة المحامي الياس ساسين، بدعوى ازالة الشيوغ المقامة على العقار رقم 793 منطقة كفرعقا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على

المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من محمد نمر جمعة بوكالة حسن هاني الكردى وبوكالة الاستاذ احمد الصفدي المسجل برقم اساس 2017/497. والذي يطلب بموجبه ازالة الشيوغ في العقار رقم 3033 من منطقة البيرة العقارية وللمستدعي ضده المذكور مهلة عشرين يوماً من تاريخ اخر نشر لابداء ملاحظاته على الطلب والا يصار الى ابلاغه جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة  
جورج ابي فيصل

#### إعلان

شطب شركة مساهمة لبنانية صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان بتاريخ 2017/12/12 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة داليو أم لبايه ترايدنغ ش.م.ل. من السجل التجاري والكائنة في بشامون والمسجلة برقم عام 2038088 بعداً لأصحابها السادة ملاك صلاح عون ومريم رضا عطوي وفاطمة ذياب علويه فعلى كل ذي مصلحة أن تُقدّم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في جبل لبنان  
ليليان منى

#### إعلان عن استدراج عروض

تعلن بلدية قانا عن رغبتها في استدراج عروض لتنفيذ مشروع خط صرف صحي في قانا تبعاً لقرار البلدي رقم (4) تاريخ 2017/2/18 يمكن لمن يرغب الاشتراك باستدراج العروض مراجعة البلدية لاستلام نسخة عن دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

تقدم العروض في مبنى البلدية على ان تصل قبل الساعة الواحدة من موعد جلسة فض العروض المحدد في يوم الجمعة الواقع في 2018/1/5 ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد. قانا في 2017/12/18 رئيس بلدية قانا المحامي محمد جميل عطية

#### إعلان

طلب المحامي ايمن جزيني تصحيح اسم والد المستدعية المرحوم حسن محمد عساف بدلاً من حسن توفيق عساف على صحيفة العقار 1807 كفرحتي العقارية.

القاضي العقاري  
محمد الحاج علي

#### إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/12/27 السابع والعشرون من كانون الاول عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم اشغال كهربائية (غب الطلب) في مناطق متفرقة في قضاءي البقاع الغربي وراشيا. وعلى أساس التزليل المئوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب

قبلان قبلان  
التكليف 2526

#### إعلان عن اجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/12/27 السابع والعشرون من شهر كانون الاول عام 2017، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتلزييم اشغال مباني وطرق واعمال صناعية (غب الطلب) في مختلف مناطق قضاءي البقاع الغربي وراشيا. وعلى أساس التزليل المئوي. يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب

قبلان قبلان  
التكليف 2526

#### نشر اعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعي ضده حسن حسن جحا المقيم سابقاً في بلدة البيرة قضاء راشيا والمجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً إلى قلم

مساحة البناء كما يلي:

مساحة الطابق الارضي 191/2م.

مساحة الطابق الاول: 190/2م

مساحة البناء الاجمالي: 381/2م

مساحة العقارين الاجمالية: 290/2م +

2م/86/= 2م/376

الحقوق العينية:

لهذين العقارين حق الانتفاع بالرعي من تل الغسيل بمرى ماء سكر القليعة رقم 38. وان هذين العقارين هما في عداد العقارات التي لها حقوق مكتسبة على مياه نهر البردوني وروافده بموجب المرسوم بملف واحد.

- تامين مصلحة البنك اللبناني الكندي ش.م.ل. على هذين العقارين لقاء مبلغ /32.000.000/ل.ل.

- حجز تنفيذي ومحضر وصف عقار لمصلحة فرنسيس ش.م.ل.

التخمين بالدولار الأمريكي: /174760\$

بدل الطرح بالدولار الأمريكي: /104856\$

موعد جلسة المزايدة ومكان اجرائها: نهار الخميس الواقع في 2018/1/18 الساعة الثانية عشر أمام حضرة القاضي المنفرد في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتحويله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعدة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك  
عباس محمد شبنول

#### إعلان بيع

للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

بالمعاملة رقم 2009/76

استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2009/34 الرئيسة رولا شمعون

المنفذ: بنك البحر المتوسط ش.م.ل.

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم عدنان احمد عرقجي وهم: شيرين ووليد ياسمين عدنان عرقجي ومارل سعد الدين توفيق جزار رعد.

السند التنفيذي: قرار محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت رقم 2005/180/210 بدفع مبلغ بلغ بعد التعديل /5534587/ دولار اميركي ومبلغ /584665960/ ليرة لبنانية.

تاريخ قرار الحجز: 2009/6/12

تاريخ تسجيله: 2009/6/22

تاريخ محضر الوصف: 2009/12/30

تاريخ تسجيله: 2009/12/31

تاريخ دفتر الشروط: 2010/7/8 المعدل بتاريخ 2015/11/12

العقار المطروح: القسم رقم 4 من العقار رقم 2125 منطقة القبة عرمون مستودع طابق سفلي خاضع لنظام الملكية مساحته 630 م.م.

قيمة التخمين: /378000/ دولار اميركي. بدل الطرح بعد التخفيض: /204120/

دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه 24/1/2018 الساعة الثانية عشر ظهراً، امام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على راغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحة العينية للقسم موضوع المزايدة ومعاينته وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الايام الثلاثة التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهده الناكّل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه  
حسام أبو حسن



## البطولات الأوروبية الوطنية

# زين الدين زيدان: بداية النهاية؟



رغم كل ما فعله قد يحدد «إل كلاسيكو» مستقبل زيدان في مدريد (كريم صاحب - أ ف ب)

هو أسبوع «إل كلاسيكو»، المباراة التي ستقام في نهاية الأسبوع بدأ الحديث عنها. وسط عناوين كثيرة ستطبع لقاء قطبي كرة القدم الإسبانية، عناوين ستكون مفصلة في تحديد شكل الدوري بعد نهاية الدقائق الـ 90. لا يكفد قد تحدد مستقبل البعض

### شريك كريم

لطالما كانت مباراة «إل كلاسيكو» الشهيرة محطة مفصلة في موسم ريال مدريد وبرشلونة، وهي لن تشذ هذه المرة عن القاعدة الكلاسيكية التي سارت عليها لمواسم عدة.

عناوين كثيرة تمرّ بالبال قبل موقعة السبت، وهي ترتبط بمكان ما بالمستوى الفني للفريقين ووضعهما على لائحة الترتيب العام، وبمستقبل كل منهما أو بالشكل الأصح مستقبل مدربيهما تحديداً.

أثارت مسألة «الممر الشرفي» جدلاً كبيراً منذ اللحظة التي فاز فيها ريال مدريد بمونديال الأندية، إذ حُكي عن قرار يجبر لاعبي برشلونة على الوقوف مصفحين لغريمهم عند الدخول إلى مباراة «إل كلاسيكو». لكن مدير العلاقات في برشلونة، غييرمو أمور، حسم الجدل في هذه المسألة، بالإشارة إلى أنه يُنفذ عندما يكون الفريق البطل فائزاً بلقب الدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا فقط.

وهذه النقطة كان قد أشار إليها لاعب «البرسا» جوردي ألبا بقوله: «الممر يوجد في المسابقات التي نشارك فيها معاً، ونحن لم نلعب في كأس العالم للأندية».



### برشلونة لا تصفّق لمدريد

خسارة. وهذه المسألة ستكون متاحة رغم أن الفريق الكاتالوني سقط في أول اختبار أمام نظيره المدريدي في كأس السوبر الإسبانية عشية انطلاق الموسم الجديد. لكن منذ تلك المناسبة تغير كل شيء: برشلونة صعد بمستواه، وريال مدريد تخبط بأدائه.

وهنا لا شك في أن من يعرف برشلونة عن كثب يعلم بأن حظوظه أكبر للفوز باللقاء الناري وإنهاء الأمور مع الريال في الدوري مبكراً. وبرشلونة أصلاً مرشح لفعالها حتى لو لعب في مدريد، والمواسم الأخيرة شاهدة على ذلك، إذ لا يمكن نسيان الطريقة التي أنهى بها المباراة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الموسم الماضي، في المواسم الأخيرة، إذ فاز برشلونة 4 مرات في 6 زيارات لمدريد، بينها

واحدة بنتيجة 0-4، وهي النتيجة التي شكّلت بداية النهاية بالنسبة إلى المدرب رافايل بينيتيز. وعبارة «بداية النهاية» يمكن وضعها في عنوان يضم اسم المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، إذ إن خسارة قاسية في «سانتياغو برنابيو» وتبخّر الحظوظ في الحفاظ على لقب «الليغا» سيضعانه في دائرة خطر كبير، إذ يعلم الكل أنه



**فاز برشلونة 4 مرات في آخر 6 زيارات لمدريد**



مهما فعله أي مدرب، يبقى مطالباً بالارتقاء إلى أعلى مستوى في كل مرحلة من مراحل ولايته. ويمكن سؤال فيسنتي دل بوسكي، وقبله الألماني يوب هاينكس، وبعده الإيطالي كارلو أنشيلوتي، عن هذه المسألة.

هل زيدان في خطر؟ هي مسألة موجودة وحاضرة، بلا شك، في أحاديث الغرف الضيقة في ريال مدريد، إذ ما لا يعرفه كثيرون أنه منذ اليوم الأول لإعطاء الرئيس فلورنتينو بيريز الثقة للفرنسي، كان هناك تيار معارض داخل الإدارة لهذه الخطوة، على اعتبار أن «زينو» لا يملك الخبرة التدريبية الكافية. ردّ زيدان كان بحصد اللقب تلو الآخر، لكن البعض كان ينتظره على غلطة، وقد كان هؤلاء ينتظرون المباراة أمام إشبيلية ليحركوا أقدامهم

الصحافية في هذا الإطار لتنتشر صورة سوداء عن المدرب. مباراة انتهت بنتيجة 0-5 لمصلحة الفريق الملكي، فتوقفت الأقدام عن العمل، لكنها بالتأكيد لا تزال متاهبة بانتظار نتيجة «إل كلاسيكو».

إذ المباراة الأهم في العالم ليست هذه المرة مجرد معركة في حرب طويلة بداها الناديان منذ زمن طويل، فهي معركة مفصلة في موسمهما المحلي، فأحدهما سيحصل على هدية عيد الميلاد مبكراً، فإذا فاز برشلونة يضمن طريقاً أسهل نحو منصة التتويج، وإذا فاز الريال يتفادى الانفجار الكبير الذي سيقفل طموحاته في البقاء على أقرب مسافة ممكنة قبل أنتصاف الدوري، والأهم أنه سيقفل أحلام مدربه بالبقاء لفترة أطول على رأس الجهاز الفني في البيت الأبيض.

## برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 17)	
- الأربعاء:	ليستر سيتي × مانشستر سيتي (21,45)
- الأربعاء:	أتالانتا × ساسولو (16,00)
- الأربعاء:	ريال بيتيس × أتلتيك بلباو (20,30)
- الأربعاء:	روما × تورينو (18,00)
- الأربعاء:	يوفنتوس × جنوى (21,45)
- الأربعاء:	تشلسي × بورنموث (21,45)
- الأربعاء:	بريستول سيتي × مانشستر يونايتد (22,00)
- الأربعاء:	كاس إسبانيا (دور الـ 16)
- الأربعاء:	كاس إيطاليا (دور الـ 16)
- الأربعاء:	نابولي × أودينيزي (22,00)
- الأربعاء:	أرسنال × وست هام يونايتد (21,45)
- الأربعاء:	فيردر بريمن × فرايبورغ (19,30)
- الأربعاء:	بوروسيا مونشنغلادباخ × باير ليفركوزن (19,30)
- الأربعاء:	هايدنهايم (درجة ثانية) × آينتراخت فرانكفورت (21,45)
- الأربعاء:	بايرن ميونخ × بوروسيا دورتموند (21,45)
- الأربعاء:	ماينتس × شتوتغارت (19,30)
- الأربعاء:	بادربورن (درجة ثالثة) × إنغولشتات (درجة ثانية) (19,30)
- الأربعاء:	نورنبرغ × فولسبورغ (21,45)
- الأربعاء:	شالكه × كولن (21,45)
- الأربعاء:	ليغانتي × ليغانيس (22,30)
- الأربعاء:	خيتافي × لاس بالماس (20,30)
- الأربعاء:	ريال سوسيداد × إشبيلية (22,30)
- الأربعاء:	إيبار × جironا (20,30)
- الأربعاء:	ألفيس × ملقة (22,30)
- الأربعاء:	ريال مدريد × برشلونة (14,00)
- الأربعاء:	فالنسيا × فياريال (17,15)
- الأربعاء:	ديبورتيغو لا كورونيا × سلتا فيغو (19,30)
- الأربعاء:	كاس الرابطة الإنكليزية (ربع النهائي)
- الأربعاء:	الثلاثاء:



## سوق الانتقالات

# وست بروميتش يكافئ حجازي بعقد نهائي



كان حجازي مماراً من الأهلي المصري (أ ف ب)

نجح المدافع الدولي المصري أحمد حجازي في الحصول على ثقة ناديه المعار إليه من النادي الأهلي وست بروميتش البيون الإنكليزي، حيث أعلن الأخير ضمه نهائياً.

وقرر النادي الإنكليزي تفعيل البند الذي يخوله تحويل الإعاره (منذ تموز 2017) إلى عملية انتقال رسمية، ليوقع مع اللاعب عقداً يمتد حتى سنة 2022، بعد العروض الجيدة التي قدمها المدافع صاحب البنية الجسدية القوية في القسم الأول من الدوري الإنكليزي. ولم يكشف وست بروميتش قيمة الصفقة.

ورحب مدرب وست بروميتش البيون الجديد آلن بارديو بهذه الخطوة، وقال في بيان أورده الموقع الإلكتروني للنادي: «إنها أنباء رائعة بالنسبة إلى النادي»، وأضاف: «لقد كان أحمد رائعاً منذ قدومي إلى هنا، وأنا واثق من أنه يستطيع تقديم المزيد في المستقبل».

وفي إسبانيا، بدأ أتلتيكو مدريد تعزيز صفوفه للموسم المقبل مبكراً، إذ توصل إلى اتفاق لضم لاعب وسط فياريال، رودريغو هرنانديز

كاسكانتي «رودري»، بداية من الصيف المقبل، مقابل 20 مليون يورو، إضافة إلى خمسة ملايين كمتغيرات لمدة 5 أعوام.

وبدأ «رودري» (21 عاماً) مشواره مع فياريال في 2015، وقد اختار اللعب

لـ «الروخيبلانكوس» على حساب برشلونة الذي أبدى اهتماماً بضمه خلال الأيام الماضية، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية.

على صعيد المدربين، بدأ مانشستر سيتي الإنكليزي التفكير من الآن

في الحفاظ على مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا بعد نتائج الفريق في هذا الموسم، إذ ذكرت وسائل إعلام إنكليزية أن متصدر ترتيب الـ «بريمير ليغ» يخطط لإجراء مباحثات مع غوارديولا في نهاية الموسم لإبرام عقد جديد طويل الأمد معه.

وأشارت صحيفة «ذا تايمز» إلى أن إدارة سيتي تتوقع أن «يلتزم بيب غوارديولا بمستقبله مع النادي، إلا أنها مستعدة للانتظار حتى نهاية الموسم قبل بدء مباحثات لتمديد عقده».

من جهة أخرى، كشف الهولندي لويس فان غال، أنه قد لا يعود إلى التدريب مجدداً، إلا إذا أتيحت له فرصة للثأر من فريقه السابق مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي أقاله من منصبه في أيار 2016.

وقال فان غال (66 عاماً) لصحيفة «دي تلغراف» الهولندية: «من المرجح ألا أدرب أي فريق مجدداً. لكن إذا عدت إلى التدريب، فسيكون ذلك مع ناد إنكليزي كبير، لأن لدي حسابات أصفيها مع مانشستر يونايتد».

بروكلين نتس 109-97. وهنا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز × بوسطن سلتيكس، تشارلوت هورنتس × نيويورك نيكس، أتلانتا هوكس × ميامي هيت، شيكاغو بولز × فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، مينيسوتا تمبروولفز ×

متابعات، واصل فريق المدرب تايرون لوسعيه لتصدر المنطقة الشرقية، بعدما رفع رصيده إلى 23 فوزاً في 31 مباراة، مقابل 25 فوزاً في 32 مباراة لبوسطن سلتيكس المتصدر. في المقابل، مُني واشنطن بهزيمته الـ14 في 30 مباراة، رغم جهود براد بيل الذي سجل 27 نقطة.

وعادل ديترويت بيستونز رقمه القياسي الشخصي من حيث عدد الثلاثيات في مباراة واحدة في طريقه للفوز على ضيفه أورلاندو ماجيك 114-110.

وتجاوز ستة لاعبين من ديترويت حاجز العشر نقاط، يتقدمهم ريدجي بولوك بـ 20 نقطة مع 5 متابعات وتوبايس هاريس وريدجي جاكسون بـ 17 نقطة لكل منهما، فيما تجاوز ثلاثة لاعبين من أورلاندو حاجز العشرين نقطة، كان أبرزهم الكرواتي ماريو هيزونيا بـ 28 نقطة. وفي مباراتين أخريين، فاز تورونتو رابترز على ساكرامنتو كينغز 108-93، وإنديانا بايسرز على

انتمك جيمس حذاء أسود وآخر أبيض بحملات كلمة «مساواة»



## أصداء عالمية

### ميسي الأفضل في إسبانيا

حصد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة ألفريدو دي ستيفانو لأفضل لاعب في الدوري الإسباني خلال الموسم الماضي، المقدمّة من صحيفة «ماركا» للمرة الخامسة. وحصل «ليو» على جائزة أفضل هداف، بعد تسجيله 37 هدفاً في الموسم الماضي. ونال السلوفيني يان أوبلاك حارس أتلتيكو مدريد جائزة أفضل حارس، وكل من خوسيه لويس مينديليبار مدرب إيبار وأسيير غاريتانو مدرب ليغانيس جائزة أفضل مدرب.

### الأفضل في أفريقيا بين صلاح وأوباماينغ وهاني

سيتنافس المصري محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، وزميله السنغالي ساديو ماني، والغابوني بيار - إيميريك أوباماينغ، هداف بروسيا دورتموند الألماني، على جائزة أفضل لاعب أفريقي لكرة القدم، بحسب ما أعلن الاتحاد القاري للعبة أمس. ويقدم «الكاف» في الرابع من كانون الثاني المقبل حفل توزيع جوائز السنوية، وذلك في العاصمة الغانية أكرا. ويبدو صلاح (25 عاماً) أبرز المرشحين لنيل الجائزة هذه السنة، بعد الأداء المميز الذي يقدمه مع ناديه وتصدره حالياً ترتيب هدافي الدوري الإنكليزي الممتاز بـ 14 هدفاً.

### إسبانيا مهددة هوندياليا

أعلن رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم الموقوف في قضايا فساد، أنخل ماريا فيار، رفضه الاستقالة من منصبه، واتهم حكومة بلاده بالتدخل في شؤون الاتحاد، ما قد يحرم أبطال العالم 2010 المشاركة في مونديال روسيا 2018. وقال فيار في مؤتمر صحافي عقده في مدريد: «لم يكن إيقافي صحيحاً، وكان يجب أن أكون في منصبتي في رئاسة الاتحاد الإسباني لكرة القدم».

## اخبار رياضة

### هل يعلن جارودي استقالته؟

يعقد رئيس النادي الرياضي هشام جارودي، مؤتمراً صحافياً غداً الساعة الثانية عشرة ظهراً في مقر النادي في المنارة، لإعلان مستقبله في رئاسة النادي الأصفر، حيث تردد أنه سيتجه إلى تقديم استقالته من رئاسة النادي، وهي خطوة كان قد سبق أن قرر اتخاذها قبل أن يترتب في إعلانها.

### مباراتان في بطولة السلة الليلية

تقام الليلة الساعة 20,30 مباراتان ضمن المرحلة الثانية إياباً في بطولة لبنان لكرة السلة، حيث يحل الرياضي حامل اللقب ضيفاً على بيروت في مجمع الشياح الرياضي، بينما يلعب التضامن الزوق مع ضيفه الأنطوني بعبد على ملعب نهاد نوفل.

### بطولة الاتحادات البلدية والبلديات

في بطولة الاتحادات البلدية والبلديات لكرة القدم المصغرة التي ينظمها اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية على ملاعب كلاسيكو - طريق المطار، فاز فريق بلدية بيروت على فريق بلدية حارة حريك 2-1، وفريق بلدية برج البراجنة على الحدت 6-5، وتعادل فريق بلدية الغبيري مع اتحاد بلديات الضاحية 3-3، وفاز فريق بلدية الشياح على بلدية الشويفات 5-0، قبل أن ينسحب من الدورة وتشطب نتائجه. كذلك فاز فريق بيروت على الحدت 3-2، وفريق برج البراجنة على حارة حريك 3-1، والغبيري على الشويفات (0-8).

# جلسات الاتحاد تعود بعد غياب ثلاثة أشهر

## عبد القادر سعد

عقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة أول جلسة شبه مكتملة منذ 28 أيلول موعد آخر جلسة يعتبرها رئيس الاتحاد بيار كاخيا قانونية، بعكس رأي العديد من أعضاء لجنته الإدارية الذين عقدوا العديد من الجلسات بغيا،ه، وأيضاً يعتبرونها قانونية. جلسة أمس كانت استثنائية ببند وحيد وهو صرف مستحقات الحكام والمراقبين وموظفي الاتحاد المالية والبالغة قيمتها 155 ألف دولار. وتقرر عقد جلسة عادية يوم الخميس مساءً، وسيكون على جدول أعمالها العديد من البنود؛ أبرزها صرف الدفعة الأولى للاتحاد الدولي للعبة بدل استضافة لبنان كأس آسيا، والبالغة قيمتها 200 ألف دولار، كما تم الاتفاق عليه

مع الأمين العام للاتحاد الآسيوي هاغوب خاتجيريان. لكن هذا الاتفاق قد يكون أصبح من الماضي بعد الرسالة التي أرسلها خاتجيريان أمس بمثابة إنذار أخير للاتحاد اللبناني للعبة بضرورة دفع مبلغ 850 ألف دولار في مهلة أقصاها 27 كانون الأول الجاري. وهي عبارة عن دفعتين متراكمتين، في حين تستحق الدفعة الثالثة في شهر أيار (425 ألف دولار) والأخيرة في أيلول 2018 بالقيمة عينها. وفي حال التمتع عن الدفع، سيسري التوقيف الدولي على لبنان فوراً، علماً بأنه سيضمحل النوادي والمنتخبات اللبنانية كافة. ففي السابق، كان هناك اتفاق بين الحلبي وخاتجيريان على الدفعة الأولى 200 ألف دولار، لكن تقاعس الاتحاد عن الالتزام بهذا الاتفاق حينها قد يكون أدى إلى إلغائه

والمحامي، وغير ذلك لا شيء. وبتالي أصبح الوضع غير مقبول، وأنا قراري حر. لذلك قررت الاستقالة التي لا رجعة عنها». أمر آخر شهدته الجلسة هو حضور نائب الرئيس رامي فواز الجلسة، ممارساً حقوقه كعضو في اللجنة الإدارية رغم إسقاط عضويته في جلسة سابقة لغياب ست جلسات. حضوراً اعتراض عليه بعض الأعضاء وأصروا على تدوين تحفظهم في محضر الجلسة. وإذا كان فواز قد حضر الجلسة، فقد غاب عنها زميله أكرم الحلبي رأس الحربة في المعركة ضد رئيس الاتحاد بيار كاخيا، وهو أفاد «الأخبار» بأنه غاب منعاً لتوتير الأجواء وتسهيلاً للأمر بهدف دفع مستحقات الحكام والمراقبين والموظفين.

المطالبة بالدفعتين كاملتين. جلسة أمس شهدت العديد من الأمور اللافتة، أولها تقديم عضو اللجنة الإدارية باتريك لحدود استقالته وغيابه عن الجلسة. لاعب كرة السلة السابق تحدث لـ«الأخبار» عن أسباب استقالته، معتبراً أنه لاعب منذ أربعين عاماً وهو ابن اللعبة، وأتى بناءً على مشروع لتطوير اللعبة. «أنا لست مع حزب أو تيار أو جهة سياسية. أحب لعبة كرة السلة. وعندما أصبح في بيئة تعمل كل شيء إلا كرة السلة، فحينها لا بد من الرحيل. تسلمت منتخب الناشئين وتأهلنا من غرب آسيا إلى بطولة آسيا، لكن العمل متوقف. المنتخب أمام فرصة التاهل إلى المونديال والعمل متوقف. على مدى ثلاثة أشهر، ليس لدينا سوى الكلام عن القضاء والخبير والدعوى



عرض خاص

# شبكة «ناس» لدعم السينما في العالم العربي «متروبوليس» تستضيف The artist في حلة لبنانية

## ساندرا الخوري

اعتدنا متابعة عروض أفلام صامتة مترافقة مع أداء موسيقي حي أو ما يُعرف بالـ «سيني كونسير» خلال المهرجانات السينمائية التي تنظمها «متروبوليس أمبير صوفيل». من أجل دعم أنشطتها، أتت شبكة «ناس» بفكرة مختلفة، تقضي بعرض فيلم صامت بالأبيض والأسود، ولكن هذه المرة مترافقاً مع أداء صوتي مباشر للممثلين لا بالموسيقى. باختصار، «ناس» شبكة تجمع شاشات ونوادى سينمائية عربية ومراكز ثقافية وموزعي أفلام، إضافة إلى موقع نقد سينمائي كلها من المنطقة. تضم الشبكة 20 عضواً ضمنها «جمعية متروبوليس». من أولويات هذه الشبكة تسهيل مرور الأفلام وعرضها في العالم العربي وتحسيس الجمهور العربي،

تستضيف «متروبوليس أمبير صوفيل» مساء اليوم حدثاً يجمع بين العرض السينمائي والأداء المباشر. تحت عنوان «الفنان (ة)» تجربة فريدة من نوعها تجمع نخبة من الممثلين والفنانين اللبنانيين المعروفين كنادين ليكي وجورج خبز وزينة دكاش ورودرغ سليمان وسينتيا خليفة وسيمي مرعب. دعماً لشبكة «ناس» اللافت في العرض اختلاف القصة عن سيناريو الفيلم الأصلي. الممثلون الحاضرون سيتبادلون الحوار بالعربية. معتمدتين على نص من تأليف جوي حرفوش، وميشال كسرواني وإدوين نصر

خصوصاً لهذا النوع من الأفلام. تنظم «ناس» - وهي مبادرة فريدة في المنطقة، ولكن موجودة عالمياً - ورش عمل للمشغلين في الحقل السينمائي، إضافة إلى لقاءات سنوية، تُناقش فيها التجارب في المجال. في أيلول (سبتمبر) الماضي مثلاً، نُظمت ورشة عمل في إطار

## نص اقتبس من واقع لبنان ليعكس الوضع الراهن في البلد

«مواهب بيروت». كما تتم المناقشة مع الموزعين لتسهيل الوصول إلى الأفلام. وعندما تسمح الإمكانيات، تشتري الشبكة حقوق أفلام، كما يمكنها أن تكون صلة وصل بين الموزع وأعضاء الشبكة. هذه السنة، أطلقت مشروع دعم مالي لثمانية

مشاريع سينمائية في المنطقة. ويبقى الهدف الأهم زيادة جمهور الصالات في المنطقة. في عام 2011، أحدث فيلم «الفنان» الصامت للمخرج الفرنسي ميشال هازانافيسيوس ضجة كبيرة في عالم السينما بحيازته جوائز أوسكار عدة، بعدما كان قد عُرض ضمن المسابقة الرسمية في «مهرجان كان السينمائي الدولي». إنه الفيلم الذي اختارته «ناس» لسهره جمع التبرعات عبر العرض الإداثي السينمائي أو الـ «سيني رفورمانس» الذي تنظمه مساء اليوم. في حديث مع «الأخبار»، تشرح ممثلة الشبكة نوبمي كان، أن هذا الحدث ليس من الأنشطة التي تُنظمها عادة، لكنها أرادت الابتعاد عما تقدّمه «متروبوليس» في مهرجاناتها ونشاطاتها طوال العام. من هنا، جاء اقتراح عرض فيلم صامت بالأبيض والأسود، مرفقاً بأداء صوتي حي للممثلين في الصالة. وقع الاختيار على «الفنان» بما أنه فيلم يعرفه الناس وعُرض منذ فترة ليست بعيدة. وتضيف كان: «بحفنا كثيراً عن فيلم مناسب. ورغبنا في شيء سيحببه الناس ويكون كلاسيكياً وصامتاً، بشرط ألا يكون طويلاً جداً أو تراجيدياً. فالفكرة تكمن في عرض فيلم فرح، يكون في الوقت عينه أشبه بتحيةة إلى السينما. لذا لم نملك الكثير من الخيارات وبدأ الأمر منطقياً، خصوصاً أن هذه الامسية هدفها جمع تبرعات من أجل صالات السينما».

اللافت في هذا العرض اختلاف القصة والنص تماماً عن سيناريو الفيلم الأصلي. فالممثلون الحاضرون سيتبادلون الحوار بالعربية معتمدتين على نص من تأليف جوي حرفوش، وميشال كسرواني وإدوين نصر، وأداء كل من نادين

ليكي وجورج خبز وزينة دكاش ورودرغ سليمان وسينتيا خليفة وسيمي مرعب. هو نص اقتبس من واقع لبنان يعكس الوضع الراهن في البلد. سيتابع الجمهور الفيلم على الشاشة، وفي الوقت عينه، سيسمع قصة مختلفة تماماً تؤديها أصوات الممثلين الذين سيتوزعون على جهتي المسرح، من دون أن تكون لهما إطلالة. إنها قصة شابة تريد أن تصبح فنانة، كما في الفيلم الأصلي، ولكن التركيز هذه المرة سيكون على حياة ممثلة في لبنان في إطار مختلف.

عن خيار الممثلين لأداء هذا العرض، تقرّ كان أن الشبكة لجأت إلى أشخاص معروفين بالترامهم الدفاع عن السينما، وهم مهتمون بمساعدتها في لبنان على المستوى الثقافي، مشددة على دور زينة دكاش مثلاً في جميع المشاريع. كما أنهم قبلوا تأدية الأدوار مجاناً من أجل مساعد «ناس» بطريقة عفوية.

على صعيد آخر، ورغبة من المنظمين في أن يكون العرض متاحاً لأكثر عدد من الناس، ستراوح أسعار البطاقات بين ما هو معقول والأكثر كلفة، وسيتوزع الجمهور على صالتي «متروبوليس». علماً أن الممثلين سيكونون في الصالة الأولى.

بما أن العرض لا يمس بالفيلم أو يغير شيئاً فيه، بل يكتفي بإضافة حوارات، فليست هناك مشكلة في ما يتعلق بحقوق العمل، إلا أن القيمتين على الشبكة اتصلوا بالموزعين واشتروا الحقوق لهذا العرض.

عرض أدائي سينمائي عن فيلم «الفنان (ة)»: 19:30 مساء اليوم - «متروبوليس أمبير صوفيل» (الاشرفية - بيروت). للاستعلام: info@naasnetwork.org 03/102107 01/567286



فرقة الفنانين والممثلين المشاركين في المشروع





## نهار احتفالي

# خمس سنوات من الإعلام المقاوم ونصرة المضطهدين «الميادين»: «ثابتون» بتوقيت القدس



غسان بن جدو في استوديو المحطة

مساحة لقسم «الميادين أونلاين» (16:00)، عبر استضافة منتجين ومحررين داخله. هذا القسم الذي قاد سفينته الإعلامي علي هاشم، منذ عامين، استطاع أن يفرض حيوية مستقلة وخاصة به. يخبرنا هاشم عن هذه التجربة، التي بدأت كأي موقع إلكتروني، أو مواقع تواصل اجتماعي، كـ «مراة للشاشة»، التي تحولت اليوم، إلى قسم مستقل، ينتج ويبدع، ويتكئ على متخرجين آتين من الجامعات اللبنانية، ليضحو فيما بعد ضمن الفريق الأساسي للقسم. الذراع الرقمية لـ «الميادين» - كما يسميها هاشم - استطاعت في فترة قصيرة، أن تخرج مروحة متنوعة من المواضيع وتلبي عدداً من الاهتمامات من صفحات الرأي التي تضم كل الجنسيات العربية، وتسهم فيهن أسماء معروفة، إلى الفن والثقافة، وليس انتهاء، بإنتاج فيديوات تعريفية وإبداعية قصيرة، وتحشيد الحملات الإلكترونية المختلفة التي تطلقها القناة. أضف إلى ذلك قسم اللغة الإسبانية، الذي يحاكي بلدان أميركا الجنوبية، وينقل أخبارها، ويستقطب كتاباً من هناك، وينشر تغطيات وأخبار البلاد العربية.

احتفالية 2017 يوماً، وضمن 2017 دقيقة، ستختصر مسار شاشة خرجت من رحم الميادين الشعبية، وحملت مشعل المقاومة والإنسان، ونصرة المظلوم، شاشة لم تخلأ مرة، في نقل ومواكبة ما يحدث في فلسطين، في زمن التخاذل، وكانت على الخطوط الأمامية الساخنة في التغطيات الحية، كالموصل ونقاط كثيرة على الأراضي السورية، وغيرها. خمس سنوات، أو 2017 يوماً، تعود فيها «الميادين» إلى جمهورها لتقول له بأنها «ثابتة» على مبادئها، وعينها أبداً على البوصلة... فلسطين التي ضببت توقيتها على عاصمتها: القدس الشريف.

احتفالية «ثابتون» بدءاً من الثامنة صباحاً على شاشة «الميادين»



قسم الويب في المحطة

التي تقدمها وفا سرايا، ويطل فيها مدراء مكاتب القناة ديمة ناصيف (سوريا)، ناصر اللحام (فلسطين)، منذر سليمان (واشنطن)، وسلام العبيدي (موسكو)، وتغطية «الميادين» والرأي العام» (20:30) التي تناقش فيها لانا مدور، كلاً من عبد الباري عطوان، وإيلي الفرزلي، أسامة الدليل، وفاطمة كراي. أما الجزء المتعلق بـ «الميدانية» (18:00)، فتستضيف فيه سلمى الحاج، الخبيرة العسكرية الذين حلوا باستمرار على هذه الشاشة: شارل أبي نادر، الياس فرحات، ومحمد عباس.

الإعلاميون العاملون في هذه القناة: زاهي وهبي، سامي كليب، وجورج غلاوي، سيحضرون ضمن تغطية «سياسة، هوية، أداء» (14:00)، مع وفا العم. سيتحدث هؤلاء عن حصاد تجاربهم في «الميادين»، ويناقشون في سياستها طيلة الأعوام الخمسة. وضمن العنوان نفسه، لكن بوجوه مختلفة، ستطل فتون عباسي لتحاوّر كلاً من يحيى أبو زكريا، وغسان الشامي، وزيّنب الصفار (19:00).

وبين هذه التغطيات، التي سيكون ضيوفها من أهل البيت، تخصص

مروراً بـ «أخبار الميادين» (11:00)، مع اليسار كرم، ومحمد جرادي، وعبد الله شمس الدين، وعباس اسماعيل، وملحم رباً ومحمد السواد، وصولاً إلى «برامج الميادين» (12:00) يقدمها أحمد أبو علي، تشارك فيها ربحان يونان، وعبد العزيز القطان، وحسين قطايا، ونيكول كاماتو).

عند الساعة 13:00، ينطلق بث «وثائقيات وتحقيقات الميادين»

## الذراع الرقمية استطاعت أن تفرض حيوية مستقلة وخاصة بها

(دينا زرقط)، مع يارا أبو حيدر، وهالة أبو صعب، وعمر كايد فيما تنتهي الاحتفالية عند الساعة الحادية عشرة ليلاً، مع فتح الباب أمام نقاش حول «الميادين والعالم»، تقدمه علا الملاح، ويستضيف كل من ريتا وهبي، زاهر العريضي، وفيفة إبراهيم وأمير بن جدو.

مساحات أخرى، سيتحدث فيها العاملون/ات في القناة، أبرزها تغطية «بين عواصم القرار» (17:00)،

أكان في دعم المقاومة «من دون تلوّ»، و«حق الشعوب في المقاومة» و«رفض التدخل والهيمنة الخارجية»، أو نشر ثقافة التسامح والتنوع والاختلاف، في عصر التحريض والتحريف والتضليل. عناوين عبّرت عنها الشبكة في هذه المناسبة، بشجرة معمرة، تمتد جذورها إلى باطن الأرض، لتعطي معنى الثبات.

ضمن 16 ساعة تقريباً من البث، سيكون نجوم الشاشة، هم المساهمون في صنعها. ارتأى الإعلامي غسان بن جدو، أن يتوارى حتى عن المقابلات الصحافية، ويترك لفريق محطته الكلام والنقاش، في اليوم المخصص لهم. الكل موجود تحت الضوء في هذا النهار. لن يستثنى أحد، حتى العاملون في الكواليس والظل. الكل له حصته في «ثابتون»، ليعبر عن آرائه، ويفتح نقاشات، ويسرد كيف ترجمت «الميادين» سياساتها، أكان في التغطيات أو الوثائقيات، والحملات الإلكترونية بدءاً من غرفة التحرير (س: 8:00 صباحاً)، مع مايا رزق وعبير الذواوي، تتبعها تغطية (9:00) تحت عنوان: «سياسة هوية أداء»، يتشارك فيها كل من رانا أبي جمعة، راميا إبراهيم، وكمال خلف،

ترفع الشبكة اليوم شعار «ثابتون» في مناسبة مرور 2017 يوماً على انطلاقها. منذ 11 حزيران (يونيو) 2012، مروحة من التغطيات والبرامج التي تفسح مجالاً للجند المجهولين في المحطة، كما لنجومها المكرسين. ضمن 2017 دقيقة على الهواء، سيتحدث هؤلاء عن ثوابت وسياسة الشبكة التي ضببت توقيتها على توقيت فلسطين

## زيّنب حاوي

بينما تشهد الأراضي الفلسطينية غلياناً متصاعداً، وتلوح انتفاضة ثالثة في الأفق، على خلفية إعلان دونالد ترامب القدس عاصمة للكيان العربي، نخرج شبكة «الميادين» اليوم باحتفالية «ثابتون» التي تمثل 2017 يوماً على انطلاقها، منذ 11 حزيران (يونيو) عام 2012.

ضمن 2017 دقيقة على الهواء، ستعيد الشبكة ثوابتها، وتعد مشاهديها بمتابعة ما بدايته قبل خمس سنوات. احتفالية تنطلق اليوم، على وقع الاحتجاجات والحراكات الشعبية، المتفرقة في العالم العربي نصرة للقدس وفلسطين.

داخل مبنى «الواقع كما هو»، حركة لا تهدأ. الكل مستنفر في التجهيز لهذه الاحتفالية، من أقسام المونتاج، إلى استديوات التسجيل، بالتوازي مع التغطية المباشرة والحية لما يحصل على الأراضي الفلسطينية.

2017 يوماً اختصرت خمس سنوات، انطلقت من رحم الحراكات الشعبية في الميادين العربية المختلفة، كـ «مغامرة»، في الفضاء العربي. ورغم حظر شاشتها وحصارها إعلانياً، إلا أنها استطاعت - في وقت قصير نسبياً في عمر القنوات الفضائية - أن تحجز مكانة على الصعيد العربي، وما وراء البحار أيضاً حتى باتت في الذكرى الخامسة لانطلاقها «رقماً صعباً في المعادلة الإعلامية والاستراتيجية العربية والإقليمية» كما وصفها رئيس مجلس إدارتها غسان بن جدو.

تحديات كبيرة، صادفتها هذه الشاشة، في التعاطي مع قضايا المنطقة العربية، ومقاربتها. خمس سنوات، تغيّرت فيها الخرائط السياسية والجغرافية، وأريد لهذا العالم العربي، أن يضحى قطعاً مشرذمة، على أرضية التقسيم والفرقة. أضحت فلسطين، قضية منسية، وضعت في الأدراج طيلة هذه الفترة، على حساب قضايا متفرقة، وصراعات ضيقة، بعضها يحمل الطابع المذهبي والطائفي. لكن ها نحن اليوم، أمام مشهد مختلف: اندحرت الجماعات التكفيرية من العراق وسوريا، وساد خطاب سياسي وإعلامي مختلف. شهدنا تموضعات جديدة، حصلت بفعل صراعات مستجدة على الساحة العربية، آخرها على خلفية الأزمة السعودية - القطرية.

مشهدية مختلفة ارتسمت هذا العام، وبقيت «الميادين» ثابتة - كما عنوان احتفاليها - في سياستها العامة،





## اللغة العربية أغنية جميلة في «متوسطة معروف سعد»

آمال خليل

في يوم اللغة العربية العالمي الذي صادف أمس، استضافت «متوسطة معروف سعد الرسمية» في صيدا الشاعر ناجي بيضون والفنان احمد قعبور في احتفال نظم للمناسبة حضرته أسرة المدرسة برئاسة سعدية بسيوني، وممثل المنطقة التربوية في الجنوب ديب فتوني وطلاب المدرسة.

«استضافة بيضون الذي يؤرقه اندثار العربية افضل احتفال باللغة» بحسب بسيوني. رجل القانون أصدر في تموز (يوليو) الماضي (عن دار الفارابي) ألفية خاصة به تحاكي ألفية ابن مالك على الطريقة الحديثة. «الألفية العصرية في قواعد اللغة العربية، 66 أغنية لتعلم الصرف والنحو»، صارت حاجة ملحة بالنسبة للمحامي من أجل الدفاع عن اللغة. وضع مرافعه بعد «كثرة أخطاء الكتابة والخطابة لدى الناطقين بالعربية، حتى لدى المثقفين، فضلاً عن الابتعاد عن استعمالها واستبدالها بلغات أخرى وصولاً إلى كتابة كلمات بالفصحى والعامية بأحرف لاتينية.

تحسس بيضون الوضع الخطر للعربية في مواجهة الفرنسية والانكليزية وغيرها. «هل نريد للغتنا أن تموت ويموت معها تراثنا وتاريخنا؟» تساءل. أدى المحامي واجبه في الدفاع عن موكلته اللغة. نظم قصيدة في أحرف العطف والعلّة وعلامات الترقيم والتذكير والتأنيث والتقاء الساكنين (...) بطريقة شرعية مبسطة. فكانت المنظومة الشعرية في قواعد اللغة العربية بأسلوب جذاب وإيقاع يسهل تلحينه وغناؤه، يتوجه الى المثقفين ومعلمي القواعد والطلاب والإعلاميين. لكن أهم من يتوجه لهم بيضون في كتابه، هم الأمهات، كمال قال في حديثه للطلاب أمس. إذ شدد على دورهن في تحفيظ أطفالهن العربية عندما يغنيهن لهن وقت النوم وعند اللعب، مستعرضاً عدداً من الأغاني بالفصحى التي لا تزال محفورة في الذاكرة الجماعية منذ عقود.

قصائد بيضون النحوية والصرفية تستجلب الموسيقى والغناء. اقترح على قعبور تلحينها وغناؤها. الأخير اختار أربعاً منها. سجلها على قرص مدمج متوافر مع الكتاب. في ختام الاحتفال، تسلم بيضون وقعبور وفتوني دروعاً تكريمية وأعلنت سعدية بسيوني عن نتائج مسابقة التباري بين الطلاب في الغناء والتأليف واللقاء التي نظمتها المدرسة الأسبوع الماضي في إطار الاحتفال بيوم اللغة العربية. لين الرواس فازت عن فئة الغناء، ومريم عبد العال وساري عبد الغني عن فئة الإلقاء، وتانيا كردية وآية الحموي ويزن الرفاعي عن فئة الإملاء، وهدي حوراني وناديا عوض عن فئة التأليف.

## مشروع «السنديانة الحمراء» في مدارس بيروتية أوركسترا وجداريات لإعادة تدوير الأمل



ثلاثة تلامذة خلال الإعداد لجدارياتهم

وأطلق Up-Cycling For Hope حملة توعية على صعيد المدارس خلقت ثقافة تربية شاملة، وقاربت الممارسات البيئية المستدامة. وهي ترمي إلى «التخفيف من النفايات وتعزيز إعادة التدوير من خلال جهود دائمة وتفعيل المبادرات البيئية في حياة التلامذة اليومية، وبالتالي نقلها إلى المعلمين ومن ثم إلى عائلاتهم، لتشمل في ما بعد المجتمع بأسره». حسب ما قالت مؤسسة ورئيسة جمعية Red Oak، الصحافية والفنانة اللبنانية نادين أبو زكي في اتصال مع «الأخبار».

بالعودة إلى نشاط اليوم، فسيفتحت مع كلمة نادين أبو زكي وكلمة ممثلة UNHCR ميرا جبرار، ثم يحين موعد عرض فيلم وثائقي، يليه عزف موسيقي للطلاب على آلاتهم المصنوعة من النفايات، قبل أن توزع الجوائز التي ستقرر الفائزين فيها لجنة مؤلفة إلى جانب أبو زكي من: ورياناتا رعد (UNHCR)، وجمانة مرعي (وزارة التربية)، والفنانين غسان سحاب وغسان يمين وكارلا برشيني.

اختتام مشروع Up-Cycling For Hope: اليوم - بدءاً من الساعة العاشرة والنصف صباحاً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/780200

تختتم جمعية Red Oak (السنديانة الحمراء)، اليوم الثلاثاء مشروعها Up-Cycling For Hope (إعادة التدوير لزرع الأمل) ضمن نشاط تقيمه «مسرح المدينة» (الحمرا). المشروع الذي تموله «مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» وتدعمه وزارة التربية، يهدف إلى نشر الوعي بين الأطفال حول إدارة المسائل البيئية من خلال مبادرة فنية تطل سابع مدارس رسمية في بيروت الكبرى، وتستهدف أكثر من 1200 تلميذ لبناني ونازح تراوح أعمارهم بين الـ 7 و 12 عاماً. والمدارس هي: «مدرسة الأورغواي» (جسر الواطي)، و«مدرسة سلمى الصايغ» (الأشرفية)، و«مدرسة صبحي الصالح» (الجناح)، و«مدرسة عمر فاخوري» (الجناح)، و«مدرسة العمروسية الثالثة» (الشويفات)، و«مدرسة الغبيري الثانية» (الشيخ)، و«مدرسة فرن الشباك الثالثة» (عين الرمانه). على مدى ثلاثة أيام، خصص المشروع ورشات عمل لمعلمي الفنون، ثلثها جلسات بيئية توعوية، ونشاطان هما «اللوحة الجدارية» و«أوركسترا النفايات»، بالإضافة إلى حملة توعوية. تم تعميم جلسات التوعية البيئية على التلامذة المعنيين من المدارس السبع، وتضمنت ألعاباً تفاعلية وألعاب فيديو، ساهمت في تعزيز مهارات التواصل بينهم عموماً، وبين التلامذة اللبنانيين والسوريين خصوصاً. وقد شارك الطلاب بشكل فعال في هذه الجلسات، الأمر الذي جعلهم يبادرون في تنظيف صفوفهم ولعبهم.

في «أوركسترا النفايات» تم جمع الأطفال ضمن أوركسترا تعزف على آلات مصنوعة من نفايات يأتي بها الصغار من منازلهم، بهدف تشجيعهم على احترام البيئة وبالتالي تقدير الموسيقى التي تعد جزءاً أساسياً من الثقافة. وقد سمح هذا النشاط أيضاً بخلق مهارات جديدة وتطويرها وتعزيز قدراتهم الإبداعية، لتتحول المهملات إلى «آلات موسيقية والموسيقى إلى أمل بغد أفضل»، على حد تعبير Red Oak في نصها التعريفي عن المشروع.

أما «اللوحة الجدارية» الذي تمحور حول موضوع «الشجرة»، فشجع التلامذة على التفكير في القضايا البيئية بطريقة خلاقة من خلال فن الشارع. وعبر هذا الدمج الحاصل بين الفن وإعادة التدوير، اكتشف المشاركون حلولاً مبتكرة وجديدة للمشاكل البيئية، إذ جمعوا النفايات في سلة خاصة لاستخدامها لاحقاً لإعداد لوحة جدارية كبيرة في ملعب مدرستهم بهدف إضفاء أجواء من الفرح والبهجة على المكان. هذا إلى جانب مساعدتهم على صقل الأفكار الفنية من خلال العمل الجماعي الذي عزز التفاعل والمشاركة المباشرة في العملية الإبداعية، ما أدى إلى إنجاح هذا المشروع.

Ginger Beirut proudly supports NAAS to present

تشرّف جينج بيروت بدعمها شركة "نااس" في تقديم

A Cine-Performance of THE ARTIST عرض أدائي سينمائي عن فيلم

الفنانة

The Oscar-winning silent film reimagined, with live performances by

الفيلم الصامت الحائز على جائزة الأوسكار، بأيقونات جديدة نابضة

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

Nadine Labaki نادين لابيكي  
Georges Khabbaz جورج خبابز  
Zeina Daccache زينة دكاش  
Rodrigue Sleiman رودريغ سليمان  
Cynthia Khalifeh سونيا خليفة  
Simi Merheb سيمي مرهب

19 كانون الأول / ديسمبر December 19  
7:30pm Apéro  
8:30pm Ciné-Performance  
في سبازا مارغريوتيس أمير صوفيل Metropolis Empire Sofit

www.3joz.com  
info@naasnetwork.org  
03-102 107 | 01-567 286  
Tickets for \$20 - \$50 - \$100

www.3joz.com  
All content of this page is protected by copyright. All rights reserved. NAAS is a registered trademark of the NAAS network. All other trademarks are the property of their respective owners.

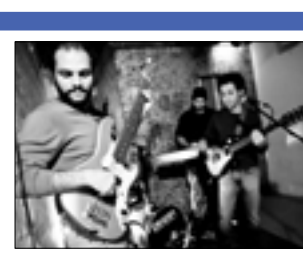
NAAS - شمس



### «سكرووج» في ضيافة Coop D'Etat

تدعو Coop D'Etat، غداً الخميس الناس إلى ليلة دافئة بانتظار عيد الميلاد. ستعرض الحانة فيلم A Christmas Carol (أنشودة الميلاد - 2009، إخراج روبرت زيميكس - 96 د) الذي يستند إلى الكتاب الشهير الذي يحمل الاسم نفسه للبريطاني تشارلز ديكنز. تدور أحداث الشريط الذي يؤدي بطولته جيم كاري (سكرووج - الصورة) حول عجوز بخيل وقاسي القلب، يواجه أشباح الميلاد من الماضي والحاضر والمستقبل، والتي تسعى إلى إدخال العطف إلى قلبه وجعله إنساناً أفضل، كما تحاول تحذيره من مخاطر بقاءه على ما هو عليه، مصطحبة إياه في رحلة مليئة بالغرائب.

غداً الأربعاء - 20:00 - حانة Coop D'Etat (شارع باستور - الجميزة - بيروت) للاستعلام: 71/134173



### ريغي في «ستايشن» دعماً للتبرع بالدم

في سياق تشجيع التبرع بالدم في لبنان، تضرب JAMMIT THE BAND (الصورة) بعد غد الخميس موعداً مع الجمهور في «ستايشن بيروت». الفرقة اللبنانية التي انطلقت قبل عقد تقريباً، ستمثل المكان بأنغام الريغي والسكا التي تمزجها بروح شرق أوسطية، عبر تقديم أغنيات قديمة من اليوم Kings & Queens (ملوك وملكات) مع أخرى جديدة، على أن يسبقها ويتبعها دي. جاي «الناس». يأتي هذا النشاط الفني في سياق الحملة التي أطلقتها جمعية «العطاء من دون مقابل» (Donner Sang Compter) في مناطق لبنانية مختلفة لدعم هذا المبدأ النبيل.

حفلة JAMMIT THE BAND: بعد غد الخميس - الساعة الثامنة مساءً - «ستايشن بيروت» (جسر الواطي). للاستعلام: 71/684218



### عبد الكريم الشعار: «يلاً نعيش»...

مع اقتراب عام 2017 من نهايته وفي سياق مواعيد الطريفة الشهرية الثابتة التي ينتظرها كثيرون في «مترو المدينة»، يحيي عبد الكريم الشعار (الصورة) في 23 كانون الأول (ديسمبر) في الحالي حفلة جديدة تحت عنوان «يلاً نعيش». سيخصص الفنان اللبناني هذه السهرة لرائعة أم كلثوم «الف ليلة وليلة» (كلمات مرسى جميل عزيز، والحنان بليغ حمدي)، بمرافقة مجموعة من الموسيقيين مؤلفة من: خالد نجار (عود)، وضرعام غطّاس (قانون)، وطوني جدعون (كمنجة)، ورائد بو كامل (رق)، وخالد عمران (كونتراباص)، وسماح بو المنى (أكورديون).

«يلاً نعيش»: السبت 23 كانون الأول - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363